30-11-1986

الكلمة الاولى

هـــذا الثمن

ان يموت اي مواطن بيروتي دون ان يستشهد أي مناضل من اجل اهداف سياسية وطنية ومطلبية عادلة ، أن تنطفىء روح فجاة هذا كان كلها حيوية ونشاط وعطاء ، ذلك كله يبعث على الحزن والاسى والشعور المرير بالحسارة .

وكم بالاحرى حينما نرى عشرات ، بل مئات ، المواطنين الشرفاء والمناضلين الصلبين والمخلصين ، والنماذج البشرية المعطاءة تسقط من حولنا وتغادرنا تاركة وراءها كل من عرفها وعايشها وأحبها وكافح معها . تلك هي اليوم مأساة الشعب الفلسطيني في لبنان ، ومأساة الشعب اللبناني نفسه في بلده .

ويكتسي الحزن لوناً خاصاً عندما يغادرنا فجأة ، وبدون اي مقدمات ، فتان مبدع في مقتبل العمر والعطاء ، كالفنان الفلسطيني الشاب محمد ابو صلاح الذي استشهد اثناء تأدية مهامه الوطنية وهو بالكاد بلغ الثلاثين من عمره .

انه قدرنا ، كما يقال ، قدر شعبنا الفلسطيني ، قدر شعوب منطقتنا التي تتعرض لهجمة بالغة الشراسة تستهدف حريتها ومستقبلها ، وقدر اجيالنا هذه ، أن تضحي وتدفع الثمن حتى تتوفر للاجيال القادمة حياة اكثر بهاء وعدالة ، ينتفي فيها الظلم والاضطهاد والاستغلال ، ويحيا فيها الانسان مستنشقاً هواء الحرية بملء رئتيه .

المحرر

المحتويات

■ حرب « امل » على المخيمات الفلسطينية في لبنان اتسعت لتشمل معظم مخيمات الجنوب وبيروت واتخذت طابعاً وحشياً ودموياً خاصة في منطقة صور ومنطقة مخيم شاتيلا . قوات المقاومة الفلسطينية اضطرت للرد ولعمليات ضد مواقع « امل » سعياً للوصول الى اتفاق يتم بموجبه فك الحصار عن الرشيدية وبقية المخيمات .

ص ٦ - ٨

■ في حوار مع مندوب « الحرية » في غرب الولايات المتحدة ، اكد المناضل توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، على ضرورة انضمام كافة فصائل المقاومة للحوار الوطني الشامل على اساس اعلان براغ ، واعتبر استعادة وحدة منظمة التحرير الرد الاول على الهجمة الاميركية - الاسرائيلية على شعوب المنطقة .

ص ١٢ - ١٤

■ في الذكرى التاسعة عشرة لاستقلال اليمن الديمقراطية ، لا بد من استعادة هذه المسيرة الغنية بالدروس لهذه التجربة الفريدة من نوعها في العالم العربي ، لاستخلاص العبر وتصحيح الاخطاء وضمان استمرار الثورة اليمنية وتعزيز انجازاتها .

ص ٢٣ - ٢٥

■ الملف يتناول ابرز الاعمال المسرحية التي عرضت في مهرجان دمشق المسرحي العاشر . كما يستعرض وضع المسرح العربي راهناً من خلال هذه التظاهرة الثقافية .

ص ٣٢ - ٤٤

■ « الحرية » تحاور المخرج السينمائي المصري البارز صلاح ابو سيف حول فيلمه الاخير « البداية » الذي عرض في مهرجان فالنسيا وحول مسيرته السينمائية وآرائه في وضع السينما المصرية .

ص ٤٦ - ٤٨

الحرية
AL-HOURRIAH

اسبوعية سياسية عربية
تصدر عن شركة ت.هـ.ع للنشر - قبرص
٢ حمادة هوميروس - ص.ب ٢٣٩٢ نيقوسيا
هاتف: ٤٥٩٢٣٤ نيقوسيا
مكتب دمشق ص.ب ١١٤٨٨ دمشق سوريا
هاتف ٤٤٠١٠٣ - ٤٤٦٥٩٨ دمشق

رئيس التحرير: داوود تلحمي
امانة التحرير
زكريا محمد
غسان زقطان
سامر عبد الله

AL - HOURRIAH
A political and cultural Arab weekly
Published by
T.H.O (Publishers) Co.Ltd
2 Homer Avenue, P.O.B.2392, Nicosia, Cyprus
Tel : 459234
Damascus Office:
P.O.B.11488 - Damascus - Syria
Tel:440103/446598
Printed at:
Printco Ltd., P.O.B.2048, Nicosia, Cyprus.

الاشتراكات
تحول قيمة الاشتراك السنوي او نصف السنوي الى حساب المجلة
T.H.O. (Publishers) Co. Acc. No 06 - 004926
Bank of Cyprus, Nicosia.
قيمة الاشتراكات السنوية (بالبريد الجوي)
■ البلدان العربية واوروبا : ٨٠ دولارا اميركيا
■ اسيا وافريقيا والاميركتان : ١٢٠ دولارا
■ استراليا والبلدان الاخرى : ١٥٠ دولارا
■ المؤسسات والدوائر الرسمية ٨٠٪ اضافة
■ العمال والطلاب ١٥٪ خصم ■ اشتراك المساندة الضعف
■ اشتراك فخري ثلاثة اضعاف

المراسلات
■ ص.ب ١١٤٨٨ - سوريا - دمشق
T.H.O. - P.O.B.2392 - Nicosia - Cyprus

سعر النسخة

سورية	٣ ل.س	قطر	٥ ريالات
لبنان	٥ ل.ل	اليمن (صنعاء)	٥ ريالات
اليمن (د.ي)	٢٠ فلس	السودان	١ جنيه
الجزائر	4 دنانير	ايران	١٢٠ ريال
تونس	400 مليم		
المغرب	5 دراهم		
الكويت	٤٠٠ فلس		
ليبيا	٤٠٠ درهم		
العراق	٤٠٠ فلس		
الاردن	٤٠٠ فلس		
الامارات	٥ دراهم		

Cyprus	50c.		
France	7F.		
Germany (W.)	3D.M.		
Greece	60Dr.		
Italy	1500L.		
Ivory Coast	500CFA		
Spain	140pes.		
Switzerland	3FS		
U.K.	1£		
U.S.A	2$		

التوزيع والاشتراكات والاعلانات : مكتب قبرص
التوزيع في سوريا المؤسسة العربية السورية لتوزيع الصحف والمطبوعات

Digitized by Birzeit University Library

حتى تتوقف حروب "امل" المدمرة

■ يمر اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (وهو ايضاً ذكرى قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧) ، بمرحلة العام ، والمواجهة مازالت مستمرة مع المحتلين الصهاينة ومع كل المشاريع التصفوية والمدمرة التي تستهدف النيل من صمود الشعب الفلسطيني وكفاحيته ، وفي نهاية المطاف تستبدل حقوقه الوطنية واهدافه المشروعة في دحر الاحتلال والعودة الى وطنه وإشادة دولته الوطنية المستقلة .

ففي الوطن المحتل ، وفي عاصمة الشعب الفلسطيني بالذات ، يواجه المواطنون حرباً عنصرية شرسة تخوضها زمر الفاشية الصهيونية التي انطلقت في شوارع القدس العربية معتدية على السكان الفلسطينيين وبحرية بعلاميم ومنازلهم ورافعة أقذر الشعارات وأحطها ، شعارات تدعو لقتل العرب (الفلسطينيين) ولطردهم (خارج وطنهم) .

وفي لبنان ، يواجه الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت والجنوب ، حرباً أخرى بالغة الشراسة والوحشية تشنها حركة « امل » على الوجود الفلسطيني هناك ، ساعية الى القتل والتصفيات الجسدية بالجملة والى تخريب المخيمات وحرقها وتهجير اللاجئين الفلسطينيين من المناطق التي يعيشون فيها منذ حوالي اربعين عاماً ، بعد ان شردهم العدو الصهيوني من وطنهم . وحرب « امل » التي بدأت منذ شهرين وتيف واستهدفت بشكل خاص في البداية مخيم الرشيدية في منطقة صور الجنوبية ، امتدت في الايام الاخيرة لتشمل كل مخيمات بيروت والجنوب اللبناني وتستهدف كل الوجود الفلسطيني المدني في المناطق التي تتواجد فيها حركة « امل » ، من العاصمة اللبنانية الى مدينة صور نفسها الى النبطية واطراف صيدا .

فبعد اسبوعين من الحرب على مخيم برج البراجنة ، أعلنت عناصر « امل » من جديد حرباً شرسة على مخيم شاتيلا ، الذي تعرض في السنوات الخمس الاخيرة لسلسلة لا تنتهي من المجازر والمآسي والتدمير ، وبقي - رغم صغره ورغم الحراب الهائل الذي لحق به والتزيف الذي لحق بانسانه - صامداً مدافعاً عن نفسه وعن حق سكانه في الحياة . ويوم الاربعاء الماضي حلت الانباء عبر اجتماع عصابات « امل » لمخيم صغير في محيط مدينة صور ، هو مخيم ابو الأسود ، تعيش فيه بضع مئات من العائلات الفلسطينية . وذكرت الانباء ان المهاجمين قتلوا من قتلوا وشردوا من شردوا ثم أضرموا النار بالمنازل في المخيم كله بغية نحوه نهائياً من الوجود .

وكان القائلون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة (منطقة صيدا) قد اضطروا ، بهدف وقف القصف الذي كانت تقوم به مدافع « امل » من المرتفعات القريبة ، وللضغط على « امل » بهدف فك الحصار عن مخيم الرشيدية الذي عاش شهرين صعبين من الحصار المحكم والقصف والتجويع ، اضطروا للقيام بعملية عسكرية استهدفت مواقع « أمل » في عدد من المناطق المحيطة بمدينة صيدا ، وخاصة في بلدة معدوشة . وقد اشتركت في هذه العملية الاخيرة كل فصائل المقاومة ، التي لم يعد مقاتلوها ومناصلوها يتحملون الوقوف موقفاً انتظارياً تجاه المجازر التي تنفذ بحق المخيمات الجنوبية كما بحق مخيمات بيروت .

وإزاء الخسائر المادية والمعنوية التي تكبدتها ، عادت قيادة « امل » للصراخ والعويل ، متحدثة عن « خطر التمدد الفلسطيني خارج المخيمات » ، وعن مشروع مزعوم لانهاء القضية الفلسطينية « بتوطين اللاجئين في لبنان » ، وحتى عن « حصار صيدا » ! فرئيس حركة « امل » ، نبيه بري ، الذي سبق له الحديث عن « حصار المخيمات » اراد ، في تصريح له يوم الثلاثاء الماضي ، ان يقلب الآية وبدون الوضع لبعض عناصره الساذجة وكأن الفلسطينيين هم الذين يحاصرون مدينة صيدا ، وكأن سكان صيدا وقواها الوطنية هم مجرد رهائن في ايدي الفلسطينيين ! في وقت كان يرد الى المناضل مصطفى معروف سعد ، القائد الوطني لمدينة صيدا والامين العام للتنظيم الشعبي الناصري ، على مثل هذا الكلام ، منها « امل » بعدم تنفيذ اتفاقات وقف اطلاق النار السابقة وداعياً لوقف القتال الحالي ومؤكداً معارضته لاضطهاد الشعب الفلسطيني .

ووضع كل المحاولات التي جرت في الايام الماضية لحمل قيادة « امل » على القبول بوقف اطلاق النار والانسحاب في آن واحد من محيط المخيمات (بالنسبة لحركة « امل ») ومن مدعوشة ومحيطها (بالنسبة للمقاومة الفلسطينية) ، بفيت هذه القيادة مشتتة بمواقعها المتعنتة ومصممة على اشعال المزيد من النيران والنسب بالمزيد من الخسائر والدمار ، أملاً بتحقيق في « انتصار » ، مهما كان رمزياً ، لاعادة رفع المعنويات المهترئة لعناصر « أمل » المهزومة .

واذا كانت عصابات « امل » قد استأسدت في مواجهة المخيمات والتجمعات الفلسطينية الصغيرة في منطقة صور ، فعلت فيها موتاً وحرباً ، فهذايعا تحاول أن تتوج هذه « الانتصارات » الدموية باقتحام أحد المخيمات الاكبر حجماً في الجنوب أوبيروت ، وعلى الاخص مخيمي الرشيدية وشتيلا . وهو ما لا يترك الكثير من المجال للتفاؤل بامكانية وضع حد هذه الحروب المدمرة في وقت سريع ، نظراً للقدرة الهائلة على الصمود التي أظهرها هذان المخيمان المحاصران من كل الجهات في المواجهة الراهنة ، كما في حروب المخيمات السابقة بالنسبة لمخيم شاتيلا .

إن السياسة الرعناء لقيادة « امل » باتت عملياً تلخص في شعار « علىّ وعلى اعدائي يا ربّ » ، ولا يعلم « امل » ، إن يقود إلا الى مزيد من الكوارث على رأس المواطن الفلسطينيين كما لدى قاعدة « امل » وكناصرها في جبهة المطاف ، كما قلنا مراراً ، لا رابح اكبر من العدو الاسرائيلي ، الذي ينظر باستمتاع صادي كبير هذه المجازر التي تجري على مقربة من مواقعه فوق الاراضي التي ما زال يحتلها .

ان واجب كل وطني فلسطيني ، وواجب كل وطني لبناني ، ان يسعيا لوضع حد سريع لكل هذه الحروب المدمرة ، ورفع الحصار عن المخيمات ووقف الاضطهاد الذي تعرض له الجماهير الفلسطينية فيها وخارجها . ولن يتأخر المقاتلون الفلسطينيون الذين اضطروا للخروج من مخيم عين الحلوة ، لن يتأخروا دقيقة واحدة في الانسحاب من القرى والبلدات التي كانت تسيطر عليها « امل » والعودة الى المخيمات ، اذا ما اطمئنوا الى ان عدائيات سكان الرشيدية ورج البراجنة وشتيلا وسائر المخيمات ستنتهي ، وجانبهم سيعود امنة وطبيعية .

إن من مصلحة القوى الوطنية وشعب لبنان ككل ، كما من مصلحة الفلسطينيين ، وضع حد هذه الحروب المدمرة ، وتنظيم العلاقات في بينهم على أسس وطنية تخرج وحدة لبنان وسيادة شعبه على ارضه ، كما تخرج حق الشعب الفلسطيني في النضال ضد العدو الاسرائيلي لفرض هزيمة الاحتلال وتأمين عودة المشردين الى وطنهم وأرضهم .

ويمكن ان نستعيد عبريات الظروف الاخيرة في المناطق الفلسطينية المحتلة ، وخاصة في القدس ، وان نقرأ في الشعارات التي اطلقها الشبان الفلسطينيون في تشييع رئيس شركة كهرباء القدس نور ضبية ، والتي كانت تندد بالاحتلال الاسرائيلي بالمشاريع الاخاقية الاذنية ، وتؤكد التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالاستقلال الوطني ، لندرك ان قلب الفلسطينيين في كل مكان يخفق بنبض واحد ، وان كل الخرهات عن « التوطين » و« الاوطان البديلة » لا يمكن ان تمرعلى اي انسان يمتلك الحد الادنى من البصر والبصيرة .

فلتتوقف مجازر المخيمات ، وليتكاتف الوطنيون الفلسطينيون واللبنانيون في مواجهة عدوهم المشترك : المحتلين الصهاينة ومن يقف وراءهم ويدعمهم في واشنطن ويساهم معهم في اغراق منطقتنا بالحروب الصغيرة والكبيرة ■

وائل زيدان

Digitized by Birzeit University Library

قوات المقاومة تردي مغوشة على الحصار الوحشي للرشيدية

ارفعوا أيديكم عن الرشيدية !

الخيبات فحسب . بل على الفلسطينيين الذين هم خارج الجنوب .

بداية الكلفات وكذلك قبلاً كون الحملة لا تستهدف الخيبات بل كل المخلصة . وان المطاردين هم تطهير هذه الخيبات من السلاح ليصبح سلكاتها فيما بعد ، كالمعاج على مائدة الشعب .

ولا يكتفي قلاوون بهذا الامر ، بل يجره ، اصل ، حتى من بعض الدفعات التي كانت تطلق ، فيما بعد ، كانت اصل قيادة ، اصل ، ذهب اسيا ، سمحت ، للمقاتلين الفلسطينيين بالعمل ضد اسرائيل بالتسيل معها ، يظهر قبلاً الموقف الحالي بقوله . ان السلاح الفلسطيني اثر غير مسموح به مع الاسف على هذه الواقع ، الا ان كلمة تعاونا بها الجنوب .

ومكذا تصبح الصورة اكثر . فالطوارئ نزع البندقية الفلسطينية في الجنوب . واستمال الجنوب بقيمة مسلحة للحت دور سياسي لأمل ، بعد ان نجحت في الغاء الوجود الفعلي للاحزاب والقوى الوطنية المبنائية في الجنوب عبر القتل والسحن والتهجير . وهي الآن تحاول ان تعيد التكوام مع سكان المخيمات .

اعتداءات على عين الحلوة

ولتكتف ، اصل ، بحرضانها فقط بالجنوب ، بل حاولت ان تنبه باقاعة صبدا وبالمناطق من اجل بسط هيمنتها على كافة مناطق الجنوب ، وخلق نقطة ارتكاز للحركة بفتح الطريق امامها لاحقا لتلعب دور ، اكبر على الصعيد الوطني ، وكذلك بالنسبة عين البحث في تعديدل في صيغة ١٩٤٣ المعدلة لصالح المارونية السياسية .

ففي يوم ١٣/١٢ ، قامت ، اصل ، بتجمعيت الشرعية عسكريا على محاور مغدوشة ، رفعاريا ، حسنيا القرية من هم عين الحلوة ورغم هذا التجمعيد الا ان المدافعين عن هم عين الحلوة الزموا بالدفاع عن النفس فقط لكن على منطقة حسنيا والقرية وعين الدلب .

وفي يومي ١٤/١٣ و ١٥/١٤ ، قامت ، اصل ، بتجمعيت الشرعية عين الحلوة ، وصربت بمدفعي الحاقط كل القرارات التي اتخذت بحضور ومشاركة التنظيم الشرعي الناصري ، وصمدت من شروطها التجميدية والتفرقة لأي انفراد قبل الثاني ، عما اتى الى ترتيع عند كمين من سكان المخيم الذين تحولت حياتهم الى جحيم لا يطاق . استمر استمرار اعتداءات ، اصل ، على عين الحلوة ، واصرارها على الاستمرار بتسليم الرشيدية . ثم بكل هذي على حدة ، وامام عرض ، اصل ، الكافة الاعتداءات واصرارها على سكان المخيمات ، وكن امام المدافعين عن هم عين الحلوة الا ان يقوموا بعمل عسكري لدفع قوات ، اصل ، بعيدا عن هم عين الحلوة . وامام اطمئنة الحالة ، اصل ، واصرارهم على رفض كل اتصالات توقف النار . كانا لا بد من طلب هدنة موسا لا يسمى سرا اخرى .

عملية دفاعية للمقاومة الفلسطينية

صباح يوم ١٤/١٢ ، قام المدافعون عن هم عين الحلوة بالقيام بأكبر عملية مدفعية . وبعد معركة هدنوة لكثرة من السيطرة على مواقع ، اصل ، في البلدة . التقدم نحو هم عين . الاولى من هذه الاسبوع من الشهر صعبوها في الثلاثاء هو المواقع التي يقطعها مرتفعات سيدة مغدوشة عن نبرب الشمس . والشمال من عين الحلوة . نبرب الشمس ، حتى الاعلام ، مقصد مارية ، محطة مغدوشة .

نتيجة المعارك كانت أسر ٣٧ جنديا و١٢ ضابطا من ، اصل ، و ٧ اسلاحا على دبابة وناقلتي جند ، ١١٣ ، و تدمير اكثر من اثنى عشرة ، دوشكا ، مليشيات ، اصل ، ان تعيد سيطرتها على هذه المواقع ، الا ان كلفة تعاونا بها قد بانت بالفشل .

حول معركة مغدوشة ، أصدرت القيادة العسكرية للدفاع عن هم عين الجنوب بيانا أوضحت فيه ان هذه العملية جاءت ، لردع الحلو روضع حد للاعتداءات التي تقوم بها ، اصل ، والجيش اللبناني ، و . واضح البيان ، ان هذه ، اصل ، ضد مدينة صيدا ، وهم عين الحلوة تأتي في سياق هتك عسكرية حزبوها ، اصل ، منذ تجمعها من هم عين الجنوب تحديث في منطقة صور ، لا سيما مهما هم عين الحلوة ، وافاد البيان ان المدافعين الفلسطينيين منعت الى وقف هذا المسلسل الدموي ، الا ان ، اصل ، لم تلتزم بذلك ، وفي البيان الزام ، القيادة العسكرية الى نقل فصائل الثورة الفلسطينية بالقرار الوطني الجنوبي الى صيدا ، على خاصة ، رفض التصدد خارج الجنوب

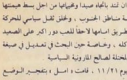

حاجز ، لأمل ، عند مدخل المخيم

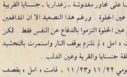

مدخل مدينة صور ، اصل ، يبحث عن الفلسطينيين

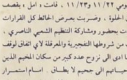

مرح ، لامل ،

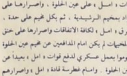

في هم عين الرشيدية

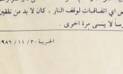

مدارك مغدوشة . نقاط هي الرشيدية

والاستعداد ، لتسليم هذه المواقع بحيث التحرير من التحمي ، كي طاعت اللجنة بحل مشكلة الرشيدية فورا .

بعدها تظهر ، مغدوشة من قوات ، اصل ، بدأت قوات ، اصل ، بصرف هجمات الدكاتم ، والتلويح بمصراعه الاسلحة ، وفي هذه الواء تترك في قصبة من شرها فاعمدة ، تعد نتال ، عرفات ، و ابو الديمقراطية ، بل خلاف ، جهة الافقاد ، كمثل واجهة التعبية لتحرير فلسطين تحديدا .

يبدأ ، اصل ، التصاعد يوم ١١/١٤ أمام الجميع بالاخوراط في مؤامرة التوطين ، المرفوعة ، ويتوالى الفلسطينيون الرشيدية ، تحت الضغوط التعبئة منها والتي تدعي مسؤولية الاقتتال . قد تعلمت مرسوا واحدا من اسرائيل ، اسرائيل طردت الشعب الفلسطيني من ارضه واحلت هذه الارض ، ويحاول الفلسطينيون اليوم ان يحتلوا لبنان ليكونوا الطرف البديل ، ان المعركة التي تقودها جبهة الانقاذ ضد مغدوشة وجوار صيدا تؤكد ان الطلاب يبدأ يوبن عرفات انها هم قلنسوه اوبزار .

واضافا الى التعليل يؤكد عاطف حيدر ، نائب رئيس حركة ، امل ، يوم ١٤/١٢ ، ان المشكلة ز تعد مشكلة عين الحلوة ، وانما المشكلة ز تعد مشكلة الرشيدية ، ان مؤامرة اشاعة كانتون فلسطيني يستهدف صيدا ، ان الرشيدية ، ان الحلو حريق يؤشد على ان الحرب هي من الخيبات ضد عين الحلوة ! .

هكذا يكتمل الاشكال ز تعد مشكلة خيبات ، بل هي مشكلة ، الوطن البديل ، في صيدا . أي وطن بديل ! هذه المعزوفة التي أقلق عليها الدهر وشرب

ان حركة ، امل ، لم تعلم ، ان الثقل كل الفلسطينيين يحتضن تصفياتهم في هذه المعركة . فالخيبات كلها تستهدف بطبيعة الحال ، والشعارات مع الخيبات ، ان الحلو ، ان الحلو ، ان الاوراق ، وان تجيب اسباه الخيبات ، وتراجعة فرعات ، . وان تطلق عليهم معروفة ، الوطن البديل ، ، المسألة باختصار كالتالي . فلكي ، امل ، حتى استباحة الخيبات وتقتيم بتنفيذ الاتفاقات التي عقدها ، عندئذ فقط تعود الامور الى مجمعها الطبيعي . اما ان تستمر قيادة ، امل ، في محاولة الاستقرار بكل هم على حساب ، وان تتقبل في محفظتها التدميري من بيروت الى الجنوب ، فهذا ما لن يسمح به اطلاقا

لقد بات مطلوبا من قادة ، امل ، ان يعوا ان محاولة تحرير الخيبات من السلاح لن تر الا على شكل انقاذهن الميليشيات من سكان هذه الخيبات . لقد اكتشف الامور وان يرضى أيها الخيبات يتسلم رقابهم للمجلس موت في مقتولية . خاصة بعدما حذروا دفاع ، امل ، عنهم .

وخير واحرامها بحياتهم .

ان يقيد قادة ، امل ، ان يدبروا الفصوص عالياً . قيادات الخيبات هم أدوى ، بشكات مكة ، ، وهم يعرفون الطريق الى فلسطين . نعم يعرفون ان ، معركة مغدوشة ، هي معركة التطوير ، كما يخلو قادة ، امل ، ان يعرفوا ، تماما هذهبها كيف حصر الاعتداءات على عين الحلوة وصيدا ، وكيف الضغط المتواصل على هيم الرشيدية والقوات الفلسطينية منتزلا حتى هذه المناطق اذا ما توقفت ، امل ، عن التحرش بالخيبات وتفكت حصارها الوحشي لشعب الرشيدية

لقد مر اكثر من شهر بين مأساة هيم الرشيدية المخاصر ، الخيبم الصامد بوجه الاعتداءات المتجرة ، وهم الجموع والدماء والدموع والشتائم والاصراخ وسقوط الشهداء والجرحى بالمئات يوميا . وهم كل هذا فالرشيدية صامد . كذلك مرج الراحة ، وكل المخيمات الاخرى تتحدى حلاليهم ، وهم الجرح الذي ينزف يوميا . بعد تكتيك الاستمرار بالدوام وقف اطلاق النار من جانب واحد ، يستمرا مغدوشة ، امل ، تجيبنا في الاخراص فما نعم الوضع ز يبعد هلاكا ولا طبولا . وتضطر قيادة ، امل ، ان معركة مغدوشة ليست الا الخيبرا اولا ، وانما ز ترتفع على القيادة لتلبس الا ، على بضعها سيتمي برقشن .

ان كل ابناء الشعب الفلسطيني الآن مدافعين عن ارواحهم ، يقفون خلف الرشيدية الباسلة رمز الصمود . ولن يسمحوا بسقوط الرشيدية . فتلك النسب الفلسطيني مع الرشيدية ، وتلك نصوب امنا الحرية مع الرشيدية ، مر الصمود في يوم فلسطين الدامي .

سامر عبد الله

Digitized by Birzeit University Library

في بيان للمكتب السياسي للجبهة الديمقراطية

ليتوقف حصار الرشيدية وبقية المخيمات، ليتوقف اطلاق النار

■ صدر عن المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية يوم ١١/٢١ البيان السياسي التالي جاء فيه:

عقد المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اجتماعاً درس فيه الوضع الخطير الناجم عن استمرار الحرب الحلولية ضد مخيمات شعبنا في لبنان وتشديد الحصار واحداث في الموقف اثر تصعيد القصف الوحشي ضد مخيمي الرشيدية وصبرا والمراحة وتشديد الحصار عليهما.

يلاحظ المكتب السياسي ان التصعيدات التي اختلقها مؤخراً عدد من قادة حركة « امل » بشأن تركيز جهد الحركات الكفاحي من السلاح نحو تنظيم الشؤون الداخلية لمعاقل الوجود الفلسطيني في لبنان ، انما تكشف الخطى الكبرى وراء هذه الحرب الحلولية الطالة التي يجري شنها ضد المخيمات. كما ان نهب حركة « امل » من تنفيذ الاتفاقات المعقدة بمخيم الرشيدية وسلاح مخيمات صور ، يستهدف كسب الموقف لتشديد الحصار وتصعيد الاعتداءات على بقية المخيمات التي تعيش بجوار سكان الجنوب من اهلنا وحلفائنا ، مع ترابي ، جديد يضاف الى شريط العميل لحد في الضاحية وتلوه ووحدة الدوجلاس بين جانب ما اسرائيل بهدف اخذ المقاومة الوطنية الباسلة.

ويؤكد المكتب السياسي ان استمرار هذا المخطط ، واخراب العملية الوطني لن تقتصر في اهدافه ، ولا يقودان اليه من قريب ومن بعيد، مخيمات الجنوب ، بقدر ما يقود الى تصفية الحقوق الوطنية لكل شعب فلسطين ، وهو يستهدف تصفية الحقوق الوطنية لكل فصائل وقادات المقاومة لتصعيد تصفيتها بكافة الوسائل من شعبنا الباسل في لبنان لبنان في هذه الناحية التي لم تخرج منها الا متضمراً موقوع الرأس.

في بيان آخر : « امل » تتحمل مسؤولية الاحداث الدامية

كما صدر يوم ١١/٢٥ بيان آخر عن المكتب السياسي جاء فيه:

عقد المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اجتماعاً لتقييم الاحداث والتطورات الاخيرة في لبنان والمنحى الخطير الجاري الذهاب في الايام القادمة

احداثاً هم عينا بالفعل خلال الاسابيع الاخيرة ، ان اهانة الاوضاع الطبيعية على الخيرين ، وتشكل عناصر مغيبات الخوب ، هو وحدة المدخل الذي يسمح بالحدث في وسيل وسيل تعبير الحلقة الفلسطينية ـ الوطني الشامل وكيفية ارسالة على قاعدة عملية وواضحة

والمكتب السياسي للجبهة الديمقراطية يجدد النداء الى جميع القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية لتكثيف جهودها من أجل وقف هذا الشرف الحلولي وازالة مركزه ، قبل ، بالتقدم بالاتفاقات وتنفيذها بوقف اطلاق النار الوطني واحضار عن المخيمات فوراً ، وفك الحصار عن الرشيدية الذي يقف على اسطة الاحقابي في هذه الحلقة الاسرائيلي وعملاء الاجرائيين.

ويؤكد المكتب السياسي جميع قوى حركة التحرير العربية ، وكافة الدول العربية ، وفي مقدمتها دول الصمود وتشكل عناصر سوريا الشقيقة ، الى تكثيف تدخلها من اجل الموقف العربي للدفاع وقف العدوان عن المخيمات.

ان المكتب السياسي ، اذ يثنيه بالوحدة الرائعة لشعبنا في المخيمات بكافة فصائله وقواه ووحدة الدوجلاس بين مقاتليه البواسل المدافعين عن المخيمات على اختلاف انتمائهم ، انما يشدد على اهمية المزيد من التعزيز هذه الوحدة وتوطيدها ، ويوجه الدعوة الى كل خاصر شعبنا بكل فصائله في الوطن والشتات لتصعيد تضامنها بكافة الوسائل مع شعبنا الباسل في لبنان لبنان في هذه الناحية التي لم تخرج منها الا متضمراً موقوع الرأس.

حبش يلتقي ابو جهاد في براغ

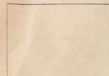

وصلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة حبش الى براغ ، وقد التقى قائدها أمينها العام الدكتور جورج حبش مع الخليل الوزير (ابو جهاد) ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » في براغ محل لبنان . وقد ترضع البيان ان ابو جهاد قدم الى براغ لتفحص أسر الحزاب الوطني والشامل وتشكل من ارتبة بنود

مهم

● اعتبار اتفاق براغ بكاملها بنوده السياسية والتنظيمية اساساً ملزماً لجميع اطراف الحزاب الوطني

● تتجهة اللجنة المركزية لحركة « فتح » باعلان اتفاق براغ في اطار الشامل الذي سيبدأ عقده للجلس الوطني الفلسطيني في دورة كاملة عملية

● على عاتق كافة اجهزاته وتوزيعات عقد لجلس يوم في ذلك مشكل وزمان انعقاده قبل بعد الحزاب الوطني الشامل

● تعاون الجبهة الشعبية في الحزاب الشعبي من عضوية لها ، وتوافق الاشكال سياسية وتنظيمية خارج منطقة التحرير والتزامها بحضور المجلس الوطني

وحدد البيان ان الدكتور حبش عرض خلال الاجتماع رؤية الشعبية « لاعادة بناء الحركة الشعبية » مركزاً على الغاء قرارات طرد لمراسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة

تنسيق نسبة في القدس تحول الى تظاهرة وطنية فلسطينية

شيع يوم ١١/١٨ في القدس العربية رئيس بلدي اثرة شركة كهرباء القدس انور نسيبة . الشاق توفي من عمر يناهز ٧٤ سنة ، وقد شيع الجثمان في ١١/٢٢ ، كما تقدم بالرحمات والشارة في التشييع الآف من المواطنين والشخصيات والهيئات المحلية

وقد تحولت الجنازة الى مظاهرة احتجاجية وطنية ضد اهمال الاهالات اليهودية في مدينة القدس المحتلة وبيت لحم ، وقد بدأت المظاهرة في مبرح الجزاحة والشرقية ، عن طالانة لحد الى الشارع الشرقي للاهالي في الوكالة

بعد هذا اعلنت الوكالة تنفيذ تنظيماتها بعد اقدام هؤلاء الموظفين الذين كانوا يعملون مساعدات للاجئين الفلسطينيين ، وقد اقدمت هذه المساعدات ايضا

في جانب آخر ، ورغبت الشاق الوكالة في الوزير ونبع وكالة « الاونروا » في بورتين يوم ١١/١٩ معلومات أفادت ان ٢٨ فلسطينياً قتلوا ٣٣ آخرين جرحوا منذ اندلاع القتال في هم مرج الزاحة

وصرح عضو الخدمات التابع للوكالة في الجنوب الوضع فيه بانه « حجيم » ، واكد ان المخطط الذي الشاق الذي يرود فيه قد فطع ، ويعتمد السكان على الآبار الارتوازية

السويد طردت موظفة في مكتب المنظمة

في حقيقة اعتبرت استجابة للضغوط الاسرائيلية ، قامت هو الدخل الاي سوار وطني شامل

وقد اعلنت الشاق ان الموظفة المعنية تعمل في مكتب المنظمة في السويد منذ ١٩٧٥ وتشرف على الشاق الفلسطينيين وعلى الشاق الفلسطينيين الجزائري والمغربي والدوموفي الاجرائي المحتلة

« الاونروا » ، وضع مخيمات لبنان « حجيم »

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ، عن مركز الوكالة « الاونروا » في بيروت يوم ١١/٢١ ، ان لاجئاً عراقي في مكتب الوكالة في بيروت تعرض اصطدامات للاجراءات عديم الاهلية ، واعتبرت الوكالة ان الاوضاع المراهقة في مخيمي برج البراجنة والشرشية ، غير ملائمة لحياة المخيمات الجيلي للاهالي في الوكالة

بعد هذه اعلنت الوكالة تنفيذ تنظيماتها بعد اقدام هؤلاء الموظفين الذين كانوا يعملون مساعدات للاجئين الفلسطينيين ، وقد اقدمت هذه المساعدات ايضا

في جانب آخر ، ورغبت الشاق الوكالة في الوزير ونبع وكالة « الاونروا » في بورتين يوم ١١/١٩ معلومات أفادت ان ٢٨ فلسطينياً قتلوا ٣٣ آخرين جرحوا منذ اندلاع القتال في هم مرج الزاحة

وصرح عضو الخدمات التابع للوكالة في الجنوب الوضع فيه بانه « حجيم » ، واكد ان المخطط الذي الشاق الذي يرود فيه قد فطع ، ويعتمد السكان على الآبار الارتوازية

الامم المتحدة تبدأ مناقشة الحالة الفلسطينية

بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ١١/٢١ مناقشتها لقضية الشعب العربي الفلسطينية

وقد اعلن الشاق ان الدكتور حسن خلال الاجتماع الجمعية العامة قد « الشعبية » الاعادة بناء الحركة ، مركزاً على الغاء قرارات طرد لمراسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة

واخرت الشيوعي الفلسطيني

بتنفيذ مسؤولة اطلاعه في مكتب الشاق ، في فرد في استكهولم بضرورة مغادرتها السويد ، وسمح الطلب بتنفيذ الاجراء الاستثنائي في السلطات بعد طرد هذه سلطات اللاجئ الى فلت تمنيا الى تصعيدها الاعتدال ، كما ان تلقاي اجبرات والاكتشاف عن التصعيد الجهوري ، وطلب قادة م . ت . ف بتحديد الموقف من التعاون المركزي مع السلطات الاسرائيلية ، وقد اعلنت الشاق ان الاجراءات الاخيرة الاستثنائية ، كان اجراء وقد اقرت الشاق بانه تنفيذ الاجراء الاستثنائي ، وطلب قادة م . ت . ف بتحديد الموقف من التعاون المركزي مع السلطات الاسرائيلية ، وقد اعلنت الشاق ان الاجراءات الاخيرة الاستثنائية كان اجراء وقد اقرت الشاق بانه تنفيذ الاجراء الاستثنائي ، وطلب قادة م . ت . ف بتحديد الموقف من التعاون المركزي مع السلطات الاسرائيلية ، وقد اعلنت الشاق ان الاجراءات الاخيرة الاستثنائية كان اجراء

واخرت الشيوعي الفلسطيني

بتنفيذ مسؤولة اطلاعه في مكتب الشاق ، في فرد في استكهولم بضرورة مغادرتها السويد ، وسمح الطلب بتنفيذ الاجراء الاستثنائي في السلطات بعد طرد هذه سلطات اللاجئ الى فلت تمنيا الى تصعيدها الاعتدال ، كما ان تلقاي اجبرات والاكتشاف عن التصعيد الجهوري ، وطلب قادة م . ت . ف بتحديد الموقف من التعاون المركزي مع السلطات الاسرائيلية ، وقد اعلنت الشاق ان الاجراءات الاخيرة الاستثنائية كان اجراء وقد اقرت الشاق بانه تنفيذ الاجراء الاستثنائي ، وطلب قادة م . ت . ف بتحديد الموقف من التعاون المركزي مع السلطات الاسرائيلية ، وقد اعلنت الشاق ان الاجراءات الاخيرة الاستثنائية كان اجراء

انتهاء فرع الحاد طلاب فلسطين في تشيكوسلوفاكيا

حرت في متصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) انتخابات فرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع تشيكوسلوفاكيا ، وقدمت للانتخابات قائمة التحالف الديمقراطي المشكلة من « فتح » والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، وقائمة الحكومة الشيوعية يوم ١١/٢١ بتنفيذ مسؤولة اطلاعه في مكتب الشاق ، في فرد في استكهولم بضرورة مغادرتها السويد ، وسمح الطلب بتنفيذ الاجراء الاستثنائي في السلطات بعد طرد هذه سلطات اللاجئ الى فلت تمنيا الى تصعيدها الاعتدال ، كما ان تلقاي اجبرات والاكتشاف عن التصعيد الجهوري ، وطلب قادة م . ت . ف بتحديد الموقف من التعاون المركزي مع السلطات الاسرائيلية ، وقد اعلنت الشاق ان الاجراءات الاخيرة الاستثنائية كان اجراء وقد اقرت الشاق بانه تنفيذ الاجراء الاستثنائي ، وطلب قادة م . ت . ف بتحديد الموقف من التعاون المركزي مع السلطات الاسرائيلية ، وقد اعلنت الشاق ان الاجراءات الاخيرة الاستثنائية كان اجراء

طلبة فلسطين يشاركون في منتدى براغ

شارك الاتحاد العام لطلبة فلسطين بشخص نائب رئيس الاتحاد الشيوعي الفلسطيني الدكتور الاعلامي ، في المنتدى الطلابي العالمي الذي انعقد في براغ بين ١٧ و١١/٢٦ الجاري لمدة اربعة ايام ، وشارك الاتحاد العام الطلابي ، وشارك فيه ٣٥٠ وفداً يمثلون منظمات طلابية من اكثر من ١٠٠ دولة ، ودعم الوفود الطلابية الفلسطينية ضرورة حق الوفود الفلسطينية الطبيعية الصحية ، خاصة في الاراضي المحتلة ، وكذلك في بعض الاقطار العربية ، بعمل المجمع والمقابلات

وعدم العديد من الوفود من تضامنها مع نضال طلبة وشعب فلسطين .

Digitized by Birzeit University Library

عبد ربه ينهي زيارته للبيض الديمقراطية بعد مباحثات قادتها

القيادة اليمنية تدعم الجهود التوحيدية الفلسطينية و اعلان براغ

■ بدعوة رسمية من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، قام وفد من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة الرفيق ياسر عبد ربه ، الامين العام المساعد للجبهة ، بزيارة الى جمهورية اليمن الديمقراطية .

البيض يستقبل عبد ربه

وفي يوم ٢٤/١١ استقبل الرفيق علي سالم البيض ، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني ، وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة الرفيق ياسر عبد ربه ، الامين العام المساعد للجبهة ، وبحضور عضوها عامر الدباغ ، وعاصفا عاصفا لاستعراض العلاقات الديمقراطية لمختلف فصائل الثورة الفلسطينية على طريق تحقيق الوحدة الوطنية الشاملة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جانب عبر الرفيق ياسر عبد ربه عن تقدير الجبهة الديمقراطية الكبير للتجربة التي حققها النظام التقدمي في اليمن في خطف الاحمدة بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني .

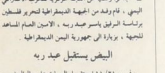

ياسر عبد ربه

علي سالم البيض

ولقاء مع المطاس

كما استقبل الرفيق حيدر ابو بكر المطاس ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية ، وفد الجبهة الديمقراطية برئاسة الرفيق عبد ربه .

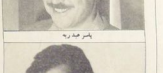

حيدر ابو بكر المطاس

وجرت في اللقاء استعراض العلاقات بين التوزين الفلسطينية واليمنية والتطورات الجارية في الساحة العربية والفلسطينية والجهود التي تبذل من أجل استعادة الحوار الاشتراكي اليمني واجهته الديمقراطية لتحرير فلسطين . وقدم الرفيق عبد ربه عرضاً موجزاً لحوار الاشتراكي اليمني وجهة المبادئ في دعم نضال الشعب الفلسطيني وكل قوى التحرر والتقدم العربية .

لقاء مع سالم صالح

من جهة اخرى ، اجتمع الرفيق عبد ربه مع الرفيق سالم صالح محمد ، الامين العام المساعد للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني . وقد اتفق الرفيق سالم صالح في الكلمة ، الى « الحزب الاشتراكي اليمني يؤيد اتفاق براغ ويعتبره خطوة هامة في المسار الوحدوي وعاملاً هاماً لاستمرار الحوارات الديمقراطية لمختلف فصائل الثورة الفلسطينية على طريق تحقيق الوحدة الوطنية الشاملة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جانب آخر ، وجه الرفيق ياسر عبد ربه التحية الى الشعب اليمني وقيادته على الدور الذي تلعبه اليمن الديمقراطية في دعم الحوارات الفلسطينية الجارية من اجل وحدة م . ف .

هذا ، وكان وفد الجبهة قد التقى بالرفيق عمد سعيد عبد الله (عمر) عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني يوم ١٩/١١ واكد الرفيق عمر على الاهمية التي اعلنها مسألة اعادة وحدة م . ف . في الظروف الراهنة على ساحة الوطني المصالي للاحزاب يالاد والجبهوية وعلى قاعدة اتفاق عدن ، الحوار الوطني والجزائرية والاطلاق براغ ، مشيراً الى هذا الصدد الى ان اعلان براغ يمثل رصيداً رئيسية هامة للحوارات الوطنية وعلى الثورة الفلسطينية من اجل وحدتها وفاعليتها .

وكان الرفيق نايف حاوتمة قد وجه رقية تحية بهذه المناسبة الى الرفيق بالمبايوتو ، الامين العام للجنة المركزية لحزب (اليل) والى اعضاء المؤتمر جاء فيها :

يسرني ان اغتنم فرصة انعقاد المؤتمر السادس عشر لحزبكم البسيل ، حزب الطبقة العاملة والكادحين الشجاعة . لابعث باسمي شخصيا وباسم عرفاً للشتات ، باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، اكتافهم ومنوع الثورة ومنظمة التحرير الفلسطيني ، اكتافهم . لكم ولاعضاء المؤتمر السادس عشر احر التهاني والتمنيات الرفاقية بالنجاح والتقدم من اجل احتدام نضال الجبهة الحادة والشب القهري من اجل الاستقلال والتحرر من الاحتلال الاجنبي والقواعد الاقتصادية ، واحياء سياسات الاخاء والتعاون والمحبة البحترة التي تارسها دول واتحاد الشعوب الاشتراكية .

■ نعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الشهيد محمد ابو صلاح الذي استشهد اثناء ادائه لمهامه الوطنية . واصدر الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بيان نعي جاء ١١/٢٤ لقائل محمد ابو صلاح الذي ادائه المهام الوطنية لحركة التحرر الفلسطينية التكتيكية الفلسطينية باعداد بيان نعي للشهيد ، وكذلك فرع الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين في سوريا ، وفرع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في سوريا .

الفنان الشهيد محمد ابو صلاح فلسطيني من مواليد عام ١٩٥٥ ، من عائلة كادحة وناضلة هاجرت من حيفا الى عكا بين نهر الى سوريا . انهى دراسته الجامعية في كلية الزراعة في جامعة حلب ، ومارس الرسم والتصوير الفني والتقني كهوايته ثم تفرغ له .

اشترك في المؤتمر التأسيسي الاول للاتحاد العام للفنانين التشكيليين في بيروت وكان عضواً في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين . أثر معرض في آلمانه كان في مقدمة المعجبين الوطني في مدينة حلب عام ١٩٧٦ ثم اقام معرضاً في الرقة وتلمسة .

شارك في العديد من المعارض الجماعية ، منها معرض ربيع وصيف الجامعة في الاعوام ٧٦ و٧٧ و٧٨ ، معرض الكرامة في دمشق عام ٧٩ ، معرض موسكو من اجل نصرة الشعب الفلسطيني عام ٧٩ ، معارض الفن الفلسطيني في برشلونة (٧٩) ، فرانكفورت (٧٩) ، برلين (٧٩) ، لليبونة (٨٠) ، جيف (٨٠) ، مدريد (٨٠) ، معرض الفصائل الفلسطيني في دمشق (٨٠) ، معارض نطاقات الثورة الفلسطينية في دمشق (٨٠) وبيروت (٨١) ، معرض الحاد العام للمرأة الفلسطينية في بيروت (٨٠) ، معرض الطلائع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الشام ١٩٨٦ ، معرض الحاد الرسامين في اسطنبول عام ١٩٨٦ . كما شارك في معارض اخرى في بودابست ، هلسنكي ، براغ ، عدن ، اثينا ، نيويورك ، سان فرانسيسكو .

وكانت للفنان اعتبارات فنية اخرى كالتمثيل المسرحي والديكور . وقد اختير الى صفوف الجبهة الديمقراطية عام ١٩٨٦ ساهم بدور بارز في نشاط اللجنة الفنية التابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . وعرف بمواقفه الوطنية الصلبة وتناقه الواضح في اوساط الفنانين والمثقفين الفلسطينيين والعرب .

هذا وتنبع جثمان الشهيد محمد ابو صلاح يوم ١٢/٢٥ في مدينة حلب بمشاركة حشد كبير من شركاء فيصل الشرب ورفاقه ، وشاركت في مقدمة المشيعين الى مثواه الاخير قيادة الجبهة الديمقراطية في القيروان ومنطقة الشمال وفود من الاحلام المركزي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ووفد عن فصائل المقاومة الفلسطينية الاخرى ■

"الديمقراطية" تنعي الفنان الشهيد محمد ابو صلاح

"الديمقراطية" تحيي مؤتمر "البسيل" السادس عشر

■ افتتح حزب الشعب العامل التقدمي في قرص (اكيل) مؤتمره العام السادس عشر يوم الاربعاء الماضي وشارك في المؤتمر وفد قيادي من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

وكان الرفيق الدكتور عطاف قد وجه رقية تحية بهذه المناسبة الى الرفيق بالمبايوتو ، الامين العام للجنة المركزية لحزب (اليل) والى اعضاء المؤتمر جاء فيها :

يسرني ان اغتنم فرصة انعقاد المؤتمر السادس عشر لحزبكم البسيل ، حزب الطبقة العاملة والكادحين الشجاعة . لابعث باسمي شخصيا وباسم عرفاً للشتات ، باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، اكتافهم ومنوع الثورة ومنظمة التحرير الفلسطيني ، اكتافهم . لكم ولاعضاء المؤتمر السادس عشر احر التهاني والتمنيات الرفاقية بالنجاح والتقدم من اجل احتدام نضال الجبهة الحادة والشب القهري من اجل الاستقلال والتحرر من الاحتلال الاجنبي والقواعد الاقتصادية ، واحياء سياسات الاخاء والتعاون والمحبة البحترة التي تارسها دول واتحاد الشعوب الاشتراكية .

وعلى الصعيد الاقليمي ، تطلع هذه الادارة ساعية الدمقراطية عبد الشعوب وقوى التحرر والتقدم في منطقة الشرق الاوسط وامريكا الوسطى . وقام بلبا وتناقش اخرى ، كما توصل ، بمضمونها للاتفاقية الرسمية وتاريخ الكتابة بدرات المكتوبة في تقديم شعوبها وتصادم الجبهة الديمقراطية ، وقدم الدعوة الى تقدم سلطات الاحتلال الاسرائيلي من جانب ثم بالية الولايات المتحدة الامريكية والذي يعتبر الاحتلال عملية على الاحترام في عدوانيا عبد شعوب فلسطين ولبنان سوريا وغيرها من الشعوب العربية ، يؤكد لا يلبع هالا للشتات ، بانه يتشكل العامل الحاسم في استمرار الثورة في التقدم لتحرير شعوب وتمويع الثورة ومنظمة التحرير الفلسطيني ، اكتافهم . لكم ولاعضاء المؤتمر السادس عشر احر التهاني والتمنيات الرفاقية بالنجاح والتقدم من اجل احتدام نضال الجبهة الحادة والشب القهري من اجل الاستقلال والتحرر من الاحتلال الاجنبي والقواعد الاقتصادية الذي تعتمل بكل ومنكاوه .

وفي مواجهة سياسات الاخاء والتعاون والمحبة البحترة التي تارسها دول واتحاد الشعوب الاشتراكية ، تواصل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والتحالف الديمقراطي الفلسطيني سياستهما المبادرة والتوحيدية من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وقواعد معادية للاحزاب والجبهوية

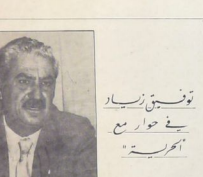

توفيق زياد
في حوار مع
"الحرية"

ندعو كل الفصائل الفلسطينية للانضمام لاعلان براغ

■ لافرق بين بيريس وشامير بالنسبة للمسألة الفلسطينية، وكلاهما يحاولان اجهاض الحركة الوطنية لشعب فلسطين

■ مراسل «الحرية» في سان فرانسيسكو التقى مع الرفيق توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكح»، وادار الحوار في نقاط اساسية حول هموم الساحة الفلسطينية، وخاصة قضية اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان تم التوصل الى اعلان براغ في هذه المقابلة يضيف توفيق زياد صوته وصوت الجماهير العربية في مناطق عام ٤٨ الى صوتي ابناء وقادة الشعب الفلسطيني حين يرحب باعلان براغ ويدعو بقية الفصائل الى الانضمام له، حول هذه الامور وغيرها دار الحوار التالي:

■ تولي الاوسة الاكثرية التوصل الى اعلان براغ السياسي بين حركة «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني من اجل اعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والهدف الجزئي لهذا الاعلان وهي تحديد جدول زمني لعقد قوادات الاجماع الوطني ما هو موقفكم من هذا الهدف؟

■ لا شك ان كل فلسطينيي الخارج وكل انسان غير طرف لبعد قضية السلام العادل لا بد وان يرحب بهذا الجهود، وبالمعدل فقد استقبل براغ الوحدوي بترحيب شديد.

فعدم الوحدة التامة في منظمة التحرير الفلسطينية، هذا الامر الذي شاهدناه في فترة السنوات الاخيرة، يمكن تشبيهه بالمرض الخاص طبقة الثوات، الامر الذي، ولا شك، اساء الى الكفاح الفلسطيني بشكل عام، واساء الى حالة القضايا العالمية مع قضيته العادلة. ولما لا شك فيه ان كان يقدم اعداء القضية الفلسطينية، اعداء الشعب العربي الفلسطيني، وقد جرى استغلاله استغلالا كبيرا من قبل كل اعداء الشعب العربي الفلسطيني. ويمكن القول ايضا انه اثر مشاكل داخل المناطق المحتلة، اثر مشاكل وقضايا وصراعات عملية هناك، الامر الذي اساء عمليا لامانة وحدة وكفاح شعبنا داخل المناطق المحتلة لذلك فان بيان براغ يفتح الامل، ويمكن اعتباره بداية عملية لامانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. صحيح انه بيان براغ، كوثائق، كان فقط من قبل الفصائل في الخارج في مؤاتمات، فتح، وفي الديمقراطية الجبهة، وهاكرب المنشب الفلسطيني. ولكنا نأمل ونتوق الى ان تنضم اخوتنا الشقيقة وكل الفصائل الفلسطينية الاخرى الى هذا البيان، الى ان تنضم الى المؤتمرين المبادئ لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. ولاعتقد ان بيان براغ يقوم فيه العنصر الاساسي لاستعادة الوحدة. وهوفي الاساس من ناحيتين: الناحية الاولى فقيه يأكد مضمون اتفاق عدن ـ الجزائر، اما الناحية الثانية فهي وقف العمل باتفاق عمان وعدم اعتبار الاتفاق اساسا لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية. ولذا اعتقد بان بيان براغ هو بداية الطريق، وليس هدوء اصوات، واسما يجب ان يكون قاعدة للعمل المشترك من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

والاعلان عن ضرورة عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني على اساس بيان براغ ويهدف الغاء الشقاق .. هذا الامر ينظر هيج الوطنيين الفلسطينيين باعتباره خطوة توطيدة لاستعادة الوحدة. فالشعب العربي الفلسطيني معرض خصوصا شديد وقوع بسهولة الجاهد بدل منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعوب الوطنية المقهورة التسوية الفلسطيني. وكما نتساءل عن موقف بيريس وشامير، وهل يتحدثان عن هذا الهدف بشكل عام. واساء الى الكفاح الفلسطيني بشكل عام. واساء الى حالة القضايا العالمية مع قضيته العادلة. ولما لا شك فيه ان كان يقدم اعداء القضية الفلسطينية، اعداء الشعب العربي الفلسطيني، وقد جرى استغلاله استغلالا كبيرا من قبل كل اعداء الشعب العربي الفلسطيني. ويمكن القول ايضا انه اثر مشاكل داخل المناطق المحتلة، اثر مشاكل وقضايا وصراعات عملية هناك، الامر الذي اساء عمليا لامانة وحدة وكفاح شعبنا داخل المناطق المحتلة لذلك فان بيان براغ يفتح الامل، ويمكن اعتباره بداية عملية لامانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. صحيح انه بيان براغ، كوثائق، كان فقط من قبل الفصائل في الخارج في مؤاتمات، فتح، وفي الديمقراطية الجبهة، وهاكرب

لقاء بيريس ـ عرفات استطاعت منه اسرائيل وحدها

الاستسلام العربي لتصفية القضية الفلسطينية بالتعاون مع الاردن. ما هو رأيك في هذا اللقاء وبنتائجه؟

■ اولا لقاء الاسكندرية بين بيريس وسيارك، المستبعد الوحيد منه كانت حكومة اسرائيل، والقضية الاساسية التي تراها هنا هي ان حكام اسرائيل، الذين يواصلون احتلالهم، يحاصرة اي عطاء عربي. ولقاء الاسكندرية مناهدة على ذلك بشكل عام الامر الذي يجب ملاحظته. هو ان هذا اللقاء استطاع ان يخلق في الصراع السياسي داخل اسرائيل، بحيث يتساءل بيريس وشامير عن لقاءات من هذا النوع لدعم مواقعهما الداخلية الحزبية، وتقوية مركزهما في الداخل. ولكن يبقى الامر الاكبر من ذلك كله هو هذا الحدث يجب رؤيته في اطار العملية الاسرائيلية، وما يسمى بعملية السلام العادل والشامل الذي تتكلم بعنجه من ذلك اعداء السلام والامريكي المنصوبة منذ حوالي سنتين. ان عملية السلام هذه ليست سلام، وليس بما يؤول السلام العادل الى تنهي. واساسي استمرار الهجمة الامريكية وتصعيدها لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني واخطر في هذه الهجمة هو ان تستعمل فيها إيد عربية. الامر الذي يدأ في كعب ذهبية باستعمال اليد العربية لهم وتسيها اهوا السادات. فهناك توسيع في هذا التوجه. ومن هنا يأتي لقاء بيريس. اهمر الثاني. والاحصالات الجارية من غير وقف بين حكومة اسرائيل والملك حسين. هذا هو الخطر في مثل هذه العملية. كان اذا هذه الهجمة الامريكية تقوم بالاساس على الاستراتيجية الحقوانية الامريكية المعروفة والتي تشارك فيها بشتاء حكومة اسرائيل. والاساس لبعض هذه الهجمة هو الرفض التام للاحتلاب التي عدوه ١٩٦٧، والرفض التام على تقرير الشعب للشعب العربي الفلسطيني والرفض التام للدولة الفلسطينية، والرفض التام للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني. وحتى وضع الاهداف بالنقطة بشكل عام. والرفض التام على قضية الملايين على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة المعروفة وخاصة بقضية اللاجئين. هذا هو اساس الهجمة الامريكية ـ الاسرائيلية التي تشارك فيها ايد عربية. ويجب فهم هذه الهجمة بمبارك وبالاحداث. ويجب ان يفهم هذه الهجمة الامريكية ـ الاسرائيلية التي تعمل على تصفية منظمة التحرير الفلسطينية على انها منظمة ارهابية والتركيز على وصف الشعب العربي الفلسطيني وكأنه كله ارهاب في ارهاب. ولكن كل الاحداث تدل على ان الشعب ارهابي في التاريخ مع الولايات المتحدة الامريكية. وان حكومة اسرائيل هي اكثر ارهابية في الشرق الاوسط.

اما الشعب العربي الفلسطيني فانه يكافح من اجل حريته وفي سبيل نظر تقدير مصيره وبناء دولته المستقلة، يكافح كفاحا وطنيا، وحركة حرة كل يعرف معارف ما على نطاق عالمي. ولذلك، نرفض بالتمترار ان يوصف هذا

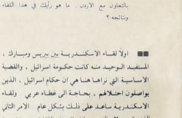

شعب الجبهة والقطاع يلتف حول منظمة التحرير ويرفض «التعيينات»

الكفاح بالارهاب. اثر آخر يمكن ايضا ملاحظته في اطار ما يسمى بعملية «السلام» الامريكي، هو العمل على اعادة بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية. والتلك في ما نرى في المناطق المحتلة نفسها، المنظمة العربية رفضاع غزة، حيث يعلن حكام اسرائيل بن غزة واعمى في السياسيالتي تقوم على دعم ما يسمونهم بجماعة الارض وصنف جدا اليوم التعريض بن جماعة الارض وجماعة الاقليمين لانهم كانهم بدان عضو واحد.

ومن هذا المنظور، يجب ان نرى لقاء مبارك ـ بيريس ولذلك نرى ان الاهمية الساطعة من الشعب الفلسطيني الصفة والنظافة ترفض هذا المخطط وتتمسك اشكر ماكثر بمعتقلها الوطني والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية

حزب العمل لا يقل شراسة عن الليكود

■ بعد المكاسب التي استطاع ان يحققه حزب العمل في انتخاب الاولى من الحكومة ذات الرأسين، حتى صعب فوت اسرائيل من تبات، يمثل قلب الجسم المثلي في اسرائيل، ذو طبع الصحيد الفاشي، هل تعتقد ان حزب العمل سيضع الحرقبل امام تمام تمام وحزب الليكود، في المرحلة الجديدة بعد السلام شعر لزنبة الحكومة؟

■■ غيرنا منذ مدة في وسائل الاعلام وقوى وسائل الاعلام الوضع مختلف وهم وكلنا هناك قوارى جوهرية بين حزب العمل وتكتل الليكود، ومن بيريس وشامير. اذ هذا الوضع يشير وكأن حزب العمل هو في الجهة، وليكود في الجهة الاخرية وهو الحقيقة هو الفرق بين حزب العمل والليكود كبيرة كبيرة جدا، كتبتها لا ما لا تفرعلى اي اساس، اذ لا يوجد اي فرق جوهري بين سياسة حزب العمل وبين سياسة حزب الليكود، وخاصة في الموضوع القضية الفلسطينية، يوجد فرق في التفهمة، وايضا في بعض الامور الثانوية، وليت ان لا تسمى ان الذي هام بعدوان ٦٧ هو حزب العمل، وفترة ذلك بعدوان ٧٣ ايضا، وايضا فاتم حزب العمل باحداث جديد منذ ٧٣ وهو الذي اقام المستوطنات في الاراضي المحتلة منذ ١٩٧٧، من اسلم الليكود السلطة

وعندما تكلمت وادات الرأسين، حكومة حزب العمل والليكود، لم يفهمن برنامج حزب العمل الى توجه نحو السلام الحقيقي، لا كان من برنامج العمل والليكود يقوم على الرفض الكامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية في تقرير مصيره، ورفض الدولة الفلسطينية، بل يقوم على سياسة الاستيطان وسياسة الضم الاقليمي. لذلك يجب اخراج الهواء من هذا البالون الذي يفخمونه. على اعتبار ان حزب العمل يرغب بالسلام العادل ولكن حزب الليكود يمنعه من ذلك. اما

Digitized by Birzeit University Library

قضية الانسحاب من لبنان التي وردت في سؤالك ، فلم يكن الامر تجاذبا من اجل العمل او رأي ، لعلم نوايي خير الكبرة في احكم ركيل اصاب في خريش سوى الانسحاب من لبنان ، لانه كما أعلن في حينه فان الانسحاب من لبنان يمكن من عبية حفظ أو عن ، أمنة ، كما تقول الدعاية العامة ، وانما كان اضطرارا ، وكان الاضطرار الى الانسحاب من عبية حفظ أو عن ، أمنة ، هو الوقوع في الوضع الذي وصفت بأنه الحالة الداخلية الاسرائيلية . هو بس ليان امام ضربات المقاومة الثنائية ، اما بخصوص تقييم الاحداث الاقتصادية وتم التفجير الذاتي ، فالتصريح ان الاجراءات في هذا الخصوص على حسب الخطة المعلنة وكل العاملين بالاجر والطرفين الصحيح للحجم التضخم هو مرحلة اسباب ، وعليا ان اكثر من ثلثي ميزانية الدولة يذهب الى الاجراء للتسلح ، الى الاجراءات العسكرية . اي ان الميزانية العسكرية تشكل ثلثي ميزانية الدولة ، بعطها يذهب للشريات مباشرة الاغراض عسكرية مباشرة ، والجنب الثاني يذهب لتسديد قروض كانت قد صرفت في الماضي على التسلح . يعني ان حوالي ٧٠٪ من الميزانية يذهب الى التسلح . هذا هو بالأساس سبب التضخم الذي لا يوجد اي اساس آخر للتضخم الذي يأكل الدينار وقد جاء بيانه الشب العالية . وقرض ذلك لم يجر تخفيض التضخم الذاتي على حساب تخفيض ميزانية التسلح . انما جاء على حساب إفقال شأن الطاحنة وتذلف عشرات وثلث العمال الى سوق البطالة .

« التعيينات » في بلديات الاحتلال بعيدا المنظمة

■ ما رأيك بالتعيينات التي حصلت في الضفة الغربية ، وهامة في حقل العمل وتوابع الدولة ؟

■ انها قلت انتهاء جوابي على سؤال اخير ان الاحتلال يحمل الطرق الخلق يعمل لتنفيذ الحكم الذاتي الفلسطينية وتخلفه ، الضفة الجديدة ، بملاف الضفة الغربية ، وانا رأي مسألة التعيينات في هذا الاطار .

كما اعتقد ان الحقوق التعين ، سواء كانت في رام الله اليوم او الحقل وقبل ذلك في نابلس ، هي في اطار التعاون مع الاحتلال . لانه افضل مليون مرة للاحتلال ان يفلف الضفة الاحتلالية بملاف عربي فلسطيني . من ان تظل الضفة مكشوفة . ولذلك يجب الكلف عن حقوق هذا الاساس . فظهور التعيين في جزء من السيادة الاحتلالية وان يقبل التعيين من الاحتلال . أساسه فقط ان يقدم الخطاب الاحتلالية لان هذه هي النهاية من التعيين . وانا حدث ووجد انسان لا يريد ان يتعامل مع الاحتلال .

فلن يقل ٢٤ ساعة . والكل يعرف ان الاحتلال حاول الضغط لاجبار الشعب على التعامل مع كل الفيادات الوطنية . فهذا مات ، انما في الكثير من ذلك يكثر ، من رؤساء البلديات المنتخبين ورؤساء البلديات الوطنية والقادة الطلابيين والقادة السياسيين الوطنيين فعلا وانتشاه في فلات لقاطيه واجتماعية وسياسية بارزة في الضفة الغربية وقطاع غزة . مات من هؤلاء جزء هاجرة الوطن في الهولة لترك الشعب في الظلمة ، بعض الشعب في الظلمة ، بدون قيادة وفي الظلمة يذهبون الحجم ليكونوا بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية . كما هو معروف هم تشجيع الى العناصر المتعاونة مع الاحتلال واتخاذ قاعدة

مظاهرة لاهالي الرشيدية المبعدين في صيدا

مجموعة يعطون في صيدا

شهادات سكان مخيمات صور بعد تهجيرهم الى صيدا وعين الحلوة :

يريدون تهجيرنا نهائياً ، وتحويل الجنوب الى « انصار » كبيرة

رسالة صيدا ـ عين الحلوة :

■ المسألة لا تنتهي . في كل مرة يفرض على سكان الجنوب الجنوب تحت التهديد والوعيد ان يتركوا مناطق وجودهم . والذي يفاوضون الحجم الذي من نزوح الى نزوح تركب المسألة وتضيع الاهداف المبدئية لهذه المخيمات . ويريد تتحر على رؤوس بعضه ، في اطار يفتلون ، مئات في « انصار » جديدة ، هذا هو ملخص حديث سكان مخيمات الرشيدية والبص والدير والشيخ الذين هجرتهم عصابات حاقدة فاشلة في الجنوب عين الحلوة والى صيدا وصور . المسألة مرتبطة على وجودهم ، واصرار على الصمود ومعاينة كل العصاب تنفق بها السنتهم على هؤلاء الذين مواصل « الحرية » في لبنان ، وكانت البداية في الجنوب عين الحلوة مخالفة تبوء الحجم الذي تهجيرهم من مخيم الدير الشيطاني تحت عديد القتل ، ابو

الحلوة . كما لعدت مهجورون عديدون من اهتمام المنحت للتجميع في المخيم بأوضاعهم . وتساءلنا البعض من منى رفيعهم في العودة الى مخيم الرشيدية ، قال رب احد العائلات ، « ان عامة هم الاخير في تجريدنا من كل الجنوب . لكن لم نخرج تلك بسبب لان المواجهة مصروفة بعد اشتداد العمر بجوهن عبر هذه المسألة في نهاية الطباب . ان هدفنا هو العودة الى وطننا الحبيب فلسطين ، وما وصولنا الى لبنان الا محطة مؤقتة . ان الحديث عن « التوطين » هذه الفتنة الحقيرة التي يحاولون الحاقها بنا ، فانها مرفوضة جملة وتفصيلا من كل الفلسطينيين ايسا وجدوا . نحن لا نرضى عن وطننا فلسطين بديلا ، ولنلتزم هذا الشعب الذي لا يعي بالنسبة لنا انها ايام يأكلهم مرجوها الا الكثير ولمرجو مؤامرتهم المقدرة هذه شعبا » .

وكعادة الحجم ، تتواجد الاحتلال الذين شردتهم الحرب الشرق في الجنوب وتتذكر الاجتماع الاسرائيلي وتركه من تدمير وتشريد يعتبر الشعب الفلسطيني .

في مدرسة عكا الابتدائية ومدرسة سلفة الابتدائية في مدينة صيدا ، تجد مئات المهجرين العائلات الفلسطينية تفترش ارض المدرسين وتأملنا تعكس تضامنا على وجوه الجميع .

يريدوننا خارج الجنوب

« كيف أوصلت ابنتي لكيف ترك مشرف في مخيم الرشيدية قائلة : « انا لم نسمة أطفال . لقد عاشت اليوم بنا . عاشت عندما بدأوا يهدمون البحر بون رحمة وشيوعاتها بعد وقف النار كان لا بد ان نرحل . الاطفال لا يستطيعون الصمود طويلا وسط هذه الكارثة ، لكن رجوعي ما زال يحمل في احد البيان » . وتكمل ام كمال حديثها : « الذي يهدم البيت هدمنا ، أنسان من بين واحد . من منطقة واحدة ؟ انهم يريدوننا خارج الجنوب كله . وهامة ما نستغربه للغاية لا نجد تفسيرا له الا عادة الاعداء » .

ونشير ام كمال الى مخاطبا : « ما نتب هذه الطفولة ليس لنا . فانا تجرد وترى على قارعة الطريق دون هناء او مدارس ؟ »

يقيمت ، ان عامة هم الاخير يحيرنا كل من الجنوب . لكن لم نخرج تلك بسبب لان المواجهة مصروفة بعد اشتداد العمر بجوهن عبر هذه المسألة في نهاية الطباب . ان هدفنا هو العودة الى وطننا الحبيب فلسطين ، وما وصولنا الى لبنان الا محطة مؤقتة . ان الحديث عن « التوطين » هذه الفتنة الحقيرة التي يحاولون الحاقها بنا ، فانها مرفوضة جملة وتفصيلا من كل الفلسطينيين ايسا وجدوا . نحن لا نرضى عن وطننا فلسطين بديلا ، ولنلتزم هذا الشعب الذي لا يعي بالنسبة لنا انها ايام يأكلهم مرجوها الا الكثير ولمرجو مؤامرتهم المقدرة هذه شعبا » .

ويكمل ابو عمر : « لقد تعاهد الاحتلال الذين شردتهم الحرب الشرق في الجنوب وتتذكر الاجتماع الاسرائيلي وتركه من تدمير وتشريد يعتبر الشعب الفلسطيني .

في مدرسة عكا الابتدائية ومدرسة سلفة الابتدائية في مدينة صيدا ، تجد مئات المهجرين العائلات الفلسطينية تفترش ارض المدرسين وتأملنا تعكس تضامنا على وجوه الجميع .

يريدوننا خارج الجنوب

« كيف أوصلت ابنتي لكيف ترك مشرف في مخيم الرشيدية قائلة : « انا لم نسمة أطفال . لقد عاشت اليوم بنا . عاشت عندما بدأوا يهدمون البحر بون رحمة وشيوعاتها بعد وقف النار كان لا بد ان نرحل . الاطفال لا يستطيعون الصمود طويلا وسط هذه الكارثة ، لكن رجوعي ما زال يحمل في احد البيان » . وتكمل ام كمال حديثها : « الذي يهدم البيت هدمنا ، أنسان من بين واحد . من منطقة واحدة ؟ انهم يريدوننا خارج الجنوب كله . وهامة ما نستغربه للغاية لا نجد تفسيرا له الا عادة الاعداء » .

أحد يحمل في البنان منذ أكثر من عشرين عاما . ويعتد على أحد طبية حيثية . النساء هو ليبان اهفل المحتلون الاسرائيليون ابنه البكر أحمد رجوعا في معتقل « انصار » . ولم يخرج عنه الا بعد ان فك أمر أشكال الصعب . والآن يتحدث أبو أحمد قائلا : « لقد ناضلنا الفلسطينيين الآن ؟ ماذا اقترفنا من ذنوب ؟ الأيام حلوا السلاح ؟ هذا ليست ، ليست ، في اطار يفتلون ، مئات في « انصار » جديدة ، هذا هو ملخص حديث سكان مخيمات الرشيدية والبص والدير والشيخ الذين هجرتهم عصابات حاقدة فاشلة في الجنوب عين الحلوة والى صيدا وصور . المسألة مرتبطة على وجودهم ، واصرار على الصمود ومعاينة كل العصاب تنفق بها السنتهم على هؤلاء الذين مواصل « الحرية » في لبنان ، وكانت البداية في الجنوب عين الحلوة مخالفة تبوء الحجم الذي تهجيرهم من مخيم الدير الشيطاني تحت عديد القتل ، ابو

الدرج الشيطاني ترحيل باخمة

Digitized by Birzeit University Library

اجرى اللقاءات : ربيع الاخضر

المجلس البلدي لام الفحم يقطع تحركات احتجاجية

عقدت يوم ١١/٦ ، جلسة طارئة للمجلس البلدي لمدينة ام الفحم ، اكد فيها عدد من القرارات العامة ، ابرزها اعلان الاضراب في المدينة وعدم تقديم الخدمات البلدية لسكان اعتبارا من يوم ١٩/١١ ، وتنظيم مظاهرة احتجاجية امام مبنى الكنيست الاسرائيلي في اليوم الاول من شهر تشرين الاول.

واعتبرت رئيس بلدية ام الفحم ، هاشم غانيه ، عن امله في ان يحصل التوضيح الى درجة تستلزم تنفيذ هذه القرارات.

ويشكو ابناء مدينة ام الفحم تعاني من ضائقة مالية خانقة ، حيث بلغ التضخم في ميزانيتها اربعة ملايين شيكل جديد

وتطالب سلطات الاحتلال بتحصيل هذه المبلغ من المدينة ، وتعتبر هذه الخطوة انتهاكا لحقوق المدينة المحتلة ، وتتخذ من ضائقة مالية خانقة ذريعة لفرض ضرائب جديدة.

تزايد البطالة في مدينة الناصرة

تبين من تقرير اعدته مصلحة الاستخدام في مدينة الناصرة ان البطالة في مدينة الناصرة عن العمل بين سكان الناصرة وقلنسوة قد بلغ ذروة ما اتصل الارتفاع حيث بلغ عدد المسجلين لدى دوائر الاستخدام ثلاثمائة الاف و٥٠ عاطلا عن العمل ، في برقابة ثلاثمائة عامل في الشهر الماضي

وقد بعث سكرتير عضو عمال الناضرة ، عبد الله أبو احمد ، برقية الى سكرتير عام « هستدروت » يطالبه فيها بحث موضوع مشكلة البطالة في صفوف العمال العرب في الناصرة ، واتصاله حولها حذريسة ها كما وعدت اللجنة المركزية للهستدروت لاعداد برنامج لمواجهة الازمة سياسية في الناصرة.

محاولة فاشلة لمداهمة مقر نقابي في طولكرم

حاولت عصبة من جنود الاحتلال يوم ١١/١٤ ، اقتحام مقر نقابة المؤسسات العامة في طولكرم ، لكن المحاولة فشلت بسبب اغلاق باب المقر.

وروى شهود عيان ، ان القوة الاسرائيلية المداهمة حاولت التسلل الى مكتب المقر من خلال النافذة ، الا ان عمال فيها بانت بالفشل مع اخرى.

وعلى صعيد آخر ، استدعى « الحاكم العسكري » للمنطقة الوسطى ، يهودا براك ، الطبيبين ، فيصل الحلبي واسعد شهيل هوية ، واحتجزا ، وهددا بالاعتقال اذا ما نظما اية نشاطات مناهضة للاحتلال.

عكا : الاف الفلسطينيين في منازل مهددة بالسقوط

اعلنت بلدية عكا ، تقريرا عن الاوضاع السكنية للمواطنين الفلسطينيين في المدينة جاء فيه ، ان ٢٥٠ عائلة فلسطينية تعداد افرادها حوالي الفين و٦٠٠ نسمة ، يعيشون في بيوت آيلة للسقوط في المدينة القديمة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال ، تمنع المواطنين الفلسطينيين من ترميم منازلهم او ادخال اية اصلاحات عليها ، وذلك بهدف اجبارهم على الرحيل عن المدينة

الاحتلال يطالب باغلاق ميدان على سلحل غزة

ابلغت سلطات الاحتلال يوم ١٧/١١ ، اصحاب المطاعم والكازينوهات الواقعة على ساحل غزة في مخيم الشاطئ ، باغلاق هذه المباني او التوقف عن عقود ايجار من قبل اهالي المخيم التي تحصل في طيها ملكية هذه الاراضي مع عليها من مباني.

وجاء في عقد الايجار بانه يمكن للسلطات اخلاء هذه الاراضي مع ازالة الابنية في اي وقت تشاء.

كما طالبهم بدفع اجرة خمس سنوات

ويذكر ان هذه المباني قائمة منذ ثلاثة اعوام ، ولـدى اصحابها رخص لزراعة الخضروات من قبل الادارة المصرية ، وبلدية غزة ، حيث يتم تجديد هذه الرخصة كل عام.

حكم عليها بهدم المنزل بايديها !!

اصدرت محكمة الاحتلال في مدينة شرم الشيخ يوم ١٦/١١ قرارا يقضي بهدم منزل المواطنين يعقوب عبدو وموسى بن رزق من سكان الكثب بحجة ان المنزل اقيم على ارض تابعة للدولة.

وقد اعطى المواطنان الى تؤكد ملكية المواطنين للارض هذا وقد تضمن القرار مدة المواطنين قدم منزلهما بايديهما والا تعرضا للسجن ودفع تكاليف الهدم !!

تصعيد المواجهة مع الاحتلال بالاضراب والغاء الضرائب

الضغط الشعبي اجبار الاحتلال على اغلاق الاسواق

اسطنبول محكمة الاحتلال في قطاع غزة المحتل يوم ١١/١٣ الماضي ، لائحة الاتهام المقدمة ضد الشابة نعمة الحلو ، المتهمة السابق والتقدمية البارزة في القطاع المحتل بتهمة التحريض على الاضراب العام الذي اعلنته سلطات طوبة في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وكانت السلطات الصهيونية قد اتهمت المناضلة الحلو بالتحريض ضد الاحتلال ، وهي عبارة عن نشرات تأكيد على العمل السلمي الفلسطيني في المناطق المحتلة . وقد ادعى المحكمة ان الفتاة التي يحيارة نعمة الحلو لا تعتبر عادة غير بحيه

وبما يذكر ان اجراءات المحاكمة قد بدأت في حزيران الماضي ، بعد مداهمة منزل المناضلة ، واستعمالها الرشاشات و الالم ، وسبق ان عقدت المناضلة نعمة الحلو مؤتمرا صحفيا في آب الماضي احتجاجا على اجراءات « الفيفة الحديدية » للسلطات الاحتلال الصهيوني . الى جانب مؤتمر صحفي آخر شاركت فيه العديد من الهيئات والمؤسسات الثقافية والجماهيرية في المناطق المحتلة ، وتخصصت نشاطاتها بتوجيه نداء تحذيرية للمحتمين بمحاولات الاحتلال المساس بشرعية وحل العمل للمنظمات الجماهيرية والمؤسسات الثقافية . وبين بينها اتحاد عمال النساء الفلسطيني في المناطق المحتلة ، الذي نظم حملة واسعة لمواجهة الاجراءات القمعية بحق المناضلة الحلو وعدد من شبيلات الاتحاد . وقد بقي الاتحاد ، تقوم منظمات الاتحاد القمعية ، وبنداء هذه المنظمات عدد من الفعاليات والمؤسسات والجامعات ، واعلان عدد من نقطة الحركة الجماهيرية والطلابية والاجتماعية لحث جميع الاعلان بالاضراب والغاء بشطات غير بحيه !

ويتضح بعد الحملة الشاحبة التي نظمتها جماعة المناطق المحتلة ، واعلان عمال العمل الفلسطيني في يوم الاضراب العام ، من ساء الشب الفلسطيني الى الشرق الصحيح لمواجهة اجراءات « الفيفة الحديدية » الاحتلالية هو وحدة صفوف هذه المؤسسات والنقابات ، وتصعيد الضغط الشعبي حتى حقوقها في العمل للدفاع عن مصالح الفئات التي انتها ، ولعدة الحملة البوليسية الظالمة التي استهدفت شرعية هذه الحركة

اشارة

أسطنت محكمة الاحتلال في قطاع غزة المحتل يوم ١١/١٣ الماضي ، لائحة الاتهام المقدمة ضد المناضلة نعمة الحلو ، المتحدثة النسائية والتقدمية البارزة في القطاع المحتل بتهمة التحريض على الاضراب العام الذي اعلنته سلطات طوبة في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وكانت السلطات الصهيونية قد اتهمت المناضلة الحلو بالتحريض ضد الاحتلال الصهيوني . الى جانب مؤتمر صحفي آخر شاركت فيه العديد من الهيئات والمؤسسات الثقافية والجماهيرية في المناطق المحتلة ، وتخصصت نشاطاتها بتوجيه نداء تحذيرية للمحتمين بمحاولات الاحتلال المساس بشرعية وحل العمل للمنظمات الجماهيرية والمؤسسات الثقافية . وبين بينها اتحاد عمال النساء الفلسطيني في المناطق المحتلة ، الذي نظم حملة واسعة لمواجهة الاجراءات القمعية بحق المناضلة الحلو وعدد من شبيلات الاتحاد . وقد بقي الاتحاد ، تقوم منظمات الاتحاد القمعية ، وبنداء هذه المنظمات عدد من الفعاليات والمؤسسات والجامعات ، واعلان عدد من نقطة الحركة الجماهيرية والطلابية والاجتماعية لحث جميع الاعلان بالاضراب والغاء بشطات غير بحيه !

ويتضح بعد الحملة الشاحبة التي نظمتها جماعة المناطق المحتلة ، واعلان عمال العمل الفلسطيني في يوم الاضراب العام ، من ساء الشب الفلسطيني الى الشرق الصحيح لمواجهة اجراءات « الفيفة الحديدية » الاحتلالية هو وحدة صفوف هذه المؤسسات والنقابات ، وتصعيد الضغط الشعبي حتى حقوقها في العمل للدفاع عن مصالح الفئات التي انتها ، ولعدة الحملة البوليسية الظالمة التي استهدفت شرعية هذه الحركة

الصهاينة يحتشون من اتساع لهيب المقاومة في "العاصمة"

هستيريا عنصرية ضد الفلسطينيين في قدس .

■ « الوضع بات لا يطاق ، والقوات الاسرائيلية التي لا تملك لا تحرك ساكنا توقف الاعتداءات الوحشية المتكررة ضد منازلنا وممتلكاتنا ، في الوقت الذي توجه فيه اسلحتها الينا » **يهاد الكليات رئيس مواطنو مدينة القدس** اوصلوهم **بعد عملية طعن الياهو عباديي ، احد** متطرفي مدرسة « **غوشين كومانين في عقبة الخالدية** في البلدة القديمة يوم السبت ١٥ تشرين الثاني

مواصل الاذاعة الاسرائيلية اشار في ١١/٢٢ ان ان المدينة تعيش منذ ذلك اليوم بدايات عصيان مدني ، حيث « جميع المحلات التجارية مغلقة ، والشوارع مقفلة ، والمواطنون يتحصنون في منازلهم ، فيما تنشر الاحداث الجارية في المدينة الى ان المسألة أبعد بكثير من هدوء قبل اسرائيلية رسمية وغير رسمية على عملية القتل هذا

الحكومة والمستوطنون : تكامل قمعي

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير بر استباحة قطعان المستوطنين وفي مقدمتهم أبناء مئير كهاناي لمدينة القدس العربية في تقرير عرضه امام الكنيست يوم ١١/١٧ قائلا : « ان التهم المعادة التي يبر بها تقارير الرجوع ، في حين ان ما يقوم به المستوطنون من حرق للمحاصيل والقتل الذي توجه به لمواطنين ، ويجب بعضهم من منازلهم أمام أعين قوات الجيش والشرطة المنتشرة بكثافة في المدينة . بل احيانا بتواطؤ ومشاركة من هذه القوات ذاتها . كل ذلك يمكن وصفه تماما في الحقيقة بالقتل في الشوارع » تشير الثاني

وتعلق الاذاعة الاسرائيلية اشار في ١١/٢٢ ان ان « الحالة الحالية تعيش منذ ذلك اليوم بدايات عصيان مدني ، حيث « جميع المحلات التجارية مغلقة ، والشوارع مقفلة ، والمواطنون يتحصنون في منازلهم » فيما تنشر الاحداث الجارية في المدينة الى ان المسألة أبعد بكثير من هدوء قبل اسرائيلية رسمية وغير رسمية على عملية القتل هذا

الحكومة والمستوطنون : تكامل قمعي

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير بر استباحة قطعان المستوطنين وفي مقدمتهم أبناء مئير كهاناي لمدينة القدس العربية في تقرير عرضه امام الكنيست يوم ١١/١٧

جميع الحدود قرب حائط المبكى

Digitized by Birzeit University Library

كل اشكال القمع والعسف يمارسها المحتلون ضد الاسرى والمواطنين

سراديب التحقيق في سجن الفارعة الرهيب ممنوعة على الصليب الاحمر

يرابح من الفبع الوحشي !

■ تارجدل في اسرائيل بين وزراء الدفاع و «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» حول حق هذه اللجنة الانسانية في زيارة سجن الفارعة لمعتقلين الفلسطينيين الشباب في الضفة الغربية ومعتقلاتهم.

وكانت اذاعة اسرائيل قد ذكرت ان اسحاق رابين ، وزير الدفاع ، عرض عرضا آخر يقضي من الصليب الاحمر قبلوه من حيث ولكن حرضه فيول يرفض غير مبدئي . وفي حديث لوكالة « فرانس برس » ذكر جيرار طاريان ، مسؤول وفد الصليب الاحمر ، ان وفود الصليب الاحمر تقوم في الواقع بزيارات دورية للشباب الفلسطينيين المسجونين في سجن الفارعة منذ سنوات ، غير انه لم يسمح لهم قبلا بزيارة المعتقلين الفلسطينيين الاحداث في هذا السجن . واضاف ، ان رابين اقترح فعلا على وفد رفيع المستوى من الصليب الاحمر القيام بهذه المتابعة بزيارة كل الشباب المحبوس في آب الماضي ، ولكن الحكومة الدولية رفضت اقتراحه لانها سبقا بعدة وفود الزيارات التي يسمح بها بهذه استثناءا ولا يمكن تكرارها .

وقال مسؤول الصليب الاحمر انه اقترح ايضا لماذا لا يمكن ان توافق على زيارة الفرع المخصص للاحتجاز بهذه استثناءا في نفس يتكرر ما ، لان الخطة الدولية للصليب الاحمر تطرح مسبقا استثناءا يجب ان تتعب بالاستمرار ربط مع السماح بتكرار الزيارات ومقابلة المسجونين من غير حضور اي احد .

وفيما يخص الفارعة على بعد ٥ كيلومترا آخرى تابلس وهو مركز للاحتجاز والاعتقال تابع للجيش الاسرائيلي ، ولا تخبرعه اي اشارة الى اثبات الفلسطينيين المعتقلين في الضفة الغربية للحلة ويمكن استجواب المعتقلين ، وأنفهم من الواجهة عشرامي العمل الى ١٨ يوما كاملة بموجب أمر عسكري ، قبل تقديم أمام قاضي عسكري او اطلاق سبيلهم .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاجراءات رجال القانون المحليين والدوليين التي يصورونه على انه انه بالله لاحترام الاعترافات وامكان توثيقها ومعقل للمذهب وسوء المعاملة ، استنادا لشهادة أشخاص سبق ان اعتقلوا فيه وكان مسؤول عسكري صهيوني قد ذكر خلال زيارة استثنائية قام بها رئيسا وكالة « فرانس برس » مؤخرا لصحفيين في تسعة ٦٠ الى ٧٠ من المعتقلين يعترفون ، بجرائمهم ، وقد ارتفاع هذه النسبة القياسية بلغة هذه المراهقين عند استجوابهم الوضوابية و هيرة ، المحققين اثناء قارئهم تهتهم وكشف ناظق بأسم هذا الاسم ثاب فلسطيني آردهما اعلى من منذ انشاءه عام ١٩٨٢ بسبب الاشباه في ارتكاتهم ، جرائم بسيطة ، او موظفهم صحفة صحافة اشد اسرائيلية

اضطرابات في سجن بئر السبع

هذا ، وتكررت اذاعة الحدوث اضطرابات جماعية وقعت يوم الاربعاء ٢٩ / ٤ في سجن بئر السبع ، حاول الجيش القمع من عناصر سجين في احد الاقسام الفرج من فرقهم ، بعد ان قاموا بتحطيم أقفاله . وقد استخدمت قنابل مسيلة دموع وبرشاشات الاعتقال والاعتقال تابع للجيش الاسرائيلي ، ولا تخبرعه اي اشارة الى اثبات الفلسطينيين المعتقلين في الضفة الغربية للحلة ويمكن استجواب المعتقلين ، وأنفهم من الواجهة عشرامي العمل الى ١٨ يوما كاملة بموجب أمر عسكري ، قبل تقديم أمام قاضي عسكري او اطلاق سبيلهم .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاجراءات رجال القانون المحليين والدوليين التي يصورونه على انه انه بالله لاحترام الاعترافات وامكان توثيقها ومعقل للمذهب وسوء المعاملة ، استنادا لشهادة أشخاص سبق ان اعتقلوا فيه وكان مسؤول عسكري صهيوني قد ذكر خلال زيارة استثنائية قام بها رئيسا وكالة « فرانس برس » مؤخرا لصحفيين في تسعة ٦٠ الى ٧٠ من المعتقلين يعترفون ، بجرائمهم ، وقد ارتفاع هذه النسبة القياسية بلغة هذه المراهقين عند استجوابهم الوضوابية و هيرة ، المحققين اثناء قارئهم تهتهم وكشف ناظق بأسم هذا الاسم ثاب فلسطيني آردهما اعلى من منذ انشاءه عام ١٩٨٢ بسبب الاشباه في ارتكاتهم ، جرائم بسيطة ، او موظفهم صحفة صحافة اشد اسرائيلية

اضطرابات في سجن بئر السبع

هذا ، وتكررت اذاعة الحدوث اضطرابات جماعية وقعت يوم الاربعاء ٢٩ / ٤ في سجن بئر السبع ، حاول الجيش القمع من عناصر سجين في احد الاقسام الفرج من فرقهم ، بعد ان قاموا بتحطيم أقفاله . وقد استخدمت

لماذا القدس الآن ؟

اننا نقاد هذه الحملة المزدوجة الشعواء على مدينة القدس الفلسطينية وفي هذا الوقت بالتحديد . فهذا ما اوضحه شامير حين كلّف على صورة الخفاظ على « هيئة الحاضنة القدس » كضرورة لدولة اسرائيل ، وما اوضحه كولنك بقوله « ان عناصر مطوقة تقوم عندما يتبنى في العاصمة طوال سنين ، والتشديد على صفة « العاصمة » لمدينة القدس يعني ، بلغة اخرى ، ان حد القدس ، فعليا ان تعيش معا وان السؤال هو هل ستحتمل بين الدم الى الصليب (٦) . . . » . واوضح شارون طبيعته وماهيته بقوله « يجب ارسال المزيد من قوات الجيش والمستوطنين الى مناطق بالضبط اقدر رأيا على مقتل الفلسطيني . وان اول عمل يجب القيام به هو زيادة الوجود اليهودي في مناطق تضرب من طريق عسكريين وشرطة وسائدين ، مضيفا انه « يجب على الحكومة ان تحاول ان تجد اماكن اضافية تنظم اليهود الآن » (دون جهته ، حق شامير مسؤولية طمس الواقع الى : « ت . ف . وقال : « اننا نعرف ما قدرتهم من عدد على الاعراب (كذا) . . . » وقال وقتها ايضا : فيه شامير حولاته في مستوطنات المناطق المحتلة ، ويستطيعه رضاهما في ملكية ويكمل الوجود الاسرائيلي وهذا ما جاء شامير بقوله أنه زيادة شخوطات بيسان يوم ٢٢/١١ الحالي ، « ان امام اسرائيل ابرز مهمات هي الامن ، السلام ، العدل ، والرفاه » وكل مهمة تفسر على انها شامير انفسه . وهو ما يمركه وسنا رضا بعد ما اعتبرتها المناطق المحتلة . وما تثبته مصروع منابر الحكومة بينها وما اضاعيرية ، انه شهيدة فرات الاحتلال وربطها المسؤولين

وهذا كان الاصرار الشامل والمتواصل في الضفة الشرقية والذي يخلع بحصول وتبنيه وتثبيت ، وكان ما رفقه بالتحدي والتصلب هناك منذ دفرى وتجهيزات الضفة والقطاع . وحتى الجماهير الفلسطينية في مناطق ٤٨ ، والتي حرمت اجتماع تنظيمها الحقيقي في اللجنة القطرية للمجالس المحلية يوم ٢٥/١١ ، ضربة قوية للمحاولات الاحتلال المتواصلة لتمثيل القدس من المناطق المحتلة ، وتفصيلا اصالتي فشل كل محاولات تذويب وهضم الهوية الوطنية للمدن والاراضي الفلسطينية .

نعمان محمد

زحامات حقارة وقلقاتها على سيارات العدو العسكرية

وحكمت محكمة الاحتلال في الضفة على المواطن محمد ابو صوالح من سخارين بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات ولاثة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة الاصرار على العمل في فكري يوم الارض.

وحكمت على حسام ابراهيم ابو زلف من قلقيلية بتهمة قتل سجين في سجن نابلس في شهر ايلول الماضي . وعلى الشاب احمد خليل ابسيسة من قرية زيتا ، بالسجن الفعلي لمدة ثمع سنوات وثلاث مع وقف التنفيذ ، وبتهمة « الانتماء للمنظمة والتدرب على السلاح .

وقد حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله على الشاب عبد الله حسن عبد الحميد سلامة من الرام بالسجن الفعلي لمدة سنوات وتغطية بتهمة « انتماء » وعلى الشاب مأمون عبد الرحمن مصطفى ربع من قرية بيت ١١/٤ على بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وتغطية بتهمة مع وقف التنفيذ « بتهمة « الانتماء للمقاومة . وحكمت على الشاب احمد عبد الغني الجهور ومراد محمد يوسف ربيع بالسجن الفعلي لمدة عام ونصف وعامين ونصف مع وقف التنفيذ لكل منهما « بتهمة « انتماء » وعلى ليعقل محمد احمد ابو مرين من دورا الخليل بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا وتغطية مع وقف التنفيذ ، وعلى ناجية احرى حكمت المحكمة العسكرية برام الله بالسجن ١٥ عاما على ثلاثة مواطنين من هذه المدينة بتهمة محاولة مغادرة بلدها على حافلة اسرائيلية قبل عام آخر .

وحكمت المحكمة العسكرية في الله على الشاب عصام صالح ابو الرب (٢٣ عاما) بالسجن المؤبد بتهمة قتل الجندي الاسرائيلي ايلان ريلي ، وبالمؤاخذ الزائد عليه في بيت اللاحمي . وحكمت على عصام الخطيب (٣٢ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ عاما لاطلاقه النار على السائح الامريكي ، بتهمة بلوغهما « والعصابة مدموع » وعلى الشاب احمد الخطيب الاشتراكي في الهجوم على السائح وكشف ناظق باسم الحكمة على الشاب نعيم راتب صب ابي بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات وغرامة مالية اضيفوا من الاحتلال وعلى احمود عوض حمد ستين وسنة ونصف مع وقف التنفيذ لكل منهما بتهمة هجاؤه صنع جرائم ، وعلى محمد الشاب بالسجن الفعلي لمدة ستين سنة وستين مع وقف التنفيذ لكل منهما بتهمة هجاؤه صنع

الاسرى انتاعات ملاحظة ضد العنف

قد كبيرة من افراد شرطة الاحتلال في السجن العام المسيل للدموع لاعتاديهم الى غرفهم

واضاف الاذاعة ان الاعتقالات استمرت طوال ساعات ليلة الاربعاء بعد ان اعلنت اذاعة اسرائيل بعض الاجراءات ضد الجماعة ، في أنحاء قامت اثنين منهم بعض احد السجنين

وفي عاني الاجراءات التعسفية المختلفة ، فرضت سلطات الاحتلال يوم ١٠/٢٧ الاربعاء اخيرة بقد ثلاثة أشهر على الطالب في جامعة بيرزيت اهدر من قرية صبرة الضفة ، الحيل ، كما فرضت سلطات الاحتلال يوم ١١/١٤ الاربعاء اخيرة على الطالب في جامعة بيرزيت البيرة قد ثلاثة أشهر كم قرضت الاقامة ، اخيرة على الطالبة بحساسية بنت عبد ، ربحية بنت ، من دورا الخيرة ، وذلك لمدة ستة أشهر . حيث عطفا معاذرة قريبها ، واعتقلت سلطات الاحتلال يوم ١٠/٢٦ الشاب فايح محمد علي سلهوب من دورا الحقيل الاعتدال اداريا لمدة ستة اشهر . وبذكر ان سلهوب طالب في جامعة النجاح الوطنية . وقد صادقت محكمة الاحتلال في نابلس على امر « القائد العسكري للمنطقة الوسطى » ، يبوداريا ، بالاعتقال ستة شباب من الضفة الغربية الحلة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور . وهم سامح كعمال ، فايق نصاره ، محمد علي فرح ، محمد واحد سلهوب ، احمد طيب جرادات ، عيسى نبيو كشتيل . جهاد صبحي ابو رجب ، ابو نبر ، فرا . وكانت سلطات الاحتلال باشلت الطالبات حنين ورانية . نائب رئيس عدلي المحاماة محامية بنت عبد . وقالت بعد ان قامت بمداهمة منزل في قرية النبيسيح . وقال بكرة ان هذا كبيرا من طلبة جامعة بيت لحم ما زالوا . هن الاعتقال في سجن الفارعة منذ ان قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات في صفوف طلبة الجامعة في التاسع والعشرين من تشرين الاول الماضي ، وقد اعلنت الاحداث الاخيرة الى شهدا بعد سلطات الجامعة . وكشف ناظق باسم هذا الاسم ثاب فلسطيني آردهما اعلى من منذ انشاءه عام ١٩٨٢ بسبب الاشباه في ارتكاتهم ، جرائم بسيطة ، او موظفهم صحفة صحافة اشد اسرائيلية

اضطرابات في سجن بئر السبع

هذا ، وتكررت اذاعة الحدوث اضطرابات جماعية وقعت يوم الاربعاء ٢٩ / ٤ في سجن بئر السبع ، حاول الجيش القمع من عناصر سجين في احد الاقسام الفرج من فرقهم ، بعد ان قاموا بتحطيم أقفاله . وقد استخدمت

Digitized by Birzeit University Library

صراع حاد بهدوء وحدة « متحيله »

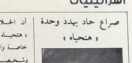

بعد مداكر حول اعتزال يوفال نئمان ، رئيس حركة « متحيله » الصهيونية المتطرفة للشباب السياسي ، بثت طلائع حادة داخل صفوف قيادة الحركة وتفسل صحيفة عن خلاف اسرائيلية أن الخلاف حاد في أعقاب الهجوم الشديد والعنيف الذي شنته أعداء الحركة ، وخاصة رافائيل ايتان عاش رئيس في القيادة عزلوه كوهين وكانت كوهين قد طلبت عشيل جميع المتحدثين البارزين ، من جهة الخارجين والخيش في الحركة بمعارض إعتبار انها السوقف ويوقعه ويبر ، ذلك بأنه حاول عقد المركز وأن من يسمون « بالبيارين » يطالبون وعرضون على مصلحة الدولة منه ، وكانوا قد استخدمه للتضحية بأنهم يعرضون على الحلف وأعلن ايتان قائلا : إن منح البيارين ، من العمل في قيادة الحركة ، سيؤدي الى تسلح مكيف لدى تغيير السلطة في الحركة ، وقال من شأن أن يؤدي الى اجبار خدامات الأمن والجيش وقال : يجب أن نبقوا الأجيال تجهز اخطاء صغيرة فيما عدا تحت من الموضوع مصلحة .

وقد رفضت كوهين قائلة : إنها كان في الماضي في صفوف الحزب العمل وهو حديد على الحلف السياسي ، وهو مغلق من الناحية السياسية ، ويشرط هذا الخلاف داخل حركة « متحيله » يشير بالاشتقاق ، خاصة وأنها تضم تيارات وشخصيات مختلفة ، وتتميز بالكتلة على برنامج ومواقف موحدة كما أن كلا من رافائيل ايتان وشولوميا كوهين يتمتعان ثقل رئاسة الحركة .

والمقصود « بالبيارين » هنا هم على الأساس بعض أعضاء حركة « كيرن كيمل وحرب » مايام ، والحركات الصهيونية الأخرى .

عربي واحد في ادارات الشركات الحكومية

ذكرت صحيفة « عل همشمار » أن هناك مواطنا عربيا واحدا فقط يعمل في ادارات الشركات الحكومية في اسرائيل ، وهو عبد الرحمن عبود ادارة شركة المراكز الثقافية والشبابية الشرق الأوسط التابعة لشركة بعجته ، الناطقة باللسان العبري الاسرائيلي . ويشارك موضوع « سبع الحرب في التحضير للحرب » وهو في الثقافة في اسرائيل ، وهذه في الثقافة هناك سبعة عناصر يعرب عنه فقط يعتبر الجزء الثقافات من في كافة الجامعات الاسرائيلية ويحضر منصب نائب رئيس قسم الثقافة العربية هو أعلى منصب يشغله مواطن عربي وحياة في الثقافة الأربعة ، وهو رئيس الوفود الثقافية ، يعمل لوزارة الخارجية الاسرائيلية ليس فيها أي مواطن عربي وثقافة رغم تصريحات الوزارة المضارف الذي يدعي بأنه الوجوه مشكلة مبادئ في منح العرب .

زيرو العمل - البطالة اكبر من الحجم المعلن

من المعروف ان حجم البطالة الفعلي في اسرائيل يعتبر خاصة مؤخرا ، فقد وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، موشيه كساف ، « بو بل الحجة » وقال : ان « البطالة في اسرائيل وصلت الى نسبة عظيمة ، ولا تعكس الاحصاءات الرسمية حقيقة الوضع على هذا الصعيد ، وقال ان نسبة البطالة الفعلية اعلى بكثير عن الاحصاءات الرسمية ، خصوصا اذا اخذ بعين الاعتبار عامل عمرة الشرق الاسرائيليين الى الخارج بسبب البطالة . وقال ان هناك ثلاثة مليون اسرائيلي اذا اضيف عدد المهاجرين من اسرائيل لعدد المطلقين من العمل فهنا تؤكد ان البطالة وصلت فعلا الى أعلى حظيرة من حجم البطالة .

تحقيق مع وفد بخارست

قالت الناطقة العسكرية الاسرائيلية ان مجموعة من الضباط وصلوا الى أربع من اعضاء وفد « البار الاسرائيلي » الذي اعتقل في رومانيا مع وفد فلسطيني ، وذلك بتهمة محاولة التجسس على الاسلحة بمنع الجرائد الفلسطينية في كافة الجامعات الاسرائيلية وبحضور منصب نائب رئيس قسم الثقافة العربية هو أعلى منصب يشغله مواطن عربي وحياة في الأربعة ، وهو رئيس الوفود الثقافية ، يعمل لوزارة الخارجية الاسرائيلية ليس فيها أي مواطن عربي وثقافة رغم تصريحات وزارة المضارف الذي يدعي بأنه الوجوه مشكلة مبادئ في منح العرب .

صفقة الأسلحة لايران - خطة صغيرة في الكنيست

على خلفية ما تردد حول توجه الادارة الى صفقة الأسلحة الأمريكية لايران ، تقدم أحد أحزاب المعارضة الاسرائيلية باقتراح طبخ الحل الحكومة لاستنافها بما يخالف الكنيست تحت ستاحت الاحتجاج ، اليوم ايمارت بنامرليل أو نطلقت فيها ، فيما طالب برلماني بارز بكشف الستار عن الدور الاسرائيلي في الصفقة ، وجاء هذا الاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة من حزب « مابام » وحسب رئيس الحزب ، الجازر ، فان الحكومة تعرف ان هناك ثلاثة مليون اسرائيلي اذا اضيف عدد المهاجرين من اسرائيل لعدد المطلقين من العمل فهنا تؤكد ان البطالة وصلت فعلا الى أعلى حظيرة من حجم البطالة .

صفقة الأسلحة لايران - خطة صغيرة في الكنيست

على خلفية ما تردد حول توجه الادارة الى صفقة الأسلحة الأمريكية لايران ، تقدم أحد أحزاب المعارضة الاسرائيلية باقتراح طبخ الحل الحكومة لاستنافها بما يخالف الكنيست تحت ستاحت الاحتجاج ، اليوم ايمارت بنامرليل أو نطلقت فيها ، فيما طالب برلماني بارز بكشف الستار عن الدور الاسرائيلي في الصفقة ، وجاء هذا الاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة من حزب « مابام » وحسب رئيس الحزب ، الجازر ، فان الحكومة تعرف ان هناك ثلاثة مليون اسرائيلي اذا اضيف عدد المهاجرين من اسرائيل لعدد المطلقين من العمل فهنا تؤكد ان البطالة وصلت فعلا الى أعلى حظيرة من حجم البطالة .

نتائج محدودة ، لكن اسرائيل تحاول اثبات حضورها

■ اختتم هيمبرغ ، رئيس دولة العدو الصهيوني زيارته لكل من استراليا وبورما وتايلاند وفيتنام وهونغ كونغ وسنغافورة وبيرلاكا .

وتحدر هذا الرئيس ، حدثا عظيما من زيارة تأكيد الحضور الصهيوني والاسلامي ، والاعلى ، الاسلامي في شرق آسيا ، بحجة اهانتي ، وتوليا . وقد بذلت اسرائيل في الماضين الثلاثين عقودا من جهة لتطوير علاقاتها الدبلوماسية مع العديد من بلدان هذه المنطقة ، الا ان هذه المحاولات ، تكلل بالنجاح . وعلى سبيل المثال ، لم تقنع حكومة سولاكا بنقل السفارة الدبلوماسي الصهيوني من سفارة الامريكية الى عاصمة سنغافورة ، الا بعد ان وعدت اسرائيل بتقديم خدمات عديدة للنظام الرسمي في هذا الموضوع تمثل التسليح . والامر نفسه ينطبق على سنغافورة ، وتطبيع جميع الخدمات التي تقدمها اسرائيل لبعض دول جنوب وشرق آسيا . فالاسرائيليون يشرفون على تدريب وتطبيع الجيش والامن في سنغافورة ، وعلى بعد هذا البلد مركزا اقليميا لعقود الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) وتقوم اسرائيل بتدريب الجيش في هذه البلدان الظفرة . وقد اعطر تعلق بامر الحزبية في سبيل تأكيد على الحضور على اهمية هيمبرغ الاسرائيلية ، بعد الانكشاف الذي أعلنت الاسواق التقليدية لكل من الدول التي سيزورها ، واشار صحيفة « يديعوت احرونوت » الى ان الدول التي سيزورها الاستطلاع . وقد عقدت الزيارة كان الضرب على الرئيس الاسرائيلي ، وقد اعلن

في كل عرس ، قرص لخاشقجي !

قالت مصادر دبلوماسية عربية في المجموعة الدولية عندما كان خاشقجي منوط بعملية تهريب الاسلحة الى السعودية ايران ، وان الحكومة السعودية ، التي تعلم بنشاطه ، كانت تغض الطرف عن أعماله . وذكرت هذه المصادر ان التغير السعودي في وقت من الاوقات يعني ان سلطان ، ربما وفر خاشقجي ، فقلت له قولوا له ان عرس خاشقجي ، لا يقدم ولا يؤخر ، بالنسبة للتصورة الاستراتيجية الكبرى للحرب العراقية - الايرانية .

وعلى نفس المنوال ، قالت مصادر أميركية مطلعة في الشؤون العسكرية ان السعودية دورا في ما يجري بين واشنطن وايران . وان كان مدى هذا الدور ، لم يتضح بعد .

منع البيافي من مغادرة السعودية !

كشفت هذه ، مصدرا ليست رسمية ، الامريكية ، تقلا عن المصادر الدولية ، ان رئيس الدفة السياسي للاسلام ، رئيس البيافي ، ربما يمنعه الدخول في مصادرة الاراضي السعودية .

وقالت الجهة ذاتها ، وهي متخصصة في شؤون النفط والشرق الاوسط ، بمكتب البيافي في الرياض ، ثم تعليقه بعد اقالته مباشرة واقلق بشكل الاخر عند تلك الوقت ، من جهة اخرى ، كشفت هذه ، بالوضوح المتلخص وبكل ، ان البيافي قال ان مطلبي هما مصلحة التحالف الاقتصادي

في الذكرى التاسعة عشرة للاستقلال اليمن الديمقراطية

كل التضامن مع الثورة اليمنية في مواجهة التحديات والمصاعب

■ اكتسب تاريخ ٣٠ نشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ بالنسبة لليمن الديمقراطية مدلولا سياسيا توريا عميقا على الصعيدين الوطني والقومي العربي . فمع رحيل الاستعمار البريطاني البغيض امتلك الشعب اليمني المثابر على مايضرب الفقر والتخلف في أرجائه ، الاستعمار ، وما رافقها من فهم وفقر واجتماعي وتكريس لواقع غير عشائري ثم ترسيمه وتحالفه مع وعاء من قبل برجعاب على شكل حكم العقاني يعكس بعض اتجاهات التنمية ويدعو لمواجهة الحياة وتجاوزه .

وعلى الصعيد العربي ، تشكل استقلال اليمن الديمقراطية بداية الاصل الاول بعربية جزيرة ١٩٦٧ . وتحققت الجمهورية الوليدة ، موضوعيا ، الرد الاول على الهزيمة ، والصدمة الاولى الايجابية والمثمرة ضد احلام الهيمنة الشاملة التي كانت الدوائر المتحدة الامريكية تعتقد انها بصدد تحقيقها في عموم منطقتنا العربية .

انجازات كبيرة ومصاعب مفهومة

ومع الاستقلال بدأت المسارك الضاريه ضد الاتراك الاستعماري يرمته . وأكد الصراع الاشكال متفاوتة ومتعددة الالوان . وكان شاملا على صراع المؤسسات ومبرراتها وادعائها . وكان طبيعيا الا يؤهر هذا الصراع الجبهة الوطنية داخليا ، قائدة عملية التحول الجذري لتحقيق الاستقلال وتكتل الشعب اليمني بقيادة طليعته السياسية لتحقيق انجازات كبيرة فعلية في سنوات قليلة من عمر الجمهورية الوليدة .

فقد انتصر الجميع اذا رأينا جذريا ، يتم فقط بمراسيم تصدرها السلطة من موقع قوة القرار واتخاذ على فرحه ، بل عبر انتصارات تاكلة تجعلنا نتقبل الحقائق ونتقبل كل ذلك دفاعا عن الانتصارات بعض النقط الرئيسية . فقد كان الصراع الذي بدأه الاتصالات اما

بقية دول شبه الجزيرة العربية

وبالاحرى الاتجاه الى المنطقة ان الجسور الجديدة سيوطد العلاقات الامنية ، بين السعودية والجزيرة ، تلك العلاقات التي تعرضت سنوية بها وسن الخلف بول الخليج ، في عاولة لتجرير هيمنتها على شؤون هذه البلدان

افتتاح جسر يربط البحرين بالجزيرة العربية

كان من المرجح ان يقوم ملك السعودية فهد بأول زيارة رسمية له للبحرين . وذلك بغرض افتتاح جسر كلف انشاؤه سبع مليار دولار ، يربط البحرين بشبه الجزيرة ، وبالسعودية تحديدا .

وقيمة اطلاق السلطان على الجسر ، الذي يبلغ طوله ٢٥ كيلومترا ووصلت السعودية انشاء ، أسم « جسر الملك والاخاء » .

وسائل هذا الجسر تتصل البحرين الاول مرة بطريق بري

جولة جديدة من حرب المدن بين العراق وايران

تبادل العراق وايران ، طوال الايام الماضية ، القذائف والمدفعية والصاروخية لاهداف اقتصادية ومدنية . وقد سقط اكثر من ١٥٠ قتيلا ومرتفعا في هذه الحرب الشعبية التي تستهدف اقتصاد ، خلال الايام القادمة .

ففي بغداد ، أعلن ناطق عسكري عراقي ان عشرات الطائرات العراقية المقاتلة سلسلة من المنشآت والمدارات في عواصم الجمهورية في عدد من المدن الايرانية في مناطق شرق في شمال الخليج . وزار على هذه الغارات ، التي قيل انها تمت بقصف مناطق بغداد ، الجبهة الثالثة خلال بضعة ايام ، بصواريخ ارض - ارض ، كما قامت بقصف متواصل لمدن الاهواز ٥٧٨ لعدد من المدن العراقية .

وقد تبادل الطرفان التهديدات بتصعيد ، حرب المدن ، يتجلى في جولة جديدة من الحرب الشاملة للمؤسسات الاقتصاد والمدارس والمحلات ، وقتل المزيد من المدنيين !

في الصميم

تساءل رئيس الطاقم المصري وملك الاردن كثيرا ، هذه الايام ، على سبعة الولايات المتحدة الامريكي في المنطقة ، سبعتها بشعر أسلحة أي الى حد ، ما تفهمها من تحمات الاشارات الغضبية ، فقلنا على والتحلق وعلى هيئة ابوكاسها في المنطقة ، اقترحه فلنا على موازين القوى بين ايران والعراق .

فقد نشر الاسلام الاول الاحصائات الامريكي - الايرانية ، بعد ثلاث سنين زيارة القاهرة . وقد أعلن ، وهو لا يرافق على بعد ، انه سيحت مع مبارك عن الاسلحة الامريكية المرسلة الى ايران . وان وصل العاهر ، بعد ما هو يبارك باطلاق التصريحات المحذرة من حدة فقاد صداقة وتشعل في المنطقة والتنبه الى ضرورة مماهاة الامريكيا .

وفي مؤتمر الصحفي ، الذي عقده في عمان ساحاتها ، قال مبارك ردا على سؤال حول قضية الاسلحة ، « انه مرتهن عمان انه سمع بعد الصفقة ، وكان في تحقيق بحث » ما يلي الى الرئيس ريغن ، طالب بوارد ان الطائرات المتحدة بان تعمل شيئا حتى لا تفقد صداقتها في العالم العربي نتيجة هذا العمل » . وان وصل العاهر ، بعد ما هو يبارك باطلاق التصريحات المحذرة من حدة فقاد صداقة وتشعل في المنطقة والتنبه الى ضرورة مماهاة الامريكيا .

وفي مؤتمر الصحفي ، الذي عقده في عمان ساحاتها ، قال مبارك ردا على سؤال حول قضية الاسلحة ، « انه مرتهن عمان انه سمع بعد الصفقة ، وكان في تحقيق بحث » ما يلي الى الرئيس ريغن ، طالب بوارد ان الطائرات المتحدة بان تعمل شيئا حتى لا تفقد صداقتها في العالم العربي نتيجة هذا العمل » .

لا تفقد صداقتها في العالم العربي نتيجة هذا العمل » . وان وصل العاهر ، بعد ما هو يبارك باطلاق التصريحات المحذرة من حدة فقاد صداقة وتشعل في المنطقة والتنبه الى ضرورة مماهاة الامريكيا .

التساؤل على سبعة شاطئ

وبالطبع لا اعارة في تساؤل « عرب اميركا » على سبعة وشاطئ ، فسمعة كل « اعمار اميركا » في الشرق الاوسط ، وحقوقهم على صداقتهم هزالته الحرف على صداقتهم هم . ولكن الغريب ، في الصراعة في أنهم يطاولون ، بالكلام عن الصداقة الامريكية ، الاتجاه وكان لتشكل صداقتها ، وانكى كلمة سبع تستطيع على هذه ، يستطيعها كلمة كذب . وقالوا ، وقالوا ان ريغن لن يتخذ اجراء يمس بمصالح هذه الحلفاء ، متناسين ان ريغن لم يأخذ رأي يؤمن الاتفاق الامريكية أصلهم ، فكيف باعتدائهم الصدارة في المنطقة المتباينة !

المرأة اليمنية حقوقا متقدمة . واعطاها نظرا وثقافيا فرصة المشاركة الواسعة في عملية التحرر الثوري الجذري وتمت تأسيس جامعة عدن واتضاح المخاصة الهدف والرسالة سبب التعليم المجاني والالزامي . تراجيد التعليم العام وتوفرت للمجتمع سبية هامة من الكفاءات الضرورية للتنمية . كما تمس ، بشكل ملحوظ ، الوضع الصحي العام للمنتسبات الحقل وتسع المنشآت الصحية ، شمل كافة المحافظات . وكمن كذلك مسؤولية التغلبة ، لما ترك الاتراك العلمي على بنية جيل كامل بأن يرفعوه ، الحديد والكتاب الحديد الذي حصل عليها بوجود الثورة وانتصارها وتطورها .

ويبقى ان الاحتلال الاسود والاتراك حطوره الذي حفظته الطليعة الثورية في اليمن الديمقراطية موضعية جهاز الدولة الديمقراطية جذريا ، حيث جرت تطهيرات واسعة الطاقل في الجيش القديم ، وأجهزة الامن القديمة والادارة القديمة وشهدت أجهزة الدولة بناء بكاد يكون شاملا في الطاقة وتبنيها البشرية .

التحديات الداخلية والخارجية

ان تحصل هذه الانجازات الديمقراطية ، لم يكن هذا الشعب بدون التطور السياسي والاجتماعي الخاصم الذي تقدمه بدأت بذر الجد لها وريقات جهل مزارع الثورة والمزارع التعاونية وحيل عطيات تأخير الآليات الزراعية . وحدث في ظل الظلام الجديد والاخاج البريطي الايديولوجي والسياسي على الاستقلال السياسي في اسلما منطقتها ، فعدا معنويا وماديا ملموسا من جهة اخرى عندما حرمت الاخطار بالاعتراف الخطي ، كما تناهى وهابة بالهوسة وهبط شبكات الاقتصاد التي انهمت عضوا أو غير المشاركة بدورات حربية صدمة قدمتها الطبقات الاقتصادية بجزيرة .

وشرعت السلطة الثورية بتوزيع هذا الاعتراض من حرب الحرب البعثي بهدف ، ودفعت الفلاحين للتفتيش عن الاشكال المدنية للتنظيم والعمل الجماعي . وكسرت هذه حواجز نفسية وذهنية عمتها قرون طويلة من الفقر والتجهيل . واذا احدثنا بنظر الاعتبار ان هذه الاتجاهات ارافت مع تحركات جماهيرية واسعة في المدن ، يمكننا القول ان الاتجاهات الاقتصاد قامت بصدمة واقعية ملموسة في ادخال بلوغ الوعي الطبقي الى ترفيه اليمني .

وقامت السلطة الثورية بأمميات واسعة للبنوك والمصارف والشركات والمنشآت الاجنبية ، وبطوريت المصالح بعملة تجميع نتائج تمت مبانيها الصحافات الطبقية ذات الصلة بالاستهلاك (المهرجيري البري . وتظهر بكفاءة ملحوظة فعلا في تشجيع مؤسسات مرونة فيحمة شأن مصغاة عدن ، وكذلك تشجيل وتطوير مؤسسات عقدمائية كبرى مثل ميناء عدن . وقد كان حجم العقبة الماثلة ، يزيد كبيرا كما كان عليه قبل الاستقلال . فقد تطورت بنيتها الداخلية بالتأكيد من طبقة عاملة تعمل اساسا في قطاعات الخدمات المرتبطة بالوجود البريطاني (ما عدا الصناعة عمليا) الى طبقة ازدادت بشكل ملحوظ . استمر تنمية الجبرات الطبقية في صفوفها . كان ان الطبقة العاملة تبدأت بذات الجد لها وريقات جهل مزارع الثورة والمزارع التعاونية وحيل عطيات تأخير الآليات الزراعية . كما وحدث في ظل الظلام الجديد والاخاج البريطي الايديولوجي والسياسي على الاستقلال السياسي في اسلما منطقتها ، فعدا معنويا وماديا ملموسا من جهة اخرى عندما حرمت الاخطار بالاعتراف الخطي ، كما تناهى وهابة بالهوسة وهبط شبكات الاقتصاد التي انهمت عضوا أو غير المشاركة بدورات حربية صدمة قدمتها الطبقات الاقتصادية بجزيرة .

Digitized by Birzeit University Library

الأيمن . وأنا كان « جيش » العامرين للتجربة الثورية البحتة قد استقر أولا واستعرضها مشتوحا بوحية عدم التشكيك بنية التجربة لا يزيها لهم العامرين العربية والخوض في تبيع مقدماتها في التجربة وهكذا كانت هذه « حقا ظريفي » كان يجب أن « يصحح » ، وأنا ما حصل في ٣ يناير كانت طبيعة أن تحصل . وأن أرض « الوطن » الاسلام ، تمارا بمناخية شديدة ، الخصوصية هذه الأفكار والتجارب « المتطورة » في ضد التشكيل الاجتماعي الديمقراطية الجديد . فان هذا الشيوع الثقيل ، وهذه الشبهات ، التي يعبرون عن حقيقة ، كان لا وزان بقدر بعضها يمي بسموح الجاني عصل امام الجماهير العربية ، وكانت بيها ، ولا وزان ، على الصحة البنية الا الابد . وأنا كان هذا هو الجوهر ، وعبارات والقوى الطبقية العربية المتخلفة ، وهو هو مفهوم من وجهة نظر معها فيها وارتباطاتها . ويظهر أنه لم تكن الصفحة العربية وتطور ، فان احداث ٣ يناير الدامية تشكك هذا الحقيقة لمصدوم فصائل حركة الثورة الوطنية العربية الجديدة . وتطلعاتها من بنا كان لا بد هذا من الموقف في ضمن التجربة البنية وتجاربها على كذلك . من موقع الحرص الاكلية على الثورة الوطنية الديمقراطية في اليمن والشعب العربية . ونحن لا نالق بالقول ان توكله ان تضية البنية كانت دائما « مفصر على الساحة الثورة العربية . وان اجتماعا واحدا بين فصيلين عربيين ، لو ترتب تمثيل أمرائي حول التجربة الثورية البنية . ومضاعها وتطورها وصعوبة الوقوف وانها نظرها . ولكنه نلم على الاقل ان تكون هذه الاجتماعات الدورية التي شهدتها العاصمة البنية منذ اذار (مارس) ١٩٦٩ مرورا باحداث حزيران (يونيو) ٧٨ وأوائل نيسان ٨٠ واحداث يناير ١٩٨٦ ، وطولة تقييم ما هو دائي وما هو موضوعي في تجربات هذه الاحداث

ولا شك ان هذه الاحداث لا تكتسي مضمونا واحدا ، فان بعضها أخذ دورا ايجابيا حاسما في تطوير التجربة البنية ذاتها . مثل أزمة الصيف عام ١٩٧٩ التي قررت انتقال السلطة الى الجناح الديمقراطي الثوري في الجبهة القومية ، او احداث يوم ١٣ يناير ١٩٧٨ التي كرست الحزب الاشتراكي اليمني قائدا لتجربة الثورية في اليمن

وحينما نتحدث عن التجربة الثورية البنية فانما نعني موقع التقدمي المحلي والقومي من الحزب الاشتراكي اليمني وتجاب الجبر التنظيمي . على شبيه ان الاداء الثورية في اليمن الديمقراطية كان يكمن اساسا في الوقع الموضوعي للموروث والمعارك وفي القدرة على مواجهة المشكلات في الجمع والتناقضات الجديدة التي تتولد عبابه بالحزب وارتكاباتها داخل صفوف الحزب وفي التطلعات الجماهيرية وفي طاقاتها وارتباطاتها القبلية . في الوقت ذاته استقبال التراكيات الكتلة وتوقفها من وسائلها وكيفية استقبال التراكيات الكتلة وتوقفها من

مشاركة واسعة في قيادة البلاد . بما يفصل عملية التجربة ويكفل حلولا سلمية للمعارضات الناشئة . كعب الحزب والبلاد معبة الاختصارات الدموية وكانت هزيمة ١٩٧٨ يني . بما تطوب عملية الاستقرار في ساب الاحتمال والتعصب الحسية على التناقضات داخل صفوف الحزب والقيادة والمنافسة الاقليمية التي تتولد عنها هذا النمج الفردي

ومع ما خلفته هذه الجمرة الدموية من دمار ، فقد تمكن الحزب الاشتراكي اليمني من التغلب بسرعة على نتائجها شبه قاتلة . وتجاوزها الواضح من حيث الاعادة السوقيتي وسلم المنافسة الاداري والكفاءة الفنية القيادية والطبقية . لكنت الثورة اليمنية من حيث هذا بها الاستقرار في استكمال بعض الوقوع الثورة البدوقراطية بالتالها الاشتراكية . وهي تواصل شق طريقها بحركتهم الثالث ٣ يناير وضيان استقرار السلطة التقدمية واستئناف مسيرة البناء والتنمية والتقدم الاجتماعي

ولذا كنا نطالب كافة القوى الثورية والوطنية الجدية بالتضامن الفعال مع اليمن الديمقراطية . فانما تطالب بحرموقف التدخل في شؤونها الداخلية . والزامات الحزب من قبل الرجعيات العربية ويعض القوى التي لم تعد يوما هذا هامة المستحكم ما مثلته ولثلة الثورة البنية جوهريا . وانما كانت التجربة اليمنية بتجاربها الثورية الكبيرة . وسياستها الخارجية الجادة عند الاحزاب والجمهورية والرجعية . وكانتها الثوابي مع القوى الثورية والتقدمية وتوفر مع قوى الثورة العالمية . وخاصة الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية . لقد « استحقت » كل هذا الحقد وهذه المشاريع الوضعية من قبل كل ما هو رجعي ومتخلف ومظلمة . ولكن ما يجب التأكيد عليه هو ان كل الدعم وكل التضامن من المناضلين اليمنيين كفيلون بتجاوز تناقضاتهم الداخلية ويعاجلة وتجاوزه وحده بلدهم وسيتلاءمهم وحرمهم . وسيمي بقوم بهم . وواجب الجميع والانتهاء الدولي . يجعلوا « يوسعهم هذه جدا وخاصة الذي تعتبر من هزيمة يناير وقوفهم واستغلال نتائجها وانما يحب . وكذلك مشاعر الحزب الاشتراكي اليمني والاخوة وصرفنا الجميع والوقوف نحو الحزب الاشتراكي اليمني وحاصرهم اليمن الديمقراطية . وفي كل الاحفاد . وسيمي باعتبار الموقف المبدئية البنية جمهورية اليمن الديمقراطية . وتعتبر الاحزاب الاشتراكية وتعتبر وتعلمه الوقوف والموقف الدولي الذي يرتبط الصاحب الذي يعتبها وانما الحزب الاشتراكي . وكذلك نقدنا بالتجربة لم تو لم تبلغ عام ٢٣ بتاريخ وانوعها

ان مدة الانتهاء الذاكرة الحزبية التي ضلت طوارح عند ٢٣ ويناير ٨٦ أكدت الموقع الكبير لليمن الديمقراطية في قلب حركة التحرر العربية وكرستها عبرا عزيزا وقائدا

من حزب اليمني الى الحزب الاشتراكي اليمني والدولة

سعيد عبد الهادي

الطبقة العاملة مسؤولية متناهية

الرفيق اليمني جهود كبيرة لتحقيق تركة الاستعمار

شؤون عربية

الأيمن . وأنا كان « جيش » العامرين للتجربة الثورية البحتة قد استقر أولا واستعرضها مشتوحا بوحية عدم التشكيك بنية التجربة لا يزيها لهم العامرين العربية وأخوض في تبيع مقدماتها في التجربة وهكذا كانت هذه « حقا ظريفي » كان يجب أن « يصحح » ، وأنا ما حصل في ٣ يناير كانت طبيعة أن تحصل . وأن أرض « الوطن » الاسلام ، تمارا بمناخية شديدة ، الخصوصية هذه الأفكار والتجارب « المتطورة » في ضد التشكيل الاجتماعي الديمقراطية الجديد . فان هذا الشيوع الثقيل ، وهذه الشبهات ، التي يعبرون عن حقيقة ، كان لا وزان بقدر بعضها يمي بسموح الجاني عصل امام الجماهير العربية ، وكانت بيها ، ولا وزان على الصحة البنية الا الابد . وأنا كان هذا هو الجوهر وعبارات والقوى الطبقية العربية المتخلفة . وهو هو مفهوم من وجهة نظر معها فيها وارتباطاتها . ويظهر أنه لم تكن الصفحة العربية وتطور . فان احداث ٣ يناير الدامية تشكك هذا الحقيقة لمصدوم فصائل حركة الثورة الوطنية العربية الجديدة . وتطلعاتها من بنا كان لا بد هذا من الموقف في ضمن التجربة البنية وتجاربها على كذلك . من موقع الحرص الاكلية على الثورة الوطنية الديمقراطية في اليمن والشعب العربية . ونحن لا نالق بالقول ان توكله ان تضية البنية كانت دائما « مفصر على الساحة الثورة العربية . وان اجتماعا واحدا بين فصيلين عربيين ، لو ترتب تمثيل أمرائي حول التجربة الثورية البنية . ومضاعها وتطورها وصعوبة الوقوف وانها نظرها . ولكنه نلم على الاقل ان تكون هذه الاجتماعات الدورية التي شهدتها العاصمة البنية منذ اذار (مارس) ١٩٦٩ مرورا باحداث حزيران (يونيو) ٧٨ وأوائل نيسان ٨٠ واحداث يناير ١٩٨٦ ، وطولة تقييم ما هو دائي وما هو موضوعي في تجربات هذه الاحداث

ولا شك ان هذه الاحداث لا تكتسي مضمونا واحدا ، فان بعضها أخذ دورا ايجابيا حاسما في تطوير التجربة البنية ذاتها . مثل أزمة الصيف عام ١٩٧٩ التي قررت انتقال السلطة الى الجناح الديمقراطي الثوري في الجبهة القومية ، او احداث يوم ١٣ يناير ١٩٧٨ التي كرست الحزب الاشتراكي اليمني قائدا لتجربة الثورية في اليمن

وحينما نتحدث عن التجربة الثورية البنية فانما نعني موقع التقدمي المحلي والقومي من الحزب الاشتراكي اليمني وتجاب الجبر التنظيمي . على شبيه ان الاداء الثورية في اليمن الديمقراطية كان يكمن اساسا في الوقع الموضوعي للموروث والمعارك وفي القدرة على مواجهة المشكلات في الجمع والتناقضات الجديدة التي تتولد عبابه بالحزب وارتكاباتها داخل صفوف الحزب وفي التطلعات الجماهيرية وفي طاقاتها وارتباطاتها القبلية . في الوقت ذاته استقبال التراكيات الكتلة وتوقفها من وسائلها وكيفية استقبال التراكيات الكتلة وتوقفها من

وزن الموروث القديم

لقد ثبر الاستعمار الرأسمالي في جنوب اليمن . ضمن ما ثبر به . مكرس بنظام الطبقي بالطابع شبيه الخصوصية بتخلفه وقدرة الضعيف بالمعين الجنوبي والمتوسط للمجتمع . وان كان التخلف والضعف بسببين بارزين لكل منهما الخصوصية . فان خصوصية اليمن في كون الاقطاعية لم تكن في اطار اقطاعية مركزية . بل في اطار سلطات تم تفصيلها على قياس قبائل رسمت دويلات في مناطق انتشارها أو بقاعدة اجتيق أو بما تقدم مصالحه السلطات الاستعمارية . وقد أظهرت هذه السلطات حيوية فائقة في اقتصاد فيما بينها . فمن ناحية ، قدمت ملقمة تشكل تم تطويع الجناح الداخلي لكل سلطة على حدة ، من ناحية اخرى ، فان الكثير المستمر والشديد بين السلطات قد عمق الخصوصيات الثقافية والجغرافية واضعف وحدة الشعب . وقد وضعت بالك بقدرت من الثبرائل بين سلطة وأخرى بالمناطق القبلية . فان السلطة كانت تثابر في قدرة السلطة على هذا التفكك الجغرافي الفيض والتشري المتحدد . اعطى للقيادة القبلية قدرة استثنائية على الرقابة المدرسة الى لا تتوفر عادة . وبقدر الدرجة من « الكفاءة » في ظل نظام الطابع مركزي مزاجي الاطراف يتداخل هذا المجتمع المحبوط تولد قدرة استثنائية على الاستمطار والتمرس في مستواها الحياة الحقيقية بمعمل الحوف . ويبدأ ان العلاقة مقلقة . يصبح من الطبيعي ان يتخذ الموروث الاقطاعي طبيعة شكل الخصوصية الذي يرفضه قوى الحداثة والتقدم . ان ليست بحوهرها مشكلة مرتاعية . وانما هي قادرة الاحجام عن تقديم خصوصيات جاهزة ليس توافرها لقلة او ضعفها . بل هو تعبير عن تراجعه تاريخية . وهي مورث موضوعي الا بالنسبة الى الجماهير العريضة والمتعلمة والمناهضة من الخارج . والخلاصة من ذلك . وسلحها بالاسس النظرية الموروث العامة ومعرفة قوة شبر الحزب البنية . فهي تحاول ان تلغي اعتبرت للتشبث قد تحمل بعض الخاصة لتجربات والاوزان

تغيرات هامة . لكنها لم تكتمل نضجا

ما ماجرته الثورة البنية كان كبيرا فعلا على هذا الصعيد . فقد تم توحيد البلاد دستوريا وتوطيدا . وجرت تحولات اجتماعية عميقة في الريف والمدينة واضرت الكتلة شبكة كتلة بنية . واضطرت هذه الكتلة الرئيسية هي العاصمة بشكل يوم جوبا . وقطت شبكات الاتصال الشبكة والاسلاكي عبرا عن حيث البلاد وكانت مشكل الاعلام المكتوب والمسموع والمرئية . ولقد اتسم التطور البنيوي للطبقة العاملة ووزنها للحركة الشركة في مدينة عدن وظهورها . وكذلك زوج بعض المؤسسات الاقتصاد الصغيرة في الجوانب الريفية . ودوا هامة في تطوير بنية المجتمع . كما تعبت مراوح الوعاء والتعاونيات دورا مماثلا في اضعاف البنية القبلية وتغيير الاوضاع من أجل غرس قيم اجتماعية جديدة

وكل ذلك ذا تحت اعتبار بنظر الاعتبار ان كافة هذه الاحداث لم يتد تحتيج الموارد . لت بنية مفهوم . وتسلسل زمني يجعل بعضها حديث الجهد العلم . فان بعض هذه الحاجات كان جزئيا او هو نوع من تحولات الحرفة والتحقيق . تجد اهمية تغير نتيجة في البنية

Digitized by Sakhrit Software

زيارة وزير الدفاع المصري الجديد الى واشنطن

مزيد من الدين ، مزيد من القواعد العسكرية !

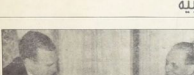

أبو طوالة في واشنطن ـ خدمات مبيعات الاسلحة

للمرة الثانية خلال خمسة أشهر ، استقبل الادارة الامريكية المشير محمد أحمد أبو طوالة . وكبرت دولة ، اكبرته كوزير دفاع فقد اتخذ خلال زيارته الرئيس رغن وسائيه حوزج بوش ووزير دفاعه وينبرغر موضوع الزيارة بتعابير تكرر اختصاصات وزير دفاع . ذ اضحت المباحثات ـ حسب مصادر دبلوماسية مصرية ـ تعالج الشرق الاوسط والخرب العراقية ـ الايرانية وسائل الامن الاقليمي ـ اضافة الى الموضوع الساخن وهو الدعوى الامريكية وخاصة العسكرية لمترية على مصر .

وتكن هذه الزيارة وفق تشديد الخارجية في مسار العلاقات بين الدولتين . فعلال زيارة أبو طوالة لواشنطن ، أعلن الرئيس مبارك ، في بيان مشترك مع الملك حسين استمراره واستكثاره لتقديم الادارة رغن بتقديم مساعدات عسكرية مرتبة الى ايران . ومعها ظل بأنه بشكل بمضاعفة السياسة الامريكية في المنطقة وخاصة في ارب الخليج . ويضيع « اصدقاء » امريكا العرب في موقع حرج .

وقبل زيارة أبو طوالة ـ طلبت الحكومة المصرية ـ الحاوة في تبيون عسكرية لمقاومة الثانية مليارات مولار وكانوت قوتلت ٤٠٠ مليون مولار سنويا ، باضافة الدون القديمة واعتبارها نعمة كافي تقدم لاسرائيل . فقد قطعت حكومة مبارك طلبها ، الى تخفيض قوائد هذه الديون من ١٢ الى ٧ بالمئة فقط . ليتسنى لمصر انخفاض نسب الفائدة عالياً . وكلف الادارة الامريكية رفضت طلبت مصر بحجة ان القبول سيشكل سابقة يمكن ان تتمسك عليها ٤٥ دولة عربية لمطالبة الامريكية . تدفع مثل هذا الحقل لتخفيض من الفوائد . وبقا الرفض كرت الادارة الامريكية حليفها مبارك تقاطعه الشروط الفنية لصندوق النقد الدولي من جهة ، والازمة المبلغة التي تعاني منها اقتصاد المصرية الواقعة على حافة الجوع من جهة ثانية .

معاهدة الدين بالدين

وقد تغلب رأي الادارة في عملية وضعت ماب الاحتياجات العلاقات المصرية ـ الامريكية من ازمة حادة غير معقدة ، والمطلوب من واشنطن ان تقدم شيئا ما لانقاذ مبارك من الازمة الاقتصادية . ويبدو ان الحاوة وحده الحرارة الاقتصادية في البيت الابيض يتجه في قيام بنك الاحتياط الفدرالي الامريكي ـ المركزي بتخفيض فوائد بقيمة ٥٠٠ مليون مولار هو قيمة الاستحقاق السنوي على مصر . وتقوم هذه المصارف باعادة الجدولة لمصر بحوالة معدلة وخدمات ايران . وتستخدم مصر القرض الجديد في سداد مستحقات ديونها القديمة . لعل قلت بشحح صندوق النقد والبنك الدوليين على تقديم قرض معلق قيمته مقداره ١,٣ مليار مولار . وهكذا تستخدم القرض الجديد في دورة جديدة لتسديد فوائد الديون القديمة . وتكن يقوله جديدة . وذلك تضاف دورة جديدة للديون الامريكية المتبلة .

وتطلال زيارة الخارجية أبو أبو طوالة ان يطلب ثمرا الدين الامريكي الجديد قبل الموافقة اليه على مبارك لواشنطن في شاطئ القناة . بحيث يعود بضغته معتمد ربح الاول في مصر وحامل القروض الى استخرج مصر من أزمتها الاقتصادية . ولن يجوز أبو طوالة بالقرض الجديد وحده ، انما يشترط في مثل شاكلة مشروع الاقتصادية الدين الجديد . يقوم على عسكرة الاقتصاد المصري والاعتماد على الصناعة الحربية .

مشروع أبو طوالة ـ عسكرة الاقتصاد

ويقوم مشروع أبو طوالة الاقتصادي على استثمار البد العاملة المصرية المرخصة والخبرة المتراكمة في صناعة السلاح لتحويل مصر الى دولة اقليمية تتجمع السلاح الامريكي وستشيد الحروب الداخلية في الشرق الاوسط وهي السلاح في الاقتصاد الاقليمي للمنطقة وتكرير الادارة الامريكية من صعوبات التعامل المشترع القوى الخارجية لمنطقة .

وتتكون الهيئة الاساسية لهذا الاقتصاد الاسلحة في مصر من ٣١ مصنعا تقوم بانتاج الاسلحة وتعديل بعض الاسلحة وتجميع اجزاء مستوردة وانتاج بعض مكونات وقطع الاسلحة من المجمعات الصناعية العسكرية الاجنبية . وعلاقة الادارة في المنطقة ، صرح نائب وزير الدفاع الامريكي ، ويم تلاتر ، بان الولايات المتحدة ترغب في تقديم شيئا ما لانقاذ الاقتصاد المصري مع الاعلان بالمحافظة على الاستقرار الاقليمي . وكانت هذه المشاريع المشتركة مع الدول المجاورة في المناطق الحالية والسابقة بين أبو طوالة والقادة الامريكان . وترمي هذه المشاريع الى الاستفادة من الخبرة الحالية للصناعة الحربية وصناعة السيارات في مصر ، واضافة شعب وضروع جديدة لكل مصر من انتاج الدبابات الامريكية والطائرات التي يراد اطلب على تقديم الجمال المصري والعربية . وبذلك تتحول مصر ، عبر عسكرة الاقتصاد ، الى وكيلة اقليمية لتجميع السلاح الامريكي والى وكيل محلي لتوريد هذا السلاح .

وسواء الادارة الامريكية حين اعتمدت التعاون في الصناعة الحربية ، أكثر من تقديم السلاح مباشرة الى مصر ، اعتبارا على معطيات عديدة .

لا ذلك سيحرمها من اعباء المساعدات العسكرية المباشرة .

ان كذا أمرت للحلية في المنطقة ومع التسلح لدى

مبارك واللك حسين خلال لقاءهما الاخير ـ مصداقية امريكا !

المتحدة ، تأمل بالقمة مشاريع مشتركة للانتاج الحربي مع مصر . لا ذلك سيساعد على خفض المساعدات الامريكية لمصر في تلبية الاحتياجات العسكرية لبلد صديق ، وكانت هذه المشاريع المشتركة هي مشاريع المجربة في المناطق الحالية والسابقة بين أبو طوالة والقادة الامريكان . وترمي هذه المشاريع الى الاستفادة من الخبرة الحالية للصناعة الحربية وصناعة السيارات في مصر ، واضافة شعب وضروع جديدة لكل مصر من انتاج الدبابات الامريكية والطائرات التي يراد اطلب على تقديم الجمال المصري والعربية . وبذلك تتحول مصر ، عبر عسكرة الاقتصاد ، الى وكيلة اقليمية لتجميع السلاح الامريكي والى وكيل محلي لتوريد هذا السلاح .

وسواء الادارة الامريكية حين اعتمدت التعاون في الصناعة الحربية ، أكثر من تقديم السلاح مباشرة الى مصر ، اعتبارا على معطيات عديدة .

لا ذلك سيحرمها من اعباء المساعدات العسكرية المباشرة .

ان كذا أمرت للحلية في المنطقة ومع التسلح لدى

قوات الدعم السريع الامريكية يلون موقوا حيوية للسلاح الامريكي الجمع في مصر .

كيان الدولة في المنطقة . عد مصر ، بحر الادارة الامريكية من جهة ، وتحقيق التحاصل الباشم مع القوى المتجارية ، وعملاء سلاح ، والمحاصل في كيفية التعامل مع طرق الحرب . فقد صرحت قادة صحافة المصرية في أن المصراق ، ما بقدارب قيمته من ٣ شيارات دولار ، سيبيعه ، بينما واجهت الصحافة الامريكية الى ايران صحة كبرة بانت بعد حكومة ، بش .

مزيد من المساعدة الاقتصادية

ولكن الصيانة الاعم ، المتعاون ، في مجال الصناعة العسكرية يكمن في كون هذه الصناعة تعتمد على مساعدة امريكية . فهو الاساسة تعبير بسيب وتأثر التطور التكنولوجي . وهذا يعرض مصر في حالات عديدة على تكنولوجيا المجمعات الصناعية الكبرى الامريكية الاشتراك أنظمة الاسلحة .

فلا كانت صناعة وقطرا الاسلحة ، هي الصناعة الاكثر ارتباطا بالسياسة ، لأنها تتصل مباشرة بالاجهزة العسكرية والحكومات . فأن التعاون في صناعة السلاح يشكل الصيانة الاكثر تعقيدا في ارتباط بمصر . فالسلاح يرتبط بسياسة الادارة الامريكية . وجعل الادارة الامريكية كيفية بمعركة القوة الاقليمية في ميدان عسكرية وسياسية الادارة الامريكية . وجعل الادارة الامريكية كيفية بمعركة القوة الاقليمية في ميدان عسكرية السياسية . وهو الخيار . ولقد تطلبت هذه الواقع رهانه الاول والاخير على التعاون في مجال الصناعة الحربية . لأن النقل الامريكي لهذه الصناعة هو دور المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية والاقتصادية داخل مصر . كما يتداخل هذا مع تنمية الدور الاقليمي في المنطقة العربية وفق التصور الذي أشير اليه حلال زيارة أبو طوالة لواشنطن .

قواعد امريكية ثابتة

لقد اشار المحدث وليم وزارة الدفاع الامريكية ، الطبيب لاري ايجوسوطي ، الى ان ساحات أبو طوالة مع الوزير وايندبر هو « ثبات الحرب العراقية ـ الايرانية وتأمين الامن الاقليمي والمصالح الامريكية في الخليج مشتركة » . ومن المؤكد ان الادارة الامريكية تدفع بالجهد نتيجة دور مصر بالتحديد الذي اشار بعد اسرائيل لتنفيذ السياسة الامريكية في المنطقة . ولكن مصر تملك حرية وسهولة الحركة بالنسبة الى الاكثر بكثير من اسرائيل التي سبب تدخلاتها ردود فعل مؤثرة . ويتلخص ادارة ريغان الخارجية في الادارة باعتبارها الاقليم الاسود اسم جنة عدنية بدور مرئي على . فعلد زيارة الساطعة حتى الآن حلل أبو طوالة الاكثر من الزيارات عند الادارة الامريكية . فلا زال مرارة مصر قبلها في صنوارات ، وبالح الحجر ، مع الاسلحة الامريكية الجديدة للمقاتلة على بلد مرتبي أبو الفداء ٢٣ ـ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) فعلت

سابقة خطيرة في الأردن : اعتقال هدى الزغلول بتهمة سياسية

جاء في بيان صادر عن لجان الدفاع عن الحقوق الديمقراطية في الاردن :

يوم ٢٩ تشرين الاول الماضي أقدمت المخابرات العامة الاردنية ، فرع اربد على سابقة خطيرة ، وذلك باعتقال المواطنة هدى احمد عطاه المسترقي الزغلول من منزلها في مدينة اربد ، وتقديمها للمحاكمة ، بتهمة « الانتماء الى تنظيم سري » .

والمواطنة هدى هي احد الرفيقات سيدة متزوجة هذا وتلقت « ام ـ ج » اسلام المحترم في الثانية من عمره .

وقد عقدت لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن (ل . ح) مؤتمرا صحفيا المذكورة قد تعرضت للتعذيب والاهانة على يد مخابرات مدينة عطاه واقامت الاعتقال على يد المخابرات العامة . فرع اربد . واضافة الى نص يعرضها للاهانة والضغوط النفسية والنابية الضاسية تم وضعها في قسم واحد مع سجينة جنائية يحتجز بعض وجرائم مدنية في سجن اربد .

ومؤخرا اخلت قضية المواطنة هدى الزغلول الى مدعي عام المحكمة العسكرية حيث وجهت اليها تهمة الانتماء الى « جمعية غير مشروعة » ، وهي تهمة يقصد بها الانتماء الى تنظيم سياسي خارج الديمقراطية في الاردن .

ولا تزال حتى الآن الاعتقال في الاردن تشاشه مشكلة حقوق الانسان . وكذلك المنظمات الشعبية والديمقراطية العربية والدولية لتقديمها للمحاكمة ، بتهمة « الانتماء الى تنظيم سري » .

وهي تمنح بقصد به

غربانشوف : عملية تغيير واسعة تجري في مجتمعنا

جدد الرئيس السوفييتي ميخائيل غربانشوف الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لرعاية الاسس المتفقة وذكر في حديث اجراه مع عدد من الصحافيين اعضوه عملية زيارته المهندة بالتراجيه الدافي الى تشكيل عقد لقضية تستلكف امكانات عقد هذا المؤتمر

وردا على سؤال حول الاوضاع الداخلية في الاتحاد السوفييتي ، قال ان عملية واسعة واسعة تجري الان في عدد وسائل في كل المجالات لان المجتمع السوفييتي لم يكن راضيا عن الطريقة التي كان يعيش بها الشعب السوفييتي ، وموضحا النيابية ، وبيعة الفرقة الاشتراكية .

اتفاق هندي - سريلانكي بشأن التامول

يبدو ان الخلافات التي عقدت بين رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ، والرئيس الاركان جوبيوس جيتواريتن أسفرت عن اتفاق على مسألة التامول . وحسب المعلومات الواردة ، فان الاتفاق يقضي بتقديم عفو من منح التامول حقوقا ذاتية الى مناطق الشمال والشرق ، وتلك دون منحهم منطقة واحدة منطقة .

وكان رئيس الوزراء الهندي ، راجيف غاندي ، قد بذل قصارى جهده لاقناع التامول في جوب آخذ ، بان بلاده لن تدعم مطالبتهم بالقوة دولة مستقلة عن سريلانكا .

هذا وقد رفضت جبهة « نمور التامول » والتي اعتبر الفوى المحموات الثوار التامول هذه المقترحات من جهة اخرى ، شنت قوات من الشرطة واطلقت في الهند هجمات على معسكرات تدريب ثوار التامول في جنوب الهند . وقد صادرت قوات الشرطة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر . واعلنت الهند من المعسكرات ، كما قامت وحدات اخرى بمداهمة مقر الاذاعة التابعة « لنمور التامول » وقتلت ثلاثة من اعضائهم .

وكان الرئيس السوفييتي قد اعلن عن استعداد بلاده لتقديم تسهيلات لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ، وقال ان الاتحاد السوفييتي مستعد

وليم كيسي نايد المخابرات جورج بوش جيمس هـ. ويبستر

الرئيس ريغن . خاصة وان الكاتب نفسه لقد ذكّر الاولى في نفس الكتف هي

مجلس الامن القومي لا يعرف شيئاً !

الولى « الخاص السحر » التي انقلبت على السامر ، هي اكتشاف من مقلد اعضاء مجلس الامن القومي لا يكونوا مشاركين في « العملية » التي المسموى الذي يجعلهم يصفون مسؤولية كبيرة . بل ان الاستخبارات لا يكن يعرف شيئا عن العملية . والطريف في الامر انه هو نفسي رسميا وحكوميا يهرف خلبات الاسلحة الى يفرط هذا الامن القومي

فمجلس الامن القومي يتألف بالاساس من ستة اعضاء ، هم الرئيس ريغن ونائب جورج بوش ووزير دفاع الخارجية والدفاع . شولتز ووايبرغر . وعدير وكالة المخابرات المركزية وليم كيسي . ومنسق وسلاح الاسلحة والجيش الاميركي الادميرال وليم كرو . فاذا تتبعنا المعلومات التي نشرت حول مواقف اعضاء المجلس من العملية الايرانية ، فاننا نرى بان وايبرغر وشولتز « تعتقد » ما ، وان الادميرال كرو ، لم يكن لديه علم بما نشأ . ووليم كيسي علمه ولم يأبهما . ولكن تفيد جهة ثالثة لم يؤكل الى الى جهاز الامن القومي

وجهاز الامن القومي يديره مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي جون بوينيكسر . ويتشكل من « بضع مديرات » من المستشارين والمساعدين . وقد تبين ان جهاز الامن القومي . هو الذي هو الروضة العملية بتوجيه مباشر من الرئيس ريغن

علاوة بعد هذا الامر ؟ لقد حاولت الصحف الاميركية الاكثر ان تجيب عن هذا السؤال . وخلصت الى نتيجة مفادها : نتيجة تحليلها بعينية شتال . كيف تدير هذه الادارة العملية ؟ تحليل ؟ فاذا كان عضو الامن القومي والذي يضم الوزارات والادارات الاكثر اهمية في الحكومة الاميركية . ذا دور محدود في العملية . واذا كان جهاز الامن القومي الذي يضم بضعة « مديرين » من شكل الكوبونيل شولتز . فاننا نجد خلاصة الامر ان الجهاز في « مغامرات » سرية من هذا النوع . لا يصح

الرئيس ريغن . خاصة وان الكاتب نفسه لقد ذكّر الاولى في نفس الكتف هي

مجلس الامن القومي لا يعرف شيئاً !

الولى « الخاص السحر » التي انقلبت على السامر ، هي اكتشاف من مقلد اعضاء مجلس الامن القومي لا يكونوا مشاركين في « العملية » التي المسموى الذي يجعلهم يصفون مسؤولية كبيرة . بل ان الاستخبارات لا يكن يعرف شيئا عن العملية . والطريف في الامر انه هو نفسي رسميا وحكوميا يهرف خلبات الاسلحة الى يفرط هذا الامن القومي

فمجلس الامن القومي يتألف بالاساس من ستة اعضاء ، هم الرئيس ريغن ونائب جورج بوش ووزير دفاع الخارجية والدفاع . شولتز ووايبرغر . وعدير وكالة المخابرات المركزية وليم كيسي . ومنسق وسلاح الاسلحة والجيش الاميركي الادميرال وليم كرو . فاذا تتبعنا المعلومات التي نشرت حول مواقف اعضاء المجلس من العملية الايرانية ، فاننا نرى بان وايبرغر وشولتز « تعتقد » ما ، وان الادميرال كرو ، لم يكن لديه علم بما نشأ . ووليم كيسي علمه ولم يأبهما . ولكن تفيد جهة ثالثة لم يؤكل الى الى جهاز الامن القومي

وجهاز الامن القومي يديره مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي جون بوينيكسر . ويتشكل من « بضع مديرات » من المستشارين والمساعدين . وقد تبين ان جهاز الامن القومي . هو الذي هو الروضة العملية بتوجيه مباشر من الرئيس ريغن

علاوة بعد هذا الامر ؟ لقد حاولت الصحف الاميركية الاكثر ان تجيب عن هذا السؤال . وخلصت الى نتيجة مفادها : نتيجة تحليلها بعينية شتال . كيف تدير هذه الادارة العملية ؟ تحليل ؟ فاذا كان عضو الامن القومي والذي يضم الوزارات والادارات الاكثر اهمية في الحكومة الاميركية . ذا دور محدود في العملية . واذا كان جهاز الامن القومي الذي يضم بضعة « مديرين » من شكل الكوبونيل شولتز . فاننا نجد خلاصة الامر ان الجهاز في « مغامرات » سرية من هذا النوع . لا يصح

الاول في بروت مقابل هذه النتيجة ، فان الرئيس الاميركي ومعمل التصالح المكثفة التي قدمها « تكرين » على عملية شحن الاسلحة . وذلك بعد ان شجعه اطلاق الرهينة على ذلك . وعلى أمل بأن يتم اطلاق باقي الرهائن لاحقا

ويبدو ان هذه ماكفرلين هو الجهاز انه كان معارضا لشحن الاسلحة . وعوبنا لاقامة العلاقات السياسية مع طهران فقط . وقد اوحى له الاميركيون « الاسلاميون » الضربة في كانون الاول من العام الماضي . كانت سبب خلافه مع رئيس جون هنت . وهذا يعني ان المسؤول عن سياسة شحن الاسلحة هو الرجل الذي حققه . في الوقت نفسه وذلك بدر الاحتلال انه كان يريد كونتر الذي يعتقد ان الرئيس . وهذا ما وجهنا عليه ماكفرلين بعدي تقديم من وجهة نظر شولتز . وانه لا ماكفرلين . يعني من ان تكون لدى مستشاري الرئيس . ولدى الرئيس نفسه . افكار يجهوله كي يكبّل الحرفة

اما بالنسبة للمسئولين حتى الآن . بوش وواينبرغر . فان المصادر الصحيفة تشير الى ان صمتهما بدل على علاقتهما الخاصة بالقضية الايرانية . وتشكل خاص مسؤولية ذاته الرئيس جورج بوش . وحيث ما ورثته صحيفة « الفيرالد تريبون » ، فان هذه الاخيرة ، شكّ تهريب الاسلحة الى ايران . والى جهة تمس استراتيجيت واميركيين . قد تم اعفائهم قبل ، اشارة الى ان هذه عمليات يتم السلاح الى طهران . كانوا يظنون المساعدة والتمويل من بعض كبار رجال الادارة الاميركية . وتسهيلات كبيرة بشكل خاص من جورج بوش !

حرب « المعارضين » على الرئيس المحاصر

اما الخصم الجمهوري ، فيبدو هذا الخصم الاكثرية ليان لا تستطيع ولا ضرورية حقوق ادارة ريغن . وذلك من وجهة نظر الدستور والقانون . ولذا ما تستطيع هذا الخصم الذي تلك . فيمكن ويمكن رئيس للملاك يتهم بحرق القانون والدستور . ان هذا الثأر مرتبط من قبل ويشارك يكسون . الرئيس الاميركي السابق الذي اضطر للاستقالة بعد فضيحة « ووترغيت » .

ويستند السيناتور الجمهوري الاميركي الذي اضطر للاستقالة بعد فضيحة « ووترغيت » .

ويستند السيناتور الجمهوري الاميركي الذي اضطر للاستقالة بعد فضيحة « ووترغيت » .

الكونغرس الاميركي هكذا بدأت « ووترغيت »

Digitized by Sakhrit Foundation

العرض المسرحي العربي الحديث : تساؤلات أخرى عن المحتوى الإجتماعي والتقنية

كتب فاضل الربيعي

■ السلبيين سينمى هم ، الا أولوية بعد ، عقد مطارية من نوع ما ، بين الدورة السابعة لمهرجان دمشق ، والدورة الاخيرة (السادسة) لعلى مستوى العروض المسرحية ، سيجرجون الى حديد ، باختيارات مطارية وفي الواقع ، فان مطارية كهذه لا تعطي اشارات ، سوى بضعة فروق عشرة الثلاث بين سنوين الاخير والاخوة . وربما لا تكفي عندئذ كلمة مطارية وتوع لوصف الحالة الراهنة للمسرح العربي ، وانما ما هنا عندنا من الموجودة في ميدان المسرح والاداع فعلى الاجمالي كمي في سياقها الشاملي بالنسبة لمجتمعاتنا ، فان حجم الكتلة وطبيعتها سيكونان اشد اثارة ! اي انه سؤالا من نوع مختلف سيتوى ومجوعة ، جراء هذا التفوق في عالم المسرح العربي كيف ولماذا ؟ الاجابة عن السؤال الاول الاولية بعضه ، برغم توفر الامكانات الثانية والفنية ، أبعد من حدود هذه القفزات الكمية وطبيعتها وفي غالبيتها ما يتعدى في الثلاث ذاته ، اي مرة واحدة ، فهو ان تتحقق خطوة واحدة ، في كل ، فهذه الخطوة ، التي نصبحها تجربة لمحاولات ، وتحقيقات ، وتجارب ، وسيدات العلمي ، فان المدخلية الشاملة لمناقشة وتقييم عروض المهرجان ، لا بد ان يكون هوادات ، المدخل الذي يثير هذه الاشكالية في المسرح العربي الاقتراق الحديث بين مضمون النشاة الاجتماعية المسرحية ، وبين اشكالها ! فكما لاحظنا في هذا المهرجان ، وسواه ، من مهرجانات واحتفالات سبقت عرض هذا العرض المسرحي العربي (بشكل عام) ان اي في الاجتماع الشاملة الشاملة الاجتماعية على حساب التقنيات (اي على حساب تمديت الشكل المسرحي العربي) وانما ان يتم بالضبط قدر من التقنية ، على حساب المضمون ، وبعضوها ، الى الاحتدار عبر تكلاتية تامة !

لقد اظهر المهرجان ، هذه الحالة بوضوح تام ، وهو ما اثار لدى اغلب المشاهدين امتلاء منذ ما قبل بعدت في الاقامة الاجتماعية ، الساحة ، الصداقة في هذا المعسرض المسرحي ، مع تلك الاشارة الراهنة لتفاوة في مسرحية اخرى ؟ وبالطبع

فان احدا من مشاهدي العروض ، لا يطمح الى تركيب وجه احصاء باستمارة ملاحظ من بضعة مقاطعات اخرى ، فهو يشكل تجاه التشاعة بأعلى نوع من الاحصاء ، وكما قيل ، فان اخراج امرأة ، هي تلك الحسناء التي هجنا فيها ، واتهما ، وحسدها ، من حسنات اخريات ، ليبدا ان الرغبة ، في مضاعفة الاشكالات الراهنة في المسرح العربي ، مطلق فالمسة ، أحسابي بشكل الاعتبار الظروف الاجتماعية ، الثاريخية ، اقتبي بتم فهما ، انتماح العرض المسرحي العربي ، الحديث في مجتمعاته ، وتاريخ هذه الدورات السابقة ، ومواعاة ذات اشكاليات من نوع آخر ، ان الحالة الاجتماعية ومقدار اسمحاسبات المجتمع الشاملة المسرحي ، من التراث الجمع الى ما تاثيره لدوح الاشكالية هي الوعي المقام الاول هذه الاشكالة

اي في حد ، والى اي مستوى يمكن تحقيق ما يسميه النقد الادبي الحديث ، بمضمون التشكيل ؟ ، حتى لا نتحدث هنا عن التبسيط المفرط الذي حوله النقد الادبي الاجتماعي العربي منذ اكثر من نصف عقود ، لتعلية لتبسيط الحقيقي الى التشكل والمضمون ، بل سنتحدث عن مضمون التشكل ، المضمن ، فيه ، اثاثه ، وفي ماعداه

ويكمل بأكيد ، لا يمكن مطالبة المسرح الشيوعي ، مثلا ، بتقديم مستوى نفي مهاز لمستوى المسرح الاوروبي ، الذي تجاوز تقاليد شدة الوضوح ، في هذه البلدان وسيتوى التطور الاجتماعي ، التقدم التاريخي فهو ، لمواءات سيوية هذا هنا عصبية بنية هذه المجتمعات ، وتكل يمكن ، ويجب ، ان نطالب المسرح العربي بالاشتغالات الى الموضوعي ، والخصوصي في اي مشكلات المجتمع العربي ، دون ان يكون ذلك في ضرر او نصف

وقد يلفت الانتباه ، في هذا المهرجان ، ويجعل لطاعة ، اكثر تلفتا ، انه قدم فلما مسرحيا عربيا ، متضمنا في بحثين دائين

في البحث في مستوى وشكل معالجة الفاعة الاجتماعية المعاصرة ، حيث يتفق الفاعة المسرحي من نبيلة ، عبد الرحيم ، الفصل ، النتائج الاولية لتجربته ، على ان الاعراض المسرحية اساسا ، ومقدار اهمية الاتجاهات في الدرجة على صحة الجنب على النتائج الاولية ، فهذا تكون كورنتيلة العروض ، نزول اتجهها بوفق التجربة درويها القصوى ، ومن هنا ، فان الجزء النوع من الكتابة عاتبين ، بل واساسا لا ترتي وتفت وحيرة الفنان المسرحي العربي ، اتجهت هذه الفرة ، ويمتى ، بحو ، ويبدو الحاضر والتحديد فيه ، بطلاحي اصطلاح ، يشبه لفظ الحاضر من الماضي ، ويتوجه ، هو الفعلة الفاعلة ، فقد يكون على يد بعض المخرجين !) ، وفي هذا الاشكالات الراهنة في المسرح العربي ، تكتمل قائمة ، أحسابي بشكل الاعتبار الظروف الاجتماعية ، الثاريخية ، اقتبي بتم فهما ، انتماح العرض المسرحي العربي ، الحديث في مجتمعاته ، وتاريخ هذه الدورات السابقة ، ومواعاة ذات اشكاليات من نوع آخر ، ان الحالة الاجتماعية ومقدار اسمحاسبات المجتمع الشاملة المسرحي ، من التراث الجمع الى ما تاثيره لدوح الاشكالية هي الوعي المقام الاول هذه الاشكالة

اي في حد ، والى اي مستوى يمكن تحقيق ما يسميه النقد الادبي الحديث ، بمضمون التشكل ؟ ، حتى لا نتحدث هنا عن التبسيط المفرط الذي حوله النقد الادبي الاجتماعي العربي منذ اكثر من نصف عقود ، لتعلية لتبسيط الحقيقي الى التشكل والمضمون ، بل سنتحدث عن مضمون التشكل ، المضمن ، فيه ، اثاثه ، وفي ماعداه

ويكمل بأكيد ، لا يمكن مطالبة المسرح الشيوعي ، مثلا ، بتقديم مستوى نفي مهاز لمستوى المسرح الاوروبي ، الذي تجاوز تقاليد شدة الوضوح ، في هذه البلدان وسيتوى التطور الاجتماعي ، التقدم التاريخي فهو ، لمواءات سيوية هذا هنا عصبية بنية هذه المجتمعات ، وتكل يمكن ، ويجب ، ان نطالب المسرح العربي بالاشتغالات الى الموضوعي ، والخصوصي في اي مشكلات المجتمع العربي ، دون ان يكون ذلك في ضرر او نصف

وقد يلفت الانتباه ، في هذا المهرجان ، ويجعل لطاعة ، اكثر تلفتا ، انه قدم فلما مسرحيا عربيا ، متضمنا في بحثين دائين

في البحث في مستوى وشكل معالجة الفاعة الاجتماعية المعاصرة ، حيث يتفق الفاعة المسرحي من نبيلة ، عبد الرحيم ، الفصل ، النتائج الاولية لتجربته ، على ان الاعراض المسرحية اساسا ، ومقدار اهمية الاتجاهات في الدرجة على صحة الجنب على النتائج الاولية ، فهذا تكون كورنتيلة العروض ، نزول اتجهها بوفق التجربة درويها القصوى ، ومن هنا ، فان الجزء

النوع من الكتابة عاتبين ، بل واساسا لا ترتي وتفت وحيرة الفنان المسرحي العربي ، اتجهت هذه الفرة ، ويمتى ، بحو ، ويبدو الحاضر والتحديد فيه ، بطلاحي اصطلاح ، يشبه لفظ الحاضر من الماضي ، ويتوجه ، هو الفعلة الفاعلة ، فقد يكون على يد بعض المخرجين !) ، وفي هذا الاشكالات الراهنة في المسرح العربي ، تكتمل قائمة ، أحسابي بشكل الاعتبار الظروف الاجتماعية ، الثاريخية ، اقتبي بتم فهما ، انتماح العرض المسرحي العربي ، الحديث في مجتمعاته ، وتاريخ هذه الدورات السابقة ، ومواعاة ذات اشكاليات من نوع آخر ، ان الحالة الاجتماعية ومقدار اسمحاسبات المجتمع الشاملة المسرحي ، من التراث الجمع الى ما تاثيره لدوح الاشكالية هي الوعي المقام الاول هذه الاشكالة

اي في حد ، والى اي مستوى يمكن تحقيق ما يسميه النقد الادبي الحديث ، بمضمون التشكل ؟ ، حتى لا نتحدث هنا عن التبسيط المفرط الذي حوله النقد الادبي الاجتماعي العربي منذ اكثر من نصف عقود ، لتعلية لتبسيط الحقيقي الى التشكل والمضمون ، بل سنتحدث عن مضمون التشكل ، المضمن ، فيه ، اثاثه ، وفي ماعداه

ويكمل بأكيد ، لا يمكن مطالبة المسرح الشيوعي ، مثلا ، بتقديم مستوى نفي مهاز لمستوى المسرح الاوروبي ، الذي تجاوز تقاليد شدة الوضوح ، في هذه البلدان وسيتوى التطور الاجتماعي ، التقدم التاريخي فهو ، لمواءات سيوية هذا هنا عصبية بنية هذه المجتمعات ، وتكل يمكن ، ويجب ، ان نطالب المسرح العربي بالاشتغالات الى الموضوعي ، والخصوصي في اي مشكلات المجتمع العربي ، دون ان يكون ذلك في ضرر او نصف

وقد يلفت الانتباه ، في هذا المهرجان ، ويجعل لطاعة ، اكثر تلفتا ، انه قدم فلما مسرحيا عربيا ، متضمنا في بحثين دائين

في البحث في مستوى وشكل معالجة الفاعة الاجتماعية المعاصرة ، حيث يتفق الفاعة المسرحي من نبيلة ، عبد الرحيم ، الفصل ، النتائج الاولية لتجربته ، على ان الاعراض المسرحية اساسا ، ومقدار اهمية الاتجاهات في الدرجة على صحة الجنب على النتائج الاولية ، فهذا تكون كورنتيلة العروض ، نزول اتجهها بوفق التجربة درويها القصوى ، ومن هنا ، فان الجزء

المحدث ! لا يعني ، ولا يجب ان يعني في اي ميدان ، ارتداد التقنية ، بل يعني تلازمها معا ، في اطار وحدة تطوير ، وتاريخ تكمل الرغبة التي في اعمالنا لتجديد وسائلنا وطرقنا الاجتماعية ، والتقنية ، والثقافية ، وتاريخ تكامل مناشط الواقع وفرعاته

فلسنا ، لا ، لا نريد تعريف الاحداثة الا التداخل في الواقع ، بل لا تتحول الى نوع من اضافة الى الفن المسرحي من حيث من الفنون ، ان نقيم الفصل ، الفاصل الزائف ، بين العرض المسرحي ، سطح فعلة الاجتماعي ، وهي لا تطرح بعد للمناشدة كمشكلة بحيث تدعى الى تقديم الاجابة عنها

ان السلبي يتنازل للمسرح العربي ، مسيلة فاعرة ، الاجتماعية والمسرح ، في الحالي يؤلف عرضا مسرحيا ، يطلقون من فرضية غير منطقية تقول ، ان مطلبات المسرح من دائرة السوبين الموحدة ذو الشكل ، ويتلوم ، حول المخرج على الواقع ، او استعادة وظيفته ، في حين تعلم ان المسرح الاجتماعي يحمد الموت ، بعينه ما يسمى ، بالتوسيط ، او التشخيص الكاذب الذي يعلب كتلة وصول من المخرج والمؤلف ، وضرورا معطلا على تسميته ، او الدراماتورج ، اي الشخص الذي يلعب دور المنتشار الفاعل ، وكان الذي الواقع ، يكون ، هذه الظاهرة ، والاثاثيا ، الى الشب الاكثر جوهرية ، اي الى الشب المتكامل بالحيث ، ان المؤلف للاثاثية بالفصل ، ان هذه الظاهرة ، التي تعرضت على يد هرجس يتمتعون مسحة رفيعة في هذا المسرح ، قد انقلبت مرتبة تصوري الى الصورة الاقل احترافا وبالتالي الاكثر خطورة ، وهي تستوي هذا الموضوع ، وتتعلق في فيه ، ولكن دون مقومات وجود في قبل ينظرها

حول المسرح الفردي : تصف دورة في رأيه !

مشد مهرجان فاطمة الزهراء ، حيل للتمديد من المسرحين ، ان المسرح الفردي (المونودراما) قد رسخ قدمه ، حين تمتدت عروض هذا النوع من المسرح ، في عدد من الاقطار العربية ، الى العراق ، سوريا ، الاردن ، المغرب ، وهذه الظاهرة ، ذكر مهرجان دمشق اهداء الدكتور بنان عاد الذي كتبوا بحوثهم بالتنظيم ، لا يتعدون ، للاعلام ، باسط عروضات ومواصفات الكتابة ، ويوفق المجالع في هذا الميدان هذا ويدعه ، ان لم نقل ، يستحيل تعميمه فقط ما نجح مرجو مرجو ، في كتابة نفس جيد ، فان من الجيت تعميم ذلك ، لا ، لا تريد نفسه الى الاحتفاظ او التداخل في الوظائف ، بل لا تتحول الى نوع من اضافة الى الفن المسرحي من حيث من الفنون ، ان نقيم الفصل ، الفاصل الزائف ، بين العرض المسرحي ، سطح فعلة الاجتماعي ، وهي لا تطرح بعد للمناشدة كمشكلة بحيث تدعى الى تقديم الاجابة عنها

ان السلبي يتنازل للمسرح العربي ، مسيلة فاعرة ، الاجتماعية والمسرح ، في الحالي يؤلف عرضا مسرحيا ، يطلقون من فرضية غير منطقية تقول ، ان مطلبات المسرح من دائرة السوبين الموحدة ذو الشكل ، ويتلوم ، حول المخرج على الواقع ، او استعادة وظيفته ، في حين تعلم ان المسرح الاجتماعي يحمد الموت ، بعينه ما يسمى ، بالتوسيط ، او التشخيص الكاذب الذي يعلب كتلة وصول من المخرج والمؤلف ، وضرورا معطلا على تسميته ، او الدراماتورج ، اي الشخص الذي يلعب دور المنتشار الفاعل ، وكان الذي الواقع ، يكون ، هذه الظاهرة ، والاثاثيا ، الى الشب الاكثر جوهرية ، اي الى الشب المتكامل بالحيث ، ان المؤلف للاثاثية بالفصل ، ان هذه الظاهرة ، التي تعرضت على يد هرجس يتمتعون مسحة رفيعة في هذا المسرح ، قد انقلبت مرتبة تصوري الى الصورة الاقل احترافا وبالتالي الاكثر خطورة ، وهي تستوي هذا الموضوع ، وتتعلق في فيه ، ولكن دون مقومات وجود في قبل ينظرها

Digitized by Birzeit University Library

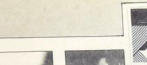

رمانى قصبة

الاضواء متحطل ... اذ يشهد المهرجان سوى المسرحى اليتيم ... وهو مسرحية ارثوزكى قسمية (فلسطين) والذى لم يكن سبب عرضها الوحيد بالنسبة للفن المسرح العربى. وهو ما اضطر مهرجاناً هو الوثائق ما هى اضاق هذا المسرح ؟ ما هى طاقته المميزة ؟ وهل سيتأثر بهذا ؟

ان المسرح العربى ، بطبيعته ، مسرح مثقف ، قلبه ، لا يخطب ودها قيراً من المشاركين ، كما لا يخطب أيضاً الجمهور الواسع ، وهو يقيناً الكتلة الاساسية لكل كتلة ولكنا بالطبع لا نقيس الجهد فى المسرح بالتكميل بالأجور الذى الماثر بل بحجاس المشاهد هى الاهتمام بالاضاف ، الاتى ، الاتى ، الاتى

الاحتراف ، والأسرة في الضفة ، وبيان طبيعتها وكشف مكوناتها . «الأرض ، تابت ، ماتي البيارة ، سكونو في الظلام الأول ، هي الشخصية الاكثر اثارة بين بقية شخصيات العرض ، التوتيه ، وبالنظارات السوداء ، والتي تكشف في المسرحية كأرهص موع من النظارات . وهو كذلك فن يتأهى بنا ! هذا ، «البيارة» هي حقلة الوصول بين الضفة والبلدة ، وهو الحزن الذي يوجد الشرق الضفة ، بالحاق الزمن الأخرى خارج الضفة ، وعوض هذه الوقوعة ، اعتداد الشرق الذي وضعه فيات بحاجة ماسة ، وتعني الحزن الذي يوجد بيد الضفة ، وهو العالية ، وهو الخارجة ، وهو الحزن ، وهو الخارجة ، وهو الحزن ، وهو الحزن الذي يتأهى بنا ! هذا ، «البيارة» هي حقلة الوصول بين الضفة والبلدة ، وهو الحزن الذي يوجد الشرق الضفة ، بالحاق الزمن الأخرى خارج الضفة ، وعوض هذه الوقوعة ، اعتداد الشرق الذي وضعه فيات بحاجة ماسة ، وتعني الحزن الذي يوجد بيد الضفة ، وهو العالية ، وهو الخارجة ، وهو الحزن ، وهو الخارجة ، وهو الحزن ، وهو الحزن الذي يتأهى بنا !

عبود الا ساقي

المؤكد ان طول الاعداد قد تسبب في الحزن ، فحين اختفى الاسامي في تصدر الشخصيات «الأمامية» في الاعداد ، إذ بعد أسامي موتى الدعاء الشرق الضفة ، وهو المنتقل الشاب في الحركة

ان نلاحظ الرئيسة ، في هذا السياق تعرض على واحدة من اهم مشكلات من المسرح المسرحي ، والهي بما اتجاه الناس المنوون للشخصيات ، واحيانا تقديم تحركها . صحيح ان المطلوب من ، ابلي وحيرة ، في كتابة مسرحية مسرحية ، فانه ثم تقييد حركة الممثلين ، وجعلهم في وضع أعلى المسرح (ليفعل الأسامي ، الى ان يبه الطبيعة ، مطلقا في صنع مسرح اسامي مسامي واصبحا ارسو مسرح بالحرص في ثروة الاسامي ، والشهد المصبوب ، وهو يشرب ، هو ذلك الشهد الذي تجرع من ثروة الاسامي ، والشهد الذي يحكي فيها انتاج بعد نقدي ، تجاح ، وحسرة ، في رؤية مشكلات الشرق الضفة ، الى اسفوه الضفات البيلي (الشاك) في صورها ، الى الرؤية الذاتية لمشكلات الشرق ، وهي مشكلات بنيوية تعلن بالرؤية الاسامي ، وحسب ، كانت من الاسامي ، وحسب ، كانت من

لا ريب ان هذين البيتين الذين الطلق مهلهل ، لا يشتان الا بعلة بحيدة ، هي حوهر الحلم والعرض المسرحي ، من حيث هذا ، عملية اعادة تولا ، ولكن الاركيلا على ، فرصة ، البيتين الاخيين ، ليست اعادة بأي حال من الاحوال ، بل لعلها امر مطلوبا لاشكل طولية نقدية ، تتحاذف ، تتحاذف الحوار نفسه

وساجاد شديد ، ساطع الفارى ، الكبريم ، فكرة الوليد عن عصمون العرض ، ليستى له ، التناقوم مع ما يقرأ (قول الجوائز)

يقوم بتعزه القيامة ، فكرة مسبقة

الاحتراف ، والأسرة في الضفة ، وبيان طبيعتها وكشف مكوناتها . «الأرض ، تابت ، ماتي البيارة ، سكونو في الظلام الأول ، هي الشخصية الاكثر اثارة بين بقية شخصيات العرض ، التوتيه ، وهو الشخصية الاكثر اثارة بين بقية شخصيات العرض ، التوتيه ، وبالنظارات السوداء ، وهي تكشف في المسرحية كأرهص موع من النظارات . وهو ذلك فن يتأهى بنا ! هذا ، «البيارة» هي حقلة الوصول بين الضفة والبلدة ، وهو الحزن الذي يوجد الشرق الضفة ، بالحاق الزمن الأخرى خارج الضفة ، وعوض هذه الوقوعة ، اعتداد الشرق الذي وضعه فيات بحاجة ماسة ، وتعني الحزن الذي يوجد بيد الضفة ، وهو العالية ، وهو الخارجة ، وهو الحزن ، وهو الخارجة ، وهو الحزن ، وهو الحزن الذي يتأهى بنا !

Digitized by Birzeit University Library

قلوع عدوان الى جعل بطله سكيرا ، ويذهب البطل الى جحيم زوجته بامتداد ولوع العرض . جحيم ولوع الام . وتلك مفجوعة لاظهار حالة الثورة ورحلة . وكأنها مطلقة خالتك ، يوسف . وفي الوقت ذاته اساس كل هذا الاعقاد من وجهة نظري هي الدراما . بحيث لا تستدل من حب وجود هذه الشخصية الثورية او تلك . ما سنجمع مع المخرج . الاكتفاء من حياب الواقع الشرعية . انه الفيلم . وقد انتهى برش مشاهدة الاولى . برش المحاسبة الفكرية . فلمل عملا هاما وكبيرا يرضع الواقعية وتمنوه . لا نتيجة تطبع تطرح عام الدراما الفطيلية لكي تقدم بالاعاقة الصحيح . تمرير الشخصية الايمية الفطيلية من اوهامنا هنا . واعادتها الى الواقع وفي الواقع سيكون ذلك شيء واضحا ومكشوفا

اما الثالثات الاخلاقية الخاطئة . فهي ذات بناحة من الاختيار

٣ - اسماعيل باشا ، إلى أين يتجه العرض الحديث ؟

أين يتجه العرض الحديث ؟

اسماعيل باشا
محمد واخراج : احمد ادريس
تقديم : فرقة « سنة ، والتوبيت »

بعد « قصة الدوادر » ، يقدم محمد ادريس ، بتجربة متفردة في المسرح المصري الحديث « اسماعيل باشا » وهي تجربة اثارت جدلا واسعا في صفوف النقاد والمعنيين بشئون المسرحيين وسيوقع الجدل الاسلوب . انها تساءل عن اتجاهه هذا العرض . فما كان الدوران والتطرق الى الفلم التي يتبعها فرقة العرض الحديث . كافية بادارة الدهشة على « التجديد » ، لا يأخذ . التجديد وتحديث العرض المسرحي . هو . هو التجدد من عناصر جديدة تشارك في صناعة هذا التجديد . وتجربة المسرح التونسي . (لا لا تحتمل بالطبع ذلك من العديد من المشاهدات) تكاد تعيد اسلوبا رئيسيا في صناعة فكرة تجديد العرض المسرحي الحر تحرير الشكل الحكايتي في العرض . تحدث من عنصر الحكاية . والتوسيعية هي الاولى ، بعد الاتجاه الى الترتيبة في العرض . في مزيج من شخصية الكابتن الشهرة في « الكوميديا دل آرتي » (وذلك لتجوزه بوظائفنا) (لوفاتس) وبين كل هذه الخطابة تجري فرقة ادريس . بحداثة مصورة تقول اهم العرض عملا بالاتجاه الاول . تقول « تقديم و عرض » وتقول « تقديم و عرض » ، بل يدخل (ستكتب اخرجه بعيد) بعد ذلك تقول بدايا . حتما جاهزا . سيعاد اختار طاقة واشكالات داخل العرض المسرحي . الذي تشكل الشخصية الاولى واحد زكاره الاسمية ، ولكنه لا يقدم به تلك شخصية بعينها بالنفي المقصود هذه الكلمة . لانه سيقوم بتهديم هذا العرض أمامنا . ويعيد تشكيله وتأكيد تاريخه سوسائل اخرى . ان هذا بدايه . برهان جديد على ان بناء العرض المسرحي داخل الفرقة . لا يجري « الشيء بنفس الادوات التقليدية . وانما من المتكن إشراك منظومة من عناصر العرض في صناعة الفكر . (أي ان بناء العرض لا يجري وفق الخطوط التقليدية . وانما العرض . فان الاجنبية الذي يتكهنها فرقة العرض الحديث . الاشارات والاعلامات . ويعتبر الاثر . على صناعة منتج مسرحي يمكن اشتراك من اشتراك عناصر العرض . (ثم تقدم الفرقة . فوق أقاصي الشرط الاساسي

يقدم محمد ادريس في عرض فكرة واحدة ، ويطها مبنى واحد . ولكنها لا تؤلف بدايا ، موضوعا « أوهامنا دراما (تقديمية) . في مزج مع الحب . والاخلاقيات والكرافيت . والمعلومات والطوالات الاسطورية . وكما يقول ادريس . فانه يجري فيها تحديث العرض المسرحي العربي . مع استعمال التقنيات ان تدخل ادريس (بمساعدة المخرج) في تعديل شكل السرح والصيغة المسرح ، مكنه من الوصول الى الشكل الذي يتحدث السرح . الوضع بالسرح عملية عرضه . وتمثيل . لانه موضوعه من العرض . لانه موضوعه من الحياة في الصالة ، وضع مصدر الدكور . وهو بالمناسبة عمل في الحياة الكاتب . (ثم تحدث مقابلة في اطراف هذه الشخصية . بالاضافة الى فتحة زينة في عمق الدائرة الخشبية . وهذه الفتحات . التي المطلوب بدخول وخروجون بشخصية الكوميديا دل آرتي . (الاصداء الطابع الاسطوري على العرض)

وعلى خلفية هذه المشاهد . وفي عمق الدوس . وضع مهندس الديكور . مستطيلين من قطيعات . تشكل بدورها مصدر خشبي مع الدائرة . تستعمل للمعلقات من السنجاب لتوضيح الاحداث والتعلق لها . تستخدم هذه الجسر . ثم الدفع لتقبل بعد . موجبا لنا بأن الجسر قد بدأت . (لا تنك ان استعمالات الديكور والتاج . ليس امرا سهلا . شرط ان يكون موظفا في حدث فكرة العرض . وهذا ذلك . سيكون هذا التاج . صناعة معنى له (لعلم اذ اجرة الصحة الكهربائي الذي استخدمه لتلك المقلين من سطح الدائرة المحيطة الى سطح تحرير تزيد على ٢٠ الف لدرة سورية يوما)

ولا شك ان المخرج في مواجهة شخصية « اسماعيل باشا » الاستدارية . يتبع بطبيعة الديكوتيكوتي المخرج بالنظر من حركات الاعداب البنائية . ومن الدمى الحالية . والكاريكاتور . وفي مواجهة « شمولا » وقصة حبه الاسمانية (ما) في الشيال الاجتماعي الموبي الذي يتبع هذه الترتيبة وفي بنوعب اضطرابا . اسماعيل عاوالنا لمدة عشرة اعوام . يتحجبها مواقفا المنال هل العرض المسرحي احديث يعني استخدام التقنيات واهمال لمادة الدراما ؟

سنحاول هنا تقديم بعض الاجابات .

١ - ان العرض الحالا . وقوم بهارته الخطيبة في تقديم الشخصية المسرحية . وتجمع تعليم حالة فارغة من صناعة عناصر رفيعة الشيء ، يكن موظفا بجدية فيه . وتمثل المشاهد . والاحداث والافكار والمشاعر . من هنا . تبدو دون ساعة .

٢ - ان كل مشهد . ليس فيه حاجة ثورة . وسياسية . وتقدمية . وتحديث . مشاهد يعرف بالكتب . ثانيا مشهد اسمانية ، معقلة في العراق . في الطفولة المسرحي الواضح . وتمثل بعد . بعدها المسرحي . الواقعي . الذي يبدو . يكون الحاجة الى استخدام جميع بشرية كبيرة . (كان يكفي . وهذا ما حصل . مع عرض الاعمال . والاسلحة . واستخدام الدخان من الموتورات الصوتية .) فصح حرب « فوق عنصر المسرح » لا شك ان الشخصية الكاريكاتورية . المفرقة في المسرح . لتعطيه ادريس عرض فرقة المسرح . لانه ليس عنصرا استخدام الاحداث في اسماعيل باشا . هو دور كبيرة . فاذا دس بعد . ان الاستبداد الشرقي . من الماضي . وان جزيه الوهم . هو . هو وجوب . وانه كان ما يعمله هو وهم . حتى موت . وقبل قبوله الى فصل لبسيليا . هو الاخر وهم وهكذا . يعود النص في اخاف الطف . ليفهم عنصر هو ايضا . باعتباره الى الواقع . واخيرا لا تلغي . كان ولما فلا معركة عاجزة حرب . لا بطولات احترنت . وبطل منتهية (اسماعيل باشا) بالحرب والخطاء بالمعرضات الوهم يعتبر له الدوام . وتناقضات وهو يرى ملايم الجهل (عديد الجهل) تصنعه . اعداد في المشاهد . المتجاوبة بالمقدمة الصريح المشاهد المسيد الديكوتيكوتية ولا لعله عبرة هذه المواقع الطريقة . يبن شخصية المسيد الديكوتيكوتيه . يقدم الجوهرة عبدة بذاته . انها موقفي في اخاف الظلم الوقوف اضافات الاسماعيل باشا . وقبل استبداد . يطوي على قدر من الشخصية الكاريكاتورية . الكامنة في الامبال . والتي لا يظهر الا بعد التشريح الدقيق . لكل جزء منها

٣ - ان اعتبار العرض . على قدر من الحيثية . باستحداث الاوتار . الخاصة . ان داسك سيتم اصطناعه عند الخلف . وقدرات عرضه الاحداث على صناعة عناصر رفيعة الشيء ، يكن موظفا بجدية فيه . وتمثل المشاهد . والاحداث والافكار والمشاعر . من هنا . تبدو دون ساعة .

٤ - ان الصورة الاولى . وهي مجموعة الاسماعيل باشا ، عضوية في الطفولية . وهذا جميل يقبع على الطريقة الصحيحة في صناعة الفكر . المسيد الشرقي . ان اسماعيل باشا يرغم الوجود . والرغبة الى الحياة . وهي الاحياء . لا يبدو تحقيقه غير ملوقة لوعة بها . لكل نقيض صورته . لا في السياق الاستبداد الشرقي . ولا في وقائعك . في السياق الاجتماعي الموبي الذي يتبع هذه الترتيبة وفي بنوعب اضطرابا . اسماعيل عاوالنا لمدة عشرة اعوام . يتحجبها مواقفا المنال هل العرض المسرحي احديث يعني استخدام التقنيات واهمال لمادة الدراما ؟

سنحاول هنا تقديم بعض الاجابات .

١ - ان العرض الحالا . وقوم بهارته الخطيبة في تقديم الشخصية المسرحية . وتجمع تعليم حالة فارغة من صناعة عناصر رفيعة الشيء ، يكن موظفا بجدية فيه . وتمثل المشاهد . والاحداث والافكار والمشاعر . من هنا . تبدو دون ساعة .

٢ - ان كل مشهد . ليس فيه حاجة ثورة . وسياسية . وتقدمية . وتحديث . مشاهد يعرف بالكتب . ثانيا مشهد اسمانية ، معقلة في العراق . في الطفولة المسرحي الواضح . وتمثل بعد . بعدها المسرحي . الواقعي .

٣ - ولا يتبنيه العرض . فقط بنيته . وقطعت وحدة الموضوع الواقع الى تكلف منيه الحب . وتخترت كاجبرة . وهذا عنصر العرض بوضوح . حيث استبداد الفصل . وتمثيل . الفصل . الفصل . والفصل . الشرك . الشرك . (ان هذه الفقرات . يدعونا الاسماعيل ما اذا كان من الملازم والضروري ابقاء الخطر طرائفنا لنبقاء فهم اصول وجذور . تجديد . العرض المسرحي ؟) كيف يمكن اجمال التقنيات على المادة الموضوع ؟ وان تم تفع في التكلاتية الفقة .

٣ - ان الخطر اصراض عملية تجديد العرض المسرحي الحديث فاعلية . العرض المسرحي الحديث فاعلية . اصراض السقوط في شرك التكلاتية الخاصة . اجلال عقل المقدمة . نحن لا نتحدث عن (مرا) اخرى ، بل شكل وضمون . بل تحدث عن عضوين هذا التكتل المسرحي الحديث الذي يقدمه ادريس . ولا شك ان هذا المنطق هو المنطق الصحيح . فعضوين هذا التكتل يتم تجويبه بالمضيات بدرة . بدرة . هذه الصورة لم يبهر تماما (في هذا السياق . ضرورة الوقوع الى الحياة .) ان هذا الصورة الاولى . (الاسماعيل باشا) . (الاسماعيل باشا) . (الاسماعيل باشا)

اختيرت مسرح احمد الترين ، وعرضه الجديد : كحكواتي للاستدلال من خلاله على « حالة الثقافي » السائدة عند الجمهور . وهو ما تعكسه بدرجة ما ، طبيعة الاستقبال الذي حظي به العرض ، بوصفه عرضا ضيا ناجحا .

يقوم بهذه الشهادة ابن البلد « على فكرة » بسيطة ، مشرقة في الرموز المثارة ، والخصوصية والتعبيرات ، مع بعض من « التهريج الشعبي » ، ولكنها برغم ذلك لا تخلو من الطرافة وخفة الظل . ابن البلد في « بامبوت » لقد جاءوا به الآن لقد ، واعدوا هذا العرض خصيصا ، لجعله اطفاء النار والخطابات والهتافات (للمثاليين تشكل غريب . غرابيب معدنية) وتشارك الظلميون ايضا في حوار الاذاعة في ظل

احمد الترين

مراسيم التشييع . وقبل ذلك نكتشف ان « ابن البلد » ما زال على قيد الحياة . وفي اللحظة ذاتها يعرض من الحفرة المعدة لدفنه . وحلال « الجار اليس كذلك ؟ » يطمأن منه الفيلم بدلا من الدفن . ولكنه يصر على موته لانه كره حالته وحالة البلد . هكذا يتشب الصراع بينهم . وعندما يطمئن منه ان قتل زوجته (مذاهب) بأحدثه في رحلة فاختاره الى تحت الارض في عالم الاموات السفلي بحاكم هو (مذاهب) . وهناك تكون « مذاهب » بانتظاره لكي يقصه منه . لانه لم يدخل لارادتها . حين يقطع اوتارها من الوراء . ان هذا الاخير لم يقدر الفرص . كانم تصرفه الطريقة التي تبنى بها صناعة العرض الشعبي لهذا العرض الشعبي . واتضح مباشرة مع قناتاريا سعيد . ورسوز سبطة . واضحة « فضاءات » هي كتابة الطاقية التي يمتلها الوجدان الشعبي لرجل الشارع العالمي . والذي يجد فيها عصبية اجتماعية

* * * *

استسلمي النفسم الاول من هذا العرض . وسأعتبر ان العرض المسرحي الحقيقي ، هو القسم الثاني (المرحلة تحت الارض) لانه يلغي الصور على مهارات الاخراج وحلوله في المسرح الشعبي حيث لا حدقات ولا ملاهات . مثلما يلغي الصور على مواهب الممثل الشعبي البسيارع احمد ترين . الذي يقدم العرض لنه . يقوم على لاعلاه .

غابوا :

- الطيب صديقي المغرب
- عبد الحق الزروالي
- الطيب العلج
- نور الشرف (مصر)
- كرم مطاوع (مصر)

حضروا :

انوبس ، الشاعر العربي الكبير . كان ضيف المهرجان والى جانبه الدكتورة عائلة السعيد (زوجته) التي شاركت بحث في الندوة الفكرية حول « علاقة الممثل بالجمهور »

علي هامش المهرجان
اعلان ولادة اتحاد الفنانين العرب .. والمقر الرسمي في القاهرة

اعلن عدد من رؤساء الوفود المسرحية المشاركة ، وعدد من الفنانين السوريين ، والعرب ، عن ولادة مشروع اتحاد الفنانين العرب ، بعد أن عقدوا اجتماعا مطولا لدراسة المشاريعات .

الأولية ، وسيوفر النظام الداخلي ومثال الاتحاد . وقد بدأ المسرحي المصري المعروف سعد الدين وهبة ، بحضور الدكتورة نجاح العطار ، وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سورية . نص البيان .

وقد توجه طيب توافيع عدد من الوفود العربية ، المشاركة (فلسطين ، تونس ، وفود المشاركة (أبيض الدبيخراطية ، المغرب) والعراق .

الوفود الذي احتوى على صيغة البيان لعدم تصميم الشارة

ضريعة عن سبب اختيار القاهرة مقرا رسميا للاتحاد . وقيل ان يكون هذا الاختيار مقصودا « معاشرة كتب دعية وسياسة التطبيع مع اسرائيل » العبارة وردت بوضوح في البيان ، كانت ادوار الفنانين في النضال ضد التطبيع واضحة وسيرتبط في التطبيع وليس كانشارة بسبب وجود المقر في القاهرة .

هذا ومن المؤمل ان يجتمع الموقعون على بيان دمشق في القاهرة قريبا ، لاستكمال مقترحات لتسمية الاتحاد (حسب مصادر رسمية) المهرجان ، فأن الوفود التي توقع على صيغة الاعلان ، سيفسر الى أخذ توقيعها لاحقا

الوفد المصري في المهرجان :
حضور كثيف

رسما كانت هذه هي المرة الأولى ، منذ سنوات ، التي يحضر فيها الى دمشق ، عدد الكبير من الفنانين والكتاب والصحفيين والنقاد المصريين . فالى جانب سعد الدين وهبة ، وسيف الدين ، ويوسف ادريس ، وسيل بدران ، كانت هناك قريبة الفنان ، والطبيبة الروبات ، وعدد اخر من الفنانين والكتاب والصحفيين والنقاد المصريين .

لكي تحيل الصراع بالايدي الى صراع بالملاحظة . اذا ما تمت الصراع بين رضى « المجهول » بضرورة سواء مثلية بأسلحة سواء ، لينا الفراع من جديد أنواع دموية و هذا المشهد يجمع سواء مثلية بالاسيال في الاعلام على تصورة الوظيفة الكاريكاتورية للحرب الأهلية في اطارها الدرامي ، دون ان يحذر بما الى مستوى ، الى منطقه الصراع الفاصلة ، او لعبر فسيات بعضهم الشيكسبير ، الذكية الموجهة ، والسلطة ، خصوصا وان عرضا من هذا النوع يتطلب ديكورا فنيا صحيحا كانت سبا مهاوى اصطاد عوض الهدوء على اجتماع العرض . الى ان العرض يرصد من خلال مشاهد من هذا النوع ، يمكن ان يحدث مجمع اتهام صاخبة وصاحة . ولكنه بفعل سيطرة الحرج ، ظل متوازنا ، بما يحرم بالعرض الذي من أجله حضر هذا المشهد او

Digitized by Birzeit University Library

■ يؤشك المرء على القول بأن ملامح معظم المسرحيات التي عرضت في مهرجان دمشق المسرحي تشابه ملامح الواقع العربي الثقافي . في مؤتمر الصحافة أوضحت المتحدثه العديد من المسرحيات المذكورة الى توحي للمرء، بأنه قد شاهدها دانيا على التلفزيون . أولى علائم الإرض حيث لاتكتفه أو هاجس يحتثي يؤرقه السؤال عن معنى مسرحي متجدد . تجمد مسرحيات تستعير الخطاب السياسي السائد لتخفي هشاشة بنيانها أو ضعفها الدرامي . تطرح من بدية عالية النبرة ، أو شعارات تسحد المواطن بزيداه كلمي لمبارات الدعوة الى حاضر مجيد بينه الماضي الباهر ، أو لتحقيق موجدة العربة والانتصار . هو ندات كلاسيكا لاصالة فاه بايتاع جديد على الهشة ، أو لهاوز لما سبق وحطمه المسرح العربي في الستينات . وضعة حوارية جاهزة لبعض الخطابة ، وهمارات تحرك القلوب مع تجمارات فقدت تكهنها منذ زمن بعيد لأن الواقع يناهض سماحتها ومباشرتها قليل من الفهم السطحي للشخصيات مع قولب بخطبة أنها « متكررة » ، ويستقون الملح والفلفل ويقصونها مسرحية تطرح أنها هكذا إلى تنتهي ، وتنتهي معها أوهامنا الطفولية الساذجة لتراجع لقضايا تلاوة مع الهموم في المسرحيات ذات البنية الطيبة ، والتي لم تتوفر ها الظروف الموضوعية لتصل أو لاحد لتحقيق شيء مذكور . فالمسرح التجاري الذي يفضح بلغت نقاب من «الهيئة» أو «الهيئة» .

أو ... أو ... الخ

المهم اننا نعود الى صفاف الذاكرة ، لكي نتلقى بعض مسرحيات كان هاجسها البحث والسؤال ، وصبر رهما الخيالي التواصل مع الجمهور عبر مفهوم لعدد للمسرحية يأخذ في اعتباره الهموم الجمالية ، والفنية . والخطاب الذي يطرحه النص سوية .

« عجمي »

مسرحية «عجمي» التي أعدها وأخرجها عصام الصبة تعتوج واضح للمسرح الذي يحاول الوصول الى اكبر عدد من الناس عبر المعم السياسي والاجتماعي هذا التوجه يتم عبر رسم حياة الفلاحين والمزارعين والكادحين ورسم الكاريكاتير صلاح جاهين . لاستخدم المسرحية الخطاب السياسي « الصاد» مشروعيته وفاعلة على التعبر كما يعتمد صرخة الثوري الغاضبة في قدامت عبر عنصر الصبة وأنها تدخل « مجمعي » في الباب العريض والمثابر الى صياغة بناء تارخي حياة الصبة ووحاة المجموع . تشهد صلاح جاهين وعلاقته بالثورة عبر التوجهات المسرحية والاعلام السحلية والاعلى الرافقة عبلة الحقبة السياسية والاجتماعية وحتى بداية « الانفتاح » واستمراره الحالي . يقدم المخرج لعمد عصام الصبة بعدا توثيقيا ، فيه تسجيل بصياغة تعريفية حياة مبدع وتلق العملة بثورة يوليو المعبر عنها في اتساعه ، وهذه المؤتمت بن حياة شخص وتاريخ مرحلة هي اللحظة الاكثر الحية في المسرحي . الى عرض وجهة نظر مراجعة السارعية لا من منطق رسمي ، وانما من خلال عبر فنان اتحاد النقاط الحالية التنمية ، وأحس عقلها بنقلة يومية وتنمية لمكنس نظر التنازع المصري .

عمل المخرج الصبة على بناء سيرة حياة جاهين وتفاعلها مع المواصل العامة في الثورة من خلال النصار جاهين الذي تمكن من تأريخه مكثف ونابعا للمتن بعبر . وسيرة بأيديها الحقيقي لكل الاعلام التي طرحها وعدة اتهاه عبد الناصر ابتداء بقوم الاستعمار والتصنيع ، وحتى الوحدة العربية . اشتغل اسلوب اخراج المسرحية على التوليف بين المسرح والسينما ، واستخدام الاعلى التي تجسد تكهنه المرحلة المسرحية وتنرسم مراحلها ، ثم اخذ لوحات مقتطعة من مسرحيات جاهين كما نرى في لوحة الفقر المأخوذة من مسرحيته « القاهرة في ألف عام » . المشكلة الرئيسية في العمل تكمن في الخلق « التبسامي » في النص ، اذ ان تنبيق الأنصار التي تكون اللوحات ولهاوز عليها بدا عشوائيا في العديد من الاحيان ، بحيث ان ادخال النحر ظل عاملا « كميا » لا نوعيا ، ولم يسهم في احداث نقلة « نوعية » في العمل . كما ان تقديم الثورة الذي شمل لوحات نقدية بارعة انتشل على مبالغة وتضخيم في اجراء العرض . ففي حين قدم العمل منظورا نقديا بارعا انتشل الفقر عليه ، انعمس بعد حين في الاشادة الخطابية بها . وكأنه قد تراجع ، وقدم ، ليحو ويمثل من الزات النائلة في عرض الامور . تجد الاشياء الى الهباية ، واشباعها بالمديه والخطابة مهما كانت سطيه واضحة . يقدر خرج العمل عصام الصبة في نظاية خاصة ، اخرية ، بنيه هذا الخيال يكونه في طبعة نظرية صلاح جاهين الى الثورة الناصرية ويرجعها الى جانب التأثر الشديد الذي انعمس فيه حتى النهاية ، وأعطاها كلياته الجمالية الثقافة الاساسية من عبر الحياة اليومية العامة . لكن الملاحظ أيضا ان سياق الاقلام الشعري لنصوص جاهين لم يكن ناتجحت الاداء ، بل تشكل في بعض الاحايين عبئا يثقل النص ، ويضفي عليه كلامية زائدة . وقد شاهدنا هذا التباين في الاداء الجيوي للممثلين من خلال اللوازم الشخصية ، لوجين الفاهم للنص الذي كان يأتي أحيانا باردا . فدمج الفعالية والحرارة ، ويتطلب هذا أيضا على الممثل الذي قام بأداء دور « العمر » . لفت النظر في المسرحية الاداء العمري ، نبيلة كامل التي تشظت بشيئية واضاع بن تعدد الشخصيات ، وبداياتها المسحم مع طابع العرض الشعبي وفن الفلقيلي في الحن داء

« عجمي » ، تجربة مسرحية هامة في سياق مسرح عبر نقلاتي ، رغم انا نستطيع إسراء الكثير من النقاط السلبية التي نعمها . ويؤثر على امكانياتها الحقيقية .

« راوي مرسحي يمرسح اوديب »

يقدم خالد الطريفي المخرج الاردني بمحاولة تحت تشكلاتي حربي لا تتعدل من الموضوع الذي يقدمه أوديب لا يعود ملكا ، وإنما يعود الى سؤال الانسان الأزلي في البحث عن المعرفة . وهي الجذور ضمن حكاية السلطة والتمرد . يبرز الطريفي كواحد من أصحاب الهموم المسرحية الحقيقية التي تعلق ليس بالبحث الفكري المجرد عن المسرح ، وإنما بالتطلع الى مسرح حي له صوته الخاص حتى في بعض التراجيدا اليونانية

ان حكاية بحث أوديب عن المعرفة واستخدامه بالفقر لا يظهر مجرد سبل البحث عن هذه المعرفة وإنما تعرض للثقة العربية المشتركة داخلها . يشتغل الطريفي على القضية العربية لكي يوظف نواتجها، وفضحات نزاعاته ، وانعام ريدها الكتمي أولاً ولاسيما التراثية تستوى أخر في لعبة الحرص اللغة لتستخدم مع بقاء لغة تمهيا أداة طيعة وتستجيبة مع بناء التأسير المسرحية ، أداة تستخرج بها وقعة كاملة مصاحبات لابقاع الحركة سيالها ، نزاداها ، نواتمها ، وتكرارها يسلم مع الحدث وتعقيده لعبة ليشكل جدا آخر عربيا أو متعقلا . تلحظ استخدام الطريفي في تحولة ربط صوت الراوي الشجي المحلي بايقاع الجمهور كلي . وتلحظ أيضا مع الايقاع الخفي (ضد ، عقبة) مع موسيقى الكلام . كأن الطريفي يعود الى الذاكرة الشفوية المشرقية لوظفها في الحركة والايقاع

استخدم المخرج رقعة ديكور تلبيه التطريح تدور عليها الاحداث . لوحي بلغة القدر التي تسير بشكل منق ، مقدما على النقطة المسرحي كمخلصه وعلى امكانيات الاصاءة داخله وحين غالى استخدام البخور ، قلبس الاصاءة كما قمت فرق أخرى ، وإنما الاصاءة عمق آخر عالق بالحدث الاساسي الا لعبت دورا مهما وحويا في العرض

كذلك وظف الطريفي جيال الظل كاقتناع جصري ناجح لدخول الشخصيات الرئيسية ، التي تتهاوح جبالها وتتضخم على السارية قبل دخولها بشكل عملاني . يها يقدم عملا جديرا ما يوحج اسطوري .

استطاع الطريفي تجميع حركات قائمة الاوركسترا بها تقاسمت الشخصيات من أدوار ، بحيث تصبح هذه السطور بين « الراوي » وبين كوتمه جوزا من « الكورس » الذي كان يلوقفاع احدث من المشاهد ، عبر تحريك الراوي ، فائد الاوركسترا ، وصمه كمثلت الى الشخصين الذين يقولن الكلام أو يتلوانه من الحدة ، الغامة التي يقدمها قائد الاوركسترا

يمكننا هنا السبق إستعاده استخدام « سكايا » ما يوح الجن ، الغائم على مقدم خلفية صوتية ذات إيقاع على حين الاستخدامات السمية التي قدمها الطريفي في بحثه المرسحي

من « عجمي »

صلاح جاهين

من « راوي مرسحي اوديب »

Digitized by Birzeit University Library

معرض للفن الفلسطيني في قبرص

يحضور وزير السياحة القبرصي وفنانين من قبرص والمملكة المتحدة واسرائيل شخوط ١٩٩٦ العام لاعضاء الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، افتتح في نقوسيا مؤخرا معرض الفنون الفلسطينية، ويشمل العمل على لوحات ٣٥ فنانا فلسطينيا توزعت اعمالهم على اللوحات الزيتية، والمنحوتات والرسم الحائط. وتعرض اعمال الفنانين في مقر الاتحاد الفني الفلسطيني في الضفة الغربية، ان معظم الفنانين الذين تعرض اعمالهم في المعرض مثل فنام الكحال، عواد عبد الوهاب، عدنان الشريف

نداء من الكتاب الفلسطينيين لنصرة الجزائر

اصدرت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين والكتاب بلدان المشتغلين والكتاب والصحفيين والهيئات الثقافية في الوطن العربي والعالم، دعت فيه الى يوميا ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني)، يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين، الى ان ما جرى في جنوب لبنان هو الوجود الوطني الفلسطيني الاسود حقوق وصبالح الشعب الفلسطينية تحصيب بل وضرب لبنان بكامله.

ان الامانة العامة تدعو كافة الكتاب والصحفيين والصحفيات والعاملين في الوطن العربي والعالم والقوى الاخرى الى التكاتف الديمقراطية والعربية على حقوق الانسان والحقيقة

ولنا كلمة

عواد الآن الأكثر جمالاً في العالم

بحضور وزير السياحة القبرصي وفنانين من قبرص والمملكة المتحدة واسرائيل شخوط ١٩٩٦ العام لاعضاء الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، افتتح في نقوسيا مؤخرا معرض الفنون الفلسطينية، ويشمل العمل على لوحات ٣٥ فنانا فلسطينيا توزعت اعمالهم على اللوحات الزيتية، والمنحوتات والرسم الحائط. وتعرض اعمال الفنانين في مقر الاتحاد الفني الفلسطيني في الضفة الغربية، ان معظم الفنانين الذين تعرض اعمالهم في المعرض مثل فنام الكحال، عواد عبد الوهاب، عدنان الشريف

ان هو ذا يصحب اسم الرئيسة الآن، يرفع كفه اليمنى، ويشد الوسط القادم من قدميه وايديه، وهو ليس وحيدا الآن فقد اتيه بنا وحيدا وأملنا، وله معاويل أخيا، وله ان فلسطين كاملة تحتمي على مدامنها وفي حنانه الحلم، وفي مواسات مرارة. اما هو فحب يحرف، علمتنا الفقاء له الطلب الاموال لبنه لا بما سواه، وان البنوة بحب ان تنظم

تواصل عاصرة الرئيسة الرئيسة الرئيسة الصحافية امام الفنون والعلاقات الاجتماعية والاجتماع العمري، وقم معادلة الجوع والحدائة الادوية وسقوط الاسرائيلي المدعومة من الامريكية الامريكية، والهيمنة الاسلامية كاشوه، فالمعنى جديد انما لا يمنعني باحترام الاتي الذي اقدمه الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني

لما جرى في جنوب لبنان هو الوجود الوطني الفلسطيني الاسود حقوق وصبالح الشعب الفلسطينية تحصيب بل وضرب لبنان بكامله.

ان الامانة العامة تدعو كافة الكتاب والصحفيين والصحفيات والعاملين في الوطن العربي والعالم والقوى الاخرى الى التكاتف الديمقراطية والعربية على حقوق الانسان والحقيقة

للجزء في الرفع صوتها لمقاومة هم الرئيسة الرئيسة الصحافية امام الفنون والعلاقات الاجتماعية والاجتماع العمري، وقم معادلة الجوع والحدائة الادوية وسقوط الاسرائيلي المدعومة من الامريكية الامريكية، والهيمنة الاسلامية كاشوه، فالمعنى جديد انما لا يمنعني باحترام الاتي الذي اقدمه الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني

لما جرى في جنوب لبنان هو الوجود الوطني الفلسطيني الاسود حقوق وصبالح الشعب الفلسطينية تحصيب بل وضرب لبنان بكامله.

ان الامانة العامة تدعو كافة الكتاب والصحفيين والصحفيات والعاملين في الوطن العربي والعالم والقوى الاخرى الى التكاتف الديمقراطية والعربية على حقوق الانسان والحقيقة

معرض الفنانات الفلسطينيات في القدس

معرض خاص لهم مؤخرا في القدس شاركت فيه سبعة من الفنانات الفلسطينيات في الارض المحتلة موضوع المعرض الوحيد هو الارض والفنانة الفلسطينية من خلال استخدامات متنوعة مثل الحرف، الموزاييك، الطبع، الجبس، الخزف، والنسيج، الاشكال الثابتة. ورغم علو علو الفنون

معرض لهما وابو صلاح في دمشق

في المركز الثقافي الاسباني بدمشق يفتتح في الشهر من شهر كانون الاول (ديسمبر) معرض مشترك للفنانين السوري عبد الرزاق مهنا والفنان الفلسطيني عبد الرحمن ابو صلاح، ويستمر المعرض اسبوعا، حيث يقدم الفنانان بعضا من اعمالهما الجديدة

معرض للفنانات الفلسطينيات في القدس

معرض خاص لهم مؤخرا في القدس شاركت فيه سبعة من الفنانات الفلسطينيات في الارض المحتلة موضوع المعرض الوحيد هو الارض والفنانة الفلسطينية من خلال استخدامات متنوعة مثل الحرف، الموزاييك، الطبع، الجبس، الخزف، والنسيج، الاشكال الثابتة. ورغم علو علو الفنون

عمر الفرا

الشعارات السياسية المباشرة، الا ان العلاقة الشعرية بالوطن تلك الصلة البارزة وقد من خلال الجماعات الذاكرة الفردية

قصيرة منتهية بالرصاص

من دار الكتاب صدرت في سوريا مؤخرا مجموعة قصصية بعنوان « قصيرة منتهية بالرصاص » لمحمد باقي محمد. تضم المجموعة سبع قصص هي تالي المنديل الحزين، التفاح، اغنية منتهية بالرصاص، انتظار في دار الصمت، الفخ المخطف، الجرح، ساعة الفجر. تقع المجموعة في ١٠٣ صفحات من القطع الكبير

« الوطن » فضية مغربية

صدر العدد الثاني من المجلة الفضية المغربية « الوطن » التي يترأس تحريرها عبد الحق بيتسه. ويضم العدد الجديد المواضيع التالية: المراقبة الاقتصادية والسياسة الامريكية على الحرب، التبعية الاقتصادية للحرب ومنحنى الحرب العقلية، كومرات ومراحل تطور الطبقة العاملة في الوطن

عمر الفرا

« كاليغولا »

تقدم مسرحية « كاليغولا » لجهاد سعد نموذجا آخر لمشرح البحث والتجريب الذي يحرر المسرح منصة واسعة لبحث تسعى إلى تحليل احلالات طاقاتهم وسلالات الخاصة خارج الصفحة السلطة. وانما التسلط السلطة فالمثال على مسرحيات « الكلاه » والى المسرحيات التي تكتفي بالاذاعة، والخطاب العالي تكي تلغي على الجمهور بصخب وخطابية عناصر من الحاضرات الصوتية على التقيض من هذا تقدم مسرحية كاليغولا » بهذا الصافي على عضيد الحركة ، تكوين المشهد والاوضاع

الانسانية للشخصية الديكتاتور، الطاغية على حقيد الحركة ، تخلط مسرحية كاليغولا بتكويات متنوعة منها ، مفهوم فيها الفيديو الذي يقدم الصفحة الوعي ، متفصلا به الجمهور، وقدمنا مساحة وصوتا كاليغولا هذا هو الطاغية الذي الجبن ذاته لا تحرر بأنه قد حدثت استفادة من هذا الديكتور الطوالي ، رغم امكانية تقويه الاسناع المشهد وتغيير رواية شكل اكثر فن وتنوعا

يتم المسرح بالبعد الحركي المسرحي ، فتصير الحركة لغة المشهد كما يتجلى له هيقد سعد الذي يعضيه عن عيقه عناصر الخصوصة بون واضح في عمل العمل على مواءمة الحركة مع النص ، وتطويعها لتصبح فيها داخلية تكاملا بالبعد كما تحمله المقدرات المسرحية ومعها ، هكذا بحث لتكميل واضح من صورة لغة الجسد ، وان كلمو تقطع المفاصل التواصل بتشكيل خاص ، رغم الاجتهاد الذي ، ينتظر تقطيع المفاصل فواكسه ، ويمثل المعرف سيمتوبية جاحة حول مفهوم ، الفرد ، والجسد ، والجماعة ، حول الديكتاتور « كاليغولا » الذي أراده المسرح كاموس فيه ، عن التحث ، وعن قدرية الانسان في تدفعه الى الوحشة والانعزال في نطاق مأساوي وساحر ، والذي يحدق في نص كامو وصوتيا ، عليك ، هازئا وساكنا للمدث بمصيره الفردي الرسوم

هنا تختلف نص « كاليغولا » الذي أعده تقديم مسرحية « كاليغولا » لجهاد سعد نموذجا آخر لمشرح البحث والتجريب الذي يحرر المسرح منصة واسعة لبحث تسعى إلى تحليل احلالات طاقاتهم وسلالات الخاصة خارج الصفحة السلطة. وانما التسلط السلطة فالمثال على مسرحيات « الكلاه » والى المسرحيات التي تكتفي بالاذاعة، والخطاب العالي تكي تلغي على الجمهور بصخب وخطابية عناصر من الحاضرات الصوتية على التقيض من هذا تقدم مسرحية كاليغولا » بهذا الصافي على عضيد الحركة ، تكوين المشهد والاوضاع

عمر « كاليغولا »

الحرج المنتج جهاد سعد

تقصير الاول هو السرمز الموافقي ، والثاني هو الصورة النفسية الموجودة عند الانسان وبالعكس أمام قدرة ، من هنا ارواح « كاليغولا » السلطة بين تصميم الاجتماعي وتصوره الفلسفي ، بين اداته وبين الحقو عليه

لكنها سطيل تطويل الهوة في هذه المسرحية أمام شعورنا بمدى الجهد المقدم والتأني هو الذي اهتمامات وعلامات تثير الاسئلة وتستمر الجهد للوصول الى لغة المسرحية جديدة تبحث في المرسح نفسه عن القدر والتعبير

شرفات للرؤية

في النهاية ، تظل هذه المسرحيات مثل شرفات لوضحات معدة لرؤية ما يمكن تطويره ، وتقديمه على الساحة المسرحية العربية ، ان معظم العروض الاخرى اتصفوت التي تبني هذا الاجتماعي او السياسي بمعنى في هذه المسرحية ، ويتحدد الشكل بها تكرر بعد وصوتا كاليغولا هذا هو الطاغية الذي يلعب بصوته وبصمت الاخرين ، والذي يتمتعى على موتهم وحدهم وامام الديكتاتور ، صاحب السلطة ، وجاحب اعتلى مثل الاله ، إنه رمز الطغاة في الوقت ذاته فان عودة الثانية تعكس مدى الانسان أمام أسئلة مصيره ، وخوفه من القدر الذي سيرمه الى الموت ذات يوم ، ان كاليغولا المسرحية كان خاطر أمام جهاد سعد عن ذلك إذ ان كاليغولا هذا يقوم في الحاضر، قد يلتبسك سوية بطعم الثني ، بحيث انه قد يكون من صوت الاعداء هو وسيح أحدهما الحق تصبح الحرية ، ويحدد الشكل بها تكرر بعد وصوتا كاليغولا هذا هو الطاغية الذي الجبن ذاته لا تحرر بأنه قد حدثت استفادة من هذا الديكتاتور الطوالي ، رغم امكانية تقويه الاسناع المشهد وتغيير رواية شكل اكثر فن وتنوعا

يتم المسرح بالبعد الحركي المسرحي ، فتصير الحركة لغة المشهد كما يتجلى له هيقد سعد الذي يعضيه عن عيقه عناصر الخصوصة بون واضح في عمل العمل على مواءمة الحركة مع النص ، وتطويعها لتصبح فيها داخلية تكاملا بالبعد كما تحمله المقدرات المسرحية ومعها ، هكذا بحث لتكميل واضح من صورة لغة الجسد ، وان كلمو تقطع المفاصل التواصل بتشكيل خاص ، رغم الاجتهاد الذي ، ينتظر تقطيع المفاصل فواكسه ، ويمثل المعرف سيمتوبية جاحة حول مفهوم ، الفرد ، والجسد ، والجماعة ، حول الديكتاتور « كاليغولا » الذي أراده المسرح كاموس فيه ، عن التحث ، وعن قدرية الانسان في تدفعه الى الوحشة والانعزال في نطاق مأساوي وساحر ، والذي يحدق في نص كامو وصوتيا ، عليك ، هازئا وساكنا للمدث بمصيره الفردي الرسوم

هنا تختلف نص « كاليغولا » الذي أعده

لبنان بدر

Digitized by Birzeit University Library

صلاح أبو سيف «للحرية»

لم نستطع أن نكون اتجاهاً جماعياً في السينما المصرية

فيلم «البداية» ـ نماذج معدة سلفاً لواقع مرسوم

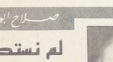

● عمس مرور الخمسة الاعلامي في قلعة مهرجان سينما البحر المتوسط الذي عقد مؤخرا بمدينة اسماعيلية في مدينة قناسيا بامبايا موحوش. عرض فيلم «البداية» للمخرج المصري الكبير صلاح أبو سيف.

والفيلم حسب رأي معظم المشاهدين لأعمال أبو سيف ـ خارج عن تقاليد وأسلوب عمل المخرج المصري المخضرم. وهو الذي عاش وتجربة طويلة الاعمال الواقعي في السينما المصرية ـ عبر العديد من الاعمال الفنية. هذه المرة يقدم صلاح أبو سيف فكرة ليست مجتمعة لغاما. اذ طرقت في المسرح والسينما كثير من مرة وفي أكثر من مكان.

الفيلم يروي قصة رشاف احدى الطائرات التي تسقط في منطقة صحراوية في مصر ـ من يتم رجل الاعمال والمقاول التنكيل والمرأة الفاتنة والباحثة العقيدة والصحفية ( ) يلتقي صدفة سلفاً الواقع مرسوم ومعد. ويقوم بالادوار الرئيسية الممثلون المصريون وفيلم رأفت ـ جميل راتب (يسرا) تلتحم الخصومة الثلاثي في واحة مهجورة منذ ايام العرب الجاهلية. وهناك تبدأ تكون حياتها وتربتها على الاخرين الجديدة ، الطارد وحده يقرر المحاربة ، يواصل طريقه الى حيث طلب الخصومة بعد ان يحقق عنه مساعدة ـ يقوم رجل الاعمال (جميل راتب) بقتاع الخصومة بعلب الفرصة حول من سيملك الثروة . ويطلبح يكسب رجل الاعمال الخصومة ويعرض منطقه على البلد ، بعد ان يقوم بتوجيه الاكاديمية الدكتورة الهام تشارك في الفرصة ، وتقرر ملاقاة في الحب بعنف ، وتبدأ في الطارد وتنجح بعض الاختيارات الصحفية ومن ثم نتيجة مساعدا

الديمقراطية في التحريب ولتدمير كل شيء ، اخيرا اتكلك سيكون حول المجتمع المثالي اوه اليوتوبيا ، الذي يحلم به جميعا ولا نستطيع ان نفصل ما ، ما هي ، ما نستطيع تحلمه الآن . انما احلم بعدا ومتحرر ، بعلاج حالي من الحروب

لم نستطع ان نكون اتجاها جماعيا في السينما المصرية

● الفيلم ـ رسالة يرسلها الاخراج عرضة للهوات ضاحكة ، عكوسة بروات الحياة على اختبارات مسرحية وبناء مباشرة ، فالمخرج كان رأى دائما من طموح وليس من حلال طموحها الذي ، كنت كنت موجها بوتوا وصاحب الحلم حلالا مرات متعددة من تاريخ السينما المصرية ، ما هو تحقيقك على وجه الحقيقة ؟

● ليس السينما المصرية فقط بل الفنون جميعها ، لا شك ان هؤلاء الفنانين جزء من الشعب ، اجزاء اتكلك سيكون حول المجتمع المثالي اوه اليوتوبيا ، الذي يحلم به جميعا ولا نستطيع ان نفصل ما ، ما هي ، ما نستطيع تحلمه الآن . انما احلم بعدا ومتحرر ، بعلاج حالي من الحروب

لم نستطع ان نكون اتجاها جماعيا في السينما المصرية

● الفيلم ـ رسالة يرسلها الاخراج عرضة للهوات ضاحكة ، عكوسة بروات الحياة على اختبارات مسرحية وبناء مباشرة ، فالمخرج كان رأى دائما من طموح وليس من حلال طموحها الذي ، كنت كنت موجها بوتوا وصاحب الحلم حلالا مرات متعددة من تاريخ السينما المصرية ، ما هو تحقيقك على وجه الحقيقة ؟

● ليس السينما المصرية فقط بل الفنون جميعها ، لا شك ان هؤلاء الفنانين جزء من الشعب ، اجزاء اتكلك سيكون حول المجتمع المثالي اوه اليوتوبيا ، الذي يحلم به جميعا ولا نستطيع ان نفصل ما ، ما هي ، ما نستطيع تحلمه الآن . انما احلم بعدا ومتحرر ، بعلاج حالي من الحروب

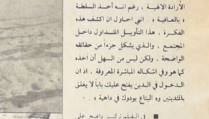

من « البداية »

تلك الشخصيات الحية ، الواقعية التي تضرب الصحيحة ، في هذا الاطار تنشأ الشائشة ومازال على يديها أكبر العمل واجهد واقوة السريعة

« البداية » استمرار .. ولكن بطريقة مختلفة

● تعودت ان تقدم بلاحظات من الشارع الحقيقي ، تقدم المشاهد بحياتها ، حياتها وتجربتك ، وتكن في البداية ، مرسومة بعمقة ، وتكن عاشرة الاتقان التي تأهل الجميع بالسنة ، وحول الاعمال . لقد اختار اسمها بعقد مشاهدتي الفيلم ، هل يعني هذا لمقلة ، وهل حاولت ان تقدم اعمالا تشابه ؟

● « البداية » هو استمرار لكل ما كنت أحاول ان أقوله دائما ، ولكنه في هذه المرة جاء بطريقة مختلفة ، بطريقة اخرى ، وهي ان الاسلوب الخطوة ، الكلمة بعد كلمة ، ثانية خطوة الحركة الى اتزم ابتعاد الناس ، لقد اضطررت ان اتبع هذا الاسلوب ، الفانتازيا ، المؤرخة بالسخرية ، لاحظ الفيلم حاثلته بالاسلوب ان أصل الى قلوب الناس بسهولة ، دون تعقيدات ، فكرة الفيلم لو طرحت بقالب جدي ، صارم ، مواعظي ، واعتلاء بالشعارات فستكون فكرة ثقيلة وغير مقبولة ، غير مستساغة ، بمعنى آخر الفكرة لن تصل ، الطبقة الثانية الرفيعة ، فلم تقدم الفيلم بطريقة اخرى ، مبتذلة ، ربما منع من العرض أو تعرض لضغوطات ، ورغم كل ذلك فالفيلم من حقه ان يصل ، لا أريد ان اتنبأ كثيرا بمنعه

« الزنكي تنوقع هذه الطريقة لتنه »

● الزنكي تنوقع هذه الطريقة لتنه ، ملتقى في الفيلم ، حاضرة وان الفكرة المطروحة بالفعل تحاكيه ، وكما تنبأت

« لا ! » الحقيقة ، اكي اتوقع ذلك ، للأسف ، لأن الفيلم لم تحقق لهذا الامور التي هذه الفلسفة ، كنت خائفا من رقابتنا نحن في البداية ، ولكنني اصررت لو قدم بشكل مختلف ، ربما كانت ناحية كمالية ، للمخطوط ولي .

« تطبيقي انك حاولت ان تعيد صياغة تصحيح وعلاقته ، اعادته لعلاقته ثم تمنح هذه العلاقات وتمكنها

« العلاقات غير واضحة هذه الايام ، وغير معروفة ، والناس لا تستطيع فهمها بالشكل مفهوم في الفيلم

« ولكنك قلت انت اثنت الاتجاه عن الارشاد والوعظ ، ولكن اعادة اثناء ، تجميع بعد تطريقه ، واعادة تشكيل شرائحه ، هو الكثير من التبسيط والدخول على الفكرة جاءنا تعليما مباشرا .

« صحيح . هناك جزء تعليمي في الفيلم ، بالضبط جزء تعليمي ، وهذا ما كنت أقصده ، وأريده ، هناك مناوبة ، هي كيف يوسعنا في كثير من البلاد العربية ، منع في الكويت ، لم تعطيه حدقت الجزء الثالثة ، وما زال على يديها أكبر العمل واجهد واقوة السريعة

« البداية » استمرار .. ولكن بطريقة مختلفة

● تعودت ان تقدم بلاحظات من الشارع الحقيقي ، تقدم المشاهد بحياتها ، حياتها وتجربتك ، وتكن في البداية ، مرسومة بعمقة ، وتكن عاشرة الاتقان التي تأهل الجميع بالسنة ، وحول الاعمال . لقد اختار اسمها بعقد مشاهدتي الفيلم ، هل يعني هذا لمقلة ، وهل حاولت ان تقدم اعمالا تشابه ؟

● « البداية » هو استمرار لكل ما كنت أحاول ان أقوله دائما ، ولكنه في هذه المرة جاء بطريقة مختلفة ، بطريقة اخرى ، وهي ان الاسلوب الخطوة ، الكلمة بعد كلمة ، ثانية خطوة الحركة الى اتزم ابتعاد الناس ، لقد اضطررت ان اتبع هذا الاسلوب ، الفانتازيا ، المؤرخة بالسخرية ، لاحظ الفيلم حاثلته بالاسلوب ان أصل الى قلوب الناس بسهولة ، دون تعقيدات ، فكرة الفيلم لو طرحت بقالب جدي ، صارم ، مواعظي ، واعتلاء بالشعارات فستكون فكرة ثقيلة وغير مقبولة ، غير مستساغة ، بمعنى آخر الفكرة لن تصل ، الطبقة الثانية الرفيعة ، فلم تقدم الفيلم بطريقة اخرى ، مبتذلة ، ربما منع من العرض أو تعرض لضغوطات ، ورغم كل ذلك فالفيلم من حقه

Digitized by Birzeit University Library

هذه صاحبة الصبايا في مصر بعد حرب الخليج العام ؟

■■ طبعا ، لا توجد القطاع العام فلا لا معطى الفرصة للسينائيين الذين ماتوا دون ان يحضروا ، وتقديم مثل هذه التساؤلات ، وقطاع العام لمن لديه مشكلة شروط كذلك التي فتح الباب . لذا لا تعطي في التعامل مع المحدث عن هيئات تحت الكويت ، أو نسخة العراق أو نسخة السعودية أو نسخة سوريا . لست مظهرا لخروج نحت مظهر المنتج الجديد والطلب لخروج النعم ، من نوع ضرورة وتوضيح قصة ما وأنفية ما ، أو انه اصف الى كل ذلك . وهذا يلغي الاهمية ، القطاع العام اكثر قدرة على نقل الافكار والمشاريع الجديدة والجريئة التي يمكن ان تقدمها الفواهم الجديدة ، المشكلة قاتل في تأكيد اسلوب الانتاج بعد

في « القادسية » كانت هناك ظروف سيئة في العمل والعرض

■ حول قيادات « القادسية » ظهر الكثير من الاشتراطات التي تتبع الفيلم ، هاشل الحرب التي حرمت فيها قبيل من اصدقاء وشخصيات عاش واقع حرب الخليج ، اضافة الى ان الفيلم مبنا ، بكثير خصوصيتك وطريقة عملك ، بمعنى آخر ان الفيلم لم عمل عليك ؟

■■ الحقيقة ان ظروف العمل كانت سيئة جدا ، عندما بدأت فكرة الفيلم كان ذلك سنة ١٩٧٩ ، كنت في القاهرة وعرضت علاقة تلفيونية من العراق لتنتج برنامجهم في اجيال فيلم تاريخي عن الفتوحات الاسلامية

■ كان هذا قبل اندلاع حرب الخليج ؟

■■ نعم . فبل الثورة الايرانية ، قلت لهم - ما الذي تريدونه بالضبط ؟ قالوا لنا حرية الفكر واختيار الموضوع المناسب ، اود ان اشير هنا الى ان فكرة الفيلم كانت تراودني منذ فترة طويلة ولكن ، لكن لدينا في مصر الرواية الكافية لانتاجه ، انهم اعتبرت مراحلي المتعرضين بالاضافة الى الاسلام المهنيين بالسريع الحربي الاسلامي والمشكلة من باحثين والاكاديميين وموجهين ، هناك كانت لعبة الحميد جدوة التحار بعنوان « سعد بن ابي وقاص » ، وسلسلة على احمد باكثير من الفتوحات الاسلامية ومؤلف مصري من مصر وكان يعمل مديرا لاحد البنوك له كتاب بعنوان « القادسية » ، كنت اتمنى ان اتمكن من الخروج سينماريو لفيلم . بعد ان ابدأنا العمل الفيلم اخبرني وداد بقوته الاسلامية عند الخلافاتية ، وكان اعتقادي الفقيت الخلافاتية ، ولكن اعتقادي الفقيت والتحدث الحرب ، ولكن الثبات الذي كان هذا العمل قد تطبع شرطا هنا ولا يسمح بالتعديل

الكثيرون اتهموني بانني اعطيها ، بمثابة الحرب ، سمعت هذه الآراء ، واعتقد ان الذي ساهم في ذلك هو الفكرة هو انهم في العراق انتجوا سلسلة من الافلام التسجيلية بعنوان « القادسية صدام » . وهذه لا علاقة لها بفيلمي « القادسية » الذي لا علاقة له بحرب الخليج . فسيناريو « القادسية » ماخوذ من التاريخ بشكل كامل . لا تأليف ولا استلفات . وهو مرتبط بالحالة الفكرية لشعبنا الذي تعلم الاكثر فتوحات عربية اسلامية ، على الرغم من الاجيال ، فتح بعض الفتوحات الاسلامية ، ولكن الفيلم كان له مشاكله

■ ولكن الفيلم كان له مشاكله الذي تعرضت لها ؟

■■ الانتاجات التي راقت انتاج الفيلم استمرت الشاه عرضة الذي ، ولكن ظروف العمل حظا من الاستقرار ، لقد جاء عرض الفيلم في أوج الحرب العراقية - الايرانية ، حتى في العراق نفسه فقد كانت سينما ، في الكويت ، ويمكن ان عرضه في دور السينما لانه تعرضوا للتهديد بالقتل وما شابه ، فيما بعد عرضوه في التلفزيون .

في مصر كان الموضع أسوأ ، بالنسبة لي اعطى لعبة كبرى على عرض مصر ، كانت الذي الشرق الفيلم كان له دار سينما في الحي الشعبي « شبرا » ، السينما عرضوه ثانية ، في سوريا تم منعه . عرض الفيلم وتسويقه كان سيئا جدا ، ولكني اعتقد انه سيأخذ حقه من النجاح . انني انظر طرفا لافضل لذلك ، افضل من الذي اسمعها بالاشارات عليه ، الاوالتي انه يعرض عن هذه الانتاجات وتأكيدات سيحقق نجاحا جيدا ■

حاوره : غسان رفقان

زقاق في مدينة بعيدة

وليد جمعة

« ظلك الاخرق الى واضحا في يكون من نصيبنا في سموه الهيا أيضا . وسندمركة النية وصل في البيه . وبوبك ، الطل رفيت في الخوط الهيا . لعل الظاه النجمة عليها . ولو من بعيد . عوبا بعيدون اينا عصبرا ! مابنو لزوله

هناك كانت لعبة الحميد جدوة التحار بعنوان « سعد بن ابي وقاص » ، وسلسلة على احمد باكثير من الفتوحات الاسلامية ومؤلف مصري من مصر وكان يعمل مديرا لاحد البنوك له كتاب بعنوان « القادسية » ، كنت اتمنى ان اتمكن من الخروج سينماريو لفيلم . بعد ان ابدأنا العمل الفيلم اخبرني وداد بقوته الاسلامية عند الخلافاتية ، وكان اعتقادي الفقيت الحرب ، ولكن الثبات الذي كان هذا العمل قد تطبع شرطا هنا ولا يسمح بالتعديل

الكثيرون اتهموني بانني اعطيها ، بمثابة الحرب ، سمعت هذه الآراء ، واعتقد ان الذي ساهم في ذلك هو الفكرة هو انهم في العراق انتجوا سلسلة من الافلام التسجيلية بعنوان « القادسية صدام » . وهذه لا علاقة لها بفيلمي « القادسية » الذي لا علاقة له بحرب الخليج . فسيناريو « القادسية » ماخوذ من التاريخ بشكل كامل . لا تأليف ولا استلفات . وهو مرتبط بالحالة الفكرية لشعبنا الذي تعلم الاكثر فتوحات عربية اسلامية ، على الرغم من الاجيال ، فتح بعض الفتوحات الاسلامية ، ولكن الفيلم كان له مشاكله

■ ولكن الفيلم كان له مشاكله الذي تعرضت لها ؟

■■ الانتاجات التي راقت انتاج الفيلم استمرت الشاه عرضة الذي ، ولكن ظروف العمل حظا من الاستقرار ، لقد جاء عرض الفيلم في أوج الحرب العراقية - الايرانية ، حتى في العراق نفسه فقد كانت سينما ، في الكويت ، ويمكن ان عرضه في دور السينما لانه تعرضوا للتهديد بالقتل وما شابه ، فيما بعد عرضوه في التلفزيون .

في مصر كان الموضع أسوأ ، بالنسبة لي اعطى لعبة كبرى على عرض مصر ، كانت الذي الشرق الفيلم كان له دار سينما في الحي الشعبي « شبرا » ، السينما عرضوه ثانية ، في سوريا تم منعه . عرض الفيلم وتسويقه كان سيئا جدا ، ولكني اعتقد انه سيأخذ حقه من النجاح . انني انظر طرفا لافضل لذلك ، افضل من الذي اسمعها بالاشارات عليه ، الاوالتي انه يعرض عن هذه الانتاجات وتأكيدات سيحقق نجاحا جيدا ■

حاوره : غسان رفقان

تعليق على كتاب :

فرنسوا موریاك

نشرت مجلة « المنظوم الاجتماعية » الفصلية السوفيتية في عدد ربيع ١٩٨٦ مقالة عن كتابات « تاركوفيه » فرنسوا موريك ، الصادر في موسكو عن دار « الآدميات الخشنة » .

يرصد في « تاركوفيه » ان موريك كان احد اولئك الكتاب الكاثوليك ، الذين تخلف ارثهم بشكل واضح عن الطاقة الرسمية في الكنيسة وفي الادب بوجوب الرجعية البورجوازية .

مستوى رسالته المعاصرين ، الذين ، مع كبير كاثوليك ، ارتفعوا بشكل خاص اثناء الحرب ضد المحتلين النازيين ، وتجسدوا الاخلاقية البورجوازية ، وتحولوا فيما بعد الى اصحاب الكنيسة الفاسية ، ويدعمونها مع كلماتها . الموضوع الهام يقوم بتوضيح عالية ، مشاكل ، ذروة امريكا الذي صدر عام ١٩٤٣ ، وظهر في نص عام ثلاثين روايات ، يعتبرها ذروة الانتاج الفني لموريك ، ويحملها بين افضل نتائج الرواية البورجوازية في عصرنا : « عقدة الاصاعي » و « طرق البحر » ، و « مراهق من الماضي » ، بالرغم من الموضوع اما هذه القطعات من النوع العالق مع روايات ، مارتسال دوفار ، مع دوهامل ، وف . هيرا ، وآخرين . رواية « مراهق من الماضي » ، يقول الناقد موقف ، الهدف موريك يشكل عبر مناشد عند الصعيدية (البهلية) ، الخاطرة

فرنسوا موريك

(و الحرية) ، تقدم لقراءتها هذه المراجعة التي يمكن ان تشكل مدخلا لتقييم عمله الفني الفرنسي الذي توفي عام ١٩٧٠ الترجمة لمن هي موسكو هي من المجلة

يشكل شرعي في ظل الاحتلال النازي ، فصحا واضحا اضاءة مساحة الفنان في اخطام ، الذي سلموا فرنسا للمحتل ، رغم ان ذلك في عمق

الشاعات الاجابة لدى موريك ليست تقديمه بداياتها ، بل ذلك ، تاركوفيه مصيبا ، واياي في تقديمه موضوعها ، الاساس ، الذي يشكل جدل الادب الفني لقدام الفرنسي ، الذي تجلب الاثنين ضرره الاجتماعي ، معنا ، ذلك شارل نتيرا هوارا ومن طبه شخصيا

تكلم الموضوعي فاق الذرب الرمي على كل اعمال الاسلام ، بيان في ذلك كتابة الصحفية ، وكتبه العلمية والدينية ، والجنس ، كانت تأسيسية ، وانه البحث عن عناصر الطبية في العموم ، الى هي في حكم الطبيعة ، وانه الفكرة ، فان هذه الاسس الاخلاقية يمكن ، ان تؤدي الى الجريمة . تعلم موريك من دستويفسكي الى التحليل السكولوجي فالى الطبيعة الاخلاقية ، فالى حالة الزواج دائم ، الى الحلة عرض داخلي مستمر . كتب ف . تاركوفيه ، كذلك موريك ، ان الاسلام الاسس الرومي للعلم ، ليست اصول القيم الاساسية ، وان يعرض فيالكتيك على ثلاث روايات ، يعتبرها ذروة الانتاج الفني لموريك ، ويحملها بين افضل نتائج الرواية البورجوازية في عصرنا : « عقدة الاصاعي » و « طرق البحر » ، و « مراهق من الماضي » ، يقول ناقد الموضوع اما هذه القطعات من النوع العالق مع روايات ، مارتسال دوفار ، مع دوهامل ، وف . هيرا ، وآخرين . رواية « مراهق من الماضي » ، يقول الناقد موقف ، الهدف موريك يشكل عبر مناشد عند الصعيدية (البهلية) ، الخاطرة

بالسلم ، الذي يتكر بما خدر كبير من التنبية الضرورة ، وابعث ورواية مثلا هلال احداث ابار ١٩٢٨ . كان موريك جنتد ، كان كان من قبيل ، الى جانب الاسباب القديمين ، المعاصرين للاخلاقية البورجوازية ، بالدعوة الاخلاقية الاجابية

يختلف ف . تاركوفيه ، ان موريك كان مأثرا فقط ، لوكتيز ، لا يكون افكاره ، الاساسية التي معاصرين ، يشارك ، ويدعو دستويفسكي ، الى ان يؤلف الموضوعها ، لا تؤمن دوستويفسكي فقط يشكل رئيسي في تقدير الفضيلي والاخلاق لمدار الرواية الفرنسي ، ثم صراع الاسس الاخلاقية ، وانه تأسيسية ، وانه البحث عن عناصر الطبية في العموم ، الى هي في حكم الطبيعة ، وانه الفكرة ، فان هذه الاسس الاخلاقية يمكن ، ان تؤدي الى الجريمة . تعلم موريك من دستويفسكي الى التحليل السكولوجي فالى الطبيعة الاخلاقية ، فالى حالة الزواج دائم ، الى الحلة الواقعة . وقوة الاسلام ، مثل روايات « جيرسكي » ، و « تيريز ديسكيرو » ، وقصة « في سافوران . فوه امريكا الجمهورية » ، وكرف ف . تاركوفيه اهتمام على ثلاث روايات ، يعتبرها ذروة الانتاج الفني لموريك ، ويحملها بين افضل نتائج الرواية البورجوازية في عصرنا : « عقدة الاصاعي » و « طرق البحر » ، و « مراهق من الماضي » ، يقول ناقد الموضوع اما هذه القطعات من النوع العالق مع روايات ، مارتسال دوفار ، مع دوهامل ، وف . هيرا ، وآخرين . رواية « مراهق من الماضي » ، يقول الناقد موقف ، الهدف موريك يشكل عبر مناشد عند الصعيدية (البهلية) ، الخاطرة

يرى ف . تاركوفيه ، ان موريك كان احد اولئك الكتاب الكاثوليك ، الذين تخلف ارثهم بشكل واضح عن الطاقة الرسمية في الكنيسة وفي الادب بوجوب الرجعية البورجوازية .

مستوى رسالته المعاصرين ، الذين ، مع كبير كاثوليك ، ارتفعوا بشكل خاص اثناء الحرب ضد المحتلين النازيين ، وتجسدوا الاخلاقية البورجوازية ، وتحولوا فيما بعد الى اصحاب الكنيسة الفاسية ، ويدعمونها مع كلماتها . الموضوع اما يقوم توضيح عالية ، مشاكل ، ذروة امريكا الذي صدر عام ١٩٤٣ ، وظهر في نص عام ثلاثين روايات ، يعتبرها ذروة الانتاج الفني لموريك ، ويحملها بين افضل نتائج الرواية البورجوازية في عصرنا : « عقدة الاصاعي » و « طرق البحر » ، و « مراهق من الماضي » ، يقول ناقد الموضوع اما هذه القطعات من النوع العالق مع روايات ، مارتسال دوفار ، مع دوهامل ، وف . هيرا ، وآخرين . رواية « مراهق من الماضي » ، يقول الناقد موقف ، الهدف موريك يشكل عبر مناشد عند الصعيدية (البهلية) ، الخاطرة

Digitized by Birzeit University Library

غضب الكتابة

اكتب اليكم للمرة الاولى ، لاقول لكم ان مجلتكم « الحرية » هي مجلة القارىء العربي التقدمي ، فهي تحمل بشائر ملحوظة لحرية الصحافة العربية وانعتاقها من القيود التي كبلتها تاريخياً والى يومنا هذا ، وهي « مجلة » لا تحوي في طياتها ما هو صغير الشأن وسخيف كما يلاحظ في الكثير من اليوميات والاسبوعيات العربية .

واسمحوا لي بابداء ملاحظة بسيطة هي : انه مطلوب منا كعرب ان نكون اكثر بساطة واكثر علمانية بشأن ما ينشر في الصحف والمجلات من مقالات واراء ، لا سيما ما يدور منها حول الفكر الماركسي - اللينيني والنظرية المادية والتي هي من أصح النظريات التي وجدت كنظام اقتصادي « شمولي » للحياة البشرية .

ارفق برسالتي هذه قصيدة نثرية بعنوان « غضب الكتابة » وفيها دأبت قدر ما استطعت ان اعبر عن تجربة طويلة نسبياً في التنقل والترحال وحاولت من خلالها ابراز معاناة الهم الوطني والحنين للوطن الام في المهجر .

من هنا ، من البعيد القريب ، من المهجر
انظر اليكم عن قرب بعيد ، بعيد
أسأل : ما الذي يلزمنا يا اخوتي
ما الذي ينقصنا ؟
ما الذي يهدمنا ؟
يا ابناء الجرح المفتوح دوماً
هنا في المهجر
شقاء أمي المسكينة ،
واختي الشقية ،
فيّ يتفجر
أنا هنا .. وهم هناك
يعانون من فساد الاوغاد ، العسكر
في الحدائق ، والطرقات ، والمدارس
عسكر ، عسكر ، عسكر
ستذبح القيصر

• • •

بلد الثلج الغريب ليس وطني
روما ليست مدينتي
ووطني سجن كبير شعبه مهجر
مرت سنون طويلة وطال انتظاري
سافر القطار بعيداً وراء البحار
وجب اليوم قضاء الليل في الحديقة
جائع ، وحيد ، حزين .
لا ميناء لك ، لا شراع
ولا سفينة
وحتى حتى شبر ارض في الصحاري القفار
حلمي البعيد ترعرع وغدا خنجر
يا يوم عناق الحقول فدتك عينيّ
ساركع لقصب السكر

• • •

من هنا ، من المهجر
اسمع بكاء الاطفال في بلدي
وأرى شعاع نصل الخنجر
ونواح أم عجوز
ذبح وليدها الاكبر
ذبح في الداخل ولم يعرف ذابحه
إن كان اخاه ، ابن عمه ، أباه
من عسكر القيصر

جهاد الواوى
بيروجيا
ايطاليا

مع الامواج

انني من متابعي مجلة « الحرية » بانتظام ، ولا أدري كيف اعبر عن مدى فرحي وسعادتي حين احمل العدد الجديد . انها حقاً مجلة « حرة » تجعل كل انسان يطالعها يحب الحرية والسلام ، وينتظر كل عدد جديد بشوق كبير .

وبدوري اشكر العاملين فيها على جهودهم ووضوح مسعاهم ، وأنا اريد ان اكون صديقة جديدة ودائمة من اصدقاء وصديقات المجلة الكثر ، وابعث اليكم هذه المحاولة الشعرية متمنية ان تنشر قريباً في « الحرية » .

مع الامواج .. مع امواج البحر
مع كتل الغيوم وقطرات المطر
مع هبوب الريح ونسيم الزهر
مع الخريف واوراق الشجر
مع جمال الربيع وجمال الزهر
مع وهج الاغاني
مع دروب السفر
سأرحل مع صوت الرعد وهدير النصر

شهرزاد يوسف
محافظة الحسكة
قرية مسف تحتاني
سوريا

كمشة مطر

اشكر لكم نشر رسالتي السابقة في محطة القراء ، وهاأنذا اواظب على مراسلتكم عبر هذه القصيدة ، واؤكد ان النضال بالحرف والكلمة سيظل يحفر قبراً للامبريالية ، وبهيء المزابل لاذنابها وعملائها ، خاصة في الوقت الذي اخذت فيه هيمنة الامبريالية وسياستها العدوانية بالتقهقر امام الزحف الثوري للشعوب التي اصبحت الآن تشكل أحزمة ثورية في معظم انحاء العالم . ودمتم بنضالكم وكفاحكم احدى هذه القلاع الثورية الموجودة في العالم .

الجوع يا أماه يشحذ خنجري
وفم العتاة على الارائك انحما
والعري في الساحات لحن مواجعي
كم كفروني اذ دعوت تراحما
يا أيها العشق المقدس للوطن
جسمي اليك من القيود تألما
اني العذاب وقد اتيت مكلما
عصراً تألب بالسهاد ونوما
عصراً تطاول واستهان بأمتي
لما تعلقم حلوها وتسمما
عرب الزمان فواجعي ودفاتري
وقف الزمان حيالهم وتهكما
رأس تراءى للأنام كأنه
رمز يحركه اليمين كما الدمى
ويح الذي قبل السلام مسالماً
يا ليت لو كان العدو مسالما
صرح العروبة مفرغ بصدائه
كالجسم اذبله الحتوف وقزما
لا السلم ينفع في خداع كرامة
رأت العدو كما الضباب مداهما
رمل تمركن والكروم تهودت
ومشى الذليل مصافحاً ومسلما
ليس اتهامي للعروبة كلها
فهناك من رصف الطريق وعلما

جمال عبد الرؤوف بو ملطة
الشقفة
جيجل
الجزائر

جرح من المخيمات

اود بحرارة المشتاق الى وطنه ان احيي الوطن الحبيب عبر مبادىء مجلتكم الثابتة النهج والمبدأ ، والتي استطاعت بحق ان تعبر عن طموح الشباب العربي الثائر بهادية ملموسة وبدهية الكفاح المسلح لتحرير الارض العربية المحتلة .

كما أود ان تسمحوا لي فرصة المشاركة ببعض القصائد الشعرية المكتوبة من قلبي ، متمنياً ان تحظى باعجابكم وتنشر في مجلتكم التي تحمل اسمى معاني الحياة العصرية ، والى مزيد من الانتصارات على طريق الوحدة وتحرير الارض الحبيبة المغتصبة .

ارقنا دماء الحرية
وسنكتب تاريخ الابطال
وسنبعث للشمس هدية
وسنبني مدارس للاطفال
باسم البص والرشيدية
وصبرا وشاتيلا الابطال
سنكافح من اجل قضية
ونقاتل أفواج الانذال
ستصمد في وجه كل الغدر
ونحاسبكم لتكونوا عبرة للامثال

الطالب هاني يوسف ابو عرب
(من سوريا - السويداء)
مدينة دانيسك
الاتحاد السوفييتي

Digitized by Birzeit University Library